الكواكب

العدد ١١٢
٢٢ سبتمبر ١٩٥٣
١٣ محرم ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



فيلا أنيقة وألف جنيه نقدا للقراء

احتفظ بهذا الغلاف سليما فقد تكون الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....

تملأ الخانة بمعرفة البائع

نساء في ملابس الرجال

كان يحلو لحسان المسرح فى الماضي ان تلتقط صورهن وهن فى ازياء الرجال ... وعلى هذه الصفحة ثلاث صور من الماضى ... فهل تستطيع ان تعرف صاحباتهن ، اذا اعياك الحل انظر صفحة ٤٢

•

شقيقتان اشتهرتا منذ ٢٠ عاما بالقاء الديالوجات المحبوبة والرقص العربى والافرنجى . .. وقد اختفتا منذ أمد طويل ... فمن هما ؟ ..



هى شقيقة نجمة كبيرة وكانت فى الماضى من احب نجوم المسارح والصالات ..



لقد كانت بطلة محبوبة فى مسرح كبير ثم اختفت ايضا .. فمن هى ؟



كلمة الأسبوع

كلمة انصاف

كان حديث الدوائر المسرحية فى الاسبوع الماضى هذه المذكرة التى تقدم بها افراد فرقة المسرح المصرى الحديث الى المسئولين . فقد اجتمعوا فى جمعية عمومية وقرروا المطالبة بعودة الاستاذ زكى طليمات ليتولى ادارة الفرقة وكتبوا بذلك الى وزارة الارشاد القومى التى تشرف على الفرقة ، كما ارسلوا كتابا بهذا المعنى الى الاستاذ طليمات وقعوا عليه بامضاءاتهم

ولا نعرف موقف المسئولين من هذا الامر ، ولا رايهم فى طلب عودة الاستاذ طليمات ، ولكن الذى يهمنا فى هذه الكلمة هو دلالة هذا التصرف من افراد الفرقة ، واثره بالقياس الى رجل له ماض طويل فى الكفاح من اجل نهضة المسرح . لقد انشا زكى طليمات معهد التمثيل الحكومى لاول مرة فى مصر منذ اكثر من عشرين عاما ، ثم عصفت بهذا المعهد دعوى حماية التقاليد فاغلقته ، فلم ييأس زكى طليمات ، بل ظل يكافح لعودته ، حتى عاد المعهد مرة اخرى ، ليؤدى رسالته فى اعداد جيل مثقف من الممثلين والمخرجين والنقاد .

•

ومنذ اعوام بدا زكى طليمات يكافح لتحقيق مشروع آخر ، هو انشاء فرقة مسرحية نموذجية من خريجى المعهد ، تحمل لواء المسرحية الرفيعة . وقامت الفرقة الجديدة ، واستطاعت ان تثبت اقدامها فى عالم المسرح ، وان تظفر بالنجاح المادى والادبى ، وان تقدم الى عالم الفن وجوها شابة بدات تلمع فى سمائه

حتى كان العام الماضى . وفوجىء الناس باعضاء الفرقة الشابة يثبون على استاذهم ومؤسس معهدهم وفرقتهم ، فيطالبون بابعاده ويتهمونه بشتى التهم فى مذكرات رسمية . ووقف الرجل يتلقى طعنات ابنائه ، ثم انسحب صامتا صابرا على ما بدر منهم

•

واليوم يتقدم هؤلاء الابناء معتذرين لاستاذهم، مطالبين بعودته اليهم ، فيرد عليهم الاستاذ طليمات قائلا فى كتابه ، انه سواء وافق المسئولون على عودته أم لم يوافقوا ، فانه « سعيد كل السعادة وفخور كل الفخر ، بل أراكم تحاولون تدارك خطأ اتيتموه نحوى فى العام الماضى بدافع من فورة الشباب . واعتقد انه يصح لكم اليوم ان ترفعوا رؤوسكم بعد هذه البادرة الطيبة من جانبكم نحوى، لانكم اديتم واجبكم نحو الفرقة ، ونحو انفسكم ونحوى .. »

وهذا هو المعنى الذى يسرنا ان نسجله اليوم ، فقد كان موقف اعضاء الفرقة من استاذهم فى العام الماضى بمثابة سحابة سوداء تلقى ظلها على الفرقة ، ولكنهم بددوا اليوم هذه الظلال ،وعادوا يعترفون بالجميل ويهرعون الى حظيرة الوفاء . وسواء اعاد زكى طليمات الى الفرقة أم لم يعد ، فان الفرقة قد اصلحت الخطأ الذى ارتكبته فى حقه ، والذى ابعد عن المسرح فنانا كافح طويلا فى سبيل خدمته

جين كرين
نجمة فوكس



سامية جمال تقول :

سأزيح الستار عن حقائق خطيرة عندما يتكلم " شبرد كنج "

واخيرا بدأ الستار يسدل على قصة زواج سامية جمال بالأمريكى « شبرد كينج » ... فقد نقلت وكالات الانباء خبر اعتزام الأمريكى كينج الطلاق من سامية جمال ليتزوج من الراقصة التركية « نجلاء راتب » !!

وفى فندق سميراميس حيث تنزل سامية جمال فى انتظار الانتهاء من اعداد شقتها الفاخرةالجديدة على النيل ، جلست تتحدث الى الكواكب عن الطلاق وما حوله من اسرار وحقائق وماسيترتب عليه من نتائج ...

كانت سامية جمال جالسة فى غرفتها بالفندق ترتدى ثوبا صيفيا جميلا ، وكان امامها مائدة صغيرة عليها منضدة سجاير تدل محتوياتها على ان سامية قد اسرفت فى التدخين ..

وعندما رأت « الكواكب » ـ اى مندوبها ـ ارتسمت على وجهها ابتسامتها الحلوة وهىتقول : « أهلا ... أراهن إنك جئت لتتحقق منالاشاعات التى سبقتنى الى القاهرة قبل عودتى من لبنان .. »

وكانت فرصة اتاحتها سامية للكواكب لتعرف مدى نصيب بعض الاشاعات ـ التى راجت اثناء وجودها فى لبنان ـ من الحقيقة

• قالت الكواكب : « هل صحيح ان اميرا شرقيا عرض عليك الزواج واشترط ان تعتزلى الحياة الفنية لتتفرغى لحياة الزوجية ؟ »

ـ لم يحدث ... اشاعة كاذبة !

• واشيع ان هذا الامير اهداك هدايا فاخرة قدرها العالمون ببواطن الامور بخمسين الفجنيه!؟

ـ هذه اكبر اشاعة كاذبة !

• وقيل انك اشتريت قصرا فاخرا فى لبنان .!

وقاطعتنى سامية وهى تضحك وقالت : « اين هذا القصر ؟ اين اوراق ملكيته ؟.. اريد من مروجى هذه الاشاعات ان يقدموا لى وثائق ملكية القصر المزعوم ، واعدك باننى سأكتب نصفهباسم من يقدم لى هذه الاوراق .. »

وسكتت لحظة قبل ان تقول : « كل هذه اشاكات كاذبة ، لا ادرى اى مصلحة ستعود على مروجيها ، ولكن الذى تستطيع ان تقوله عن رحلتى فى لبنان هو اننى لم اشعر فى حياتىالفنية بلذة الانتصار والنجاح كما شعرت فى هذه الرحلة ، فعندما هبطت الطائرة التى اقلتنى من القاهرة الى لبنان وجدت فى المطار ما يزيد على الفين من اللبنانيين يستقبلوننى فى حماسوترحيب وكان النجاح حليفى منذ اليوم الاول الذى بدأت فيه حفلاتى حتى آخر حفلة هناك .. وقدتلقيت اليوم رسالة من صديقة فى لبنان تقول فيها انها قرأت فى الصحف اللبنانية ان مصلحة السياحة فى لبنان تررت ان تمنحنى جائزة الاصطياف هذا العام بعد ان ساعد وجودى على نجاح موسم الاصطياف ، وهذه هى الثروة التى عدت بها من لبنان وهى ثروة اعتز بها ، بل هى عندى لاتقدر بمال ! »

الطلاق

وانتقلت « الكواكب » الى موضوع طلاقها من الامريكى كينج فقلنا : « الناس يريدون انيعرفوا رايك فى طلاقك من كينج ؟ »

وقالت سامية : « لقد طلب منى محامى الخاص ان لا اتحدث فى هذا الموضوع لمصلحتى الخاصة ! »

وقالت الكواكب : «بل من المصلحة أن تتكلمى»

ـ لا ... لا لن اتكلم الآن .. بل سأفتح فمى واقول حقائق خطيرة عندما يتكلم شبرد كينج

• وكيف استقبلت الانباء التى نشرتها الصحف عن اعتزام كينج الطلاق منك ؟

ـ لم يكن هناك جديد فى هذه الانباء يثير اهتمامى !

• هل كنتما على اتفاق بالطلاق عندما زار مصر اخيرا ؟

ـ لا ... بل كنت اتوقع ان يكون الطلاق هو الفصل الاخير فى قصتى مع كنج

• لقد قلت يوم كان كينج فى مصر اخيرا انك ستعودين الى امريكا معه فى شهر ديسمبر ...

ـ كان هذا هو المتفق عليه بينى وبينه

• وما الذى حال دون تنفيذ هذا الاتفاق ؟

ـ كيوبيد .. الذى القى بسهامه فى قلبكينج فأحب خطيبته الجديدة نجلاء راتب

• هل تعتقدين ان كينج احب نجلاء راتب حبا قويا ملك عليه كل نفسه ـ كما يقول ـ فقرر ان يطلقك ليتزوج منها ؟

ـ لقد فهمت هذا من تصريحاته فى الصحف

• وانت .. ما رايك فى هذا الحب ؟

ـ ان كينج يتقن تمثيل دور المحب اتقانا بارعا !

• قالت نجلاء فى تصريحاتها الصحفية انها اسعد امراة فى العالملانها ستتزوج من شبرد كينج فما رايك ؟

ـ ارجو ان يكون نصيبها من السعادة احسن من نصيبى معه ، وربنا يهنى سعيد بسعيدة !

• هل تعتقدين ان وراء هذا الزواج سر ؟

ـ هذا شىء لا اعلمه ، ولكنى تلقيت اليوم رسالة من صديقة امريكية قالت فيها ان كينج صرح للصحفيين ان اهم الاسباب التى جعلته يتزوج من نجلاء راتب هو حرصه على الاحتفاظ باسم « عبد الله » الذى تسمى به عندما اعلن اسلامه ليتزوج منى !

نفقة شرعية ومؤخر صداق

• هل رفعت قضية تطالبين فيها بحقوقك الشرعية ؟

ـ حتى الآن لم اتخذهذه الخطوة لانى فىانتظار ما سيعمله كينج بعد حصولى على الطلاق ، فان لى مؤخر صداق قدره ثمانية آلاف جنيه ، فاذا قام كينج بدفع هذا المبلغ واعاد الى حاجاتى التى تركتها فى أمريكا كان بها ، اما اذا امتنع عن الدفع فانى سألجأ الى القضاء ليدافع عن حقوقى الشرعية !

• وما هى حاجاتك التى تركتيها فى امريكا ؟

ـ ملابسى الخاصة وملابس الرقص وهىتقدر بحوالى ثمانية آلاف جنيه ، وسيارتى التى اشتريتها هناك ، واشياء اخرى صغيرة

رأى فنى

• هل كنت تتبادلين الرسائل مع كينج فى الشهور الاخيرة ؟

ـ منذ عاد الى بلاده بعد زيارته الاخيرة لمصر ، ارسلت اليه رسالة واحدة اشكره فيها على التصريح الذى ادلى به للصحف وهو يقارن بين رقصى وبين رقص خطيبته الجديدة ووصفنىبأننى « تجارية » فى رقصى بينما خطيبته نجلاء ترقص بفن ، وقد شرحت له فى الرسالة الاسباب التى جعلته يصف رقصى بانه « تجارى » وهى اسباب يفهمها هو وحده

• هل اسفت على شىء عندما تركت امريكا ؟

ـ اسفت على صديقاتى الامريكيات ، فقد استطعت خلال وجودى فى امريكا ان اعقد صلات ود وصداقة مع بعض الأسر الامريكية المحترمة ، وسوف اعود الى امريكا يوما ما لازور هذه الاسرة الطيبة !

• قيل انك مرتبطة بعقود للعمل فى مسارح امريكا فكيف ستنفذين هذه العقود ؟

ـ لقد اعتذرت عن تنفيذها كلها !

متى نتكلم ؟

وقالت الكواكب : « ومتى تتكلمين وتقولين كل ماعندك ؟ متى تزيحين الستار عن الحقائقوالاسرار التى اكتنفتقصة زواجكوطلاقك من شبرد كنج »

واشعلت سامية جمال سيجارة جديدةوجذبت منها نفسا عميقا وقالت : « لقد قلت لك سأفتح فمى لاقول حقائق خطيرة عندما يتكلم شبرد كنج»

ترى هل يتكلم شبرد كنج ؟!

أماني.. لم تتحقق!

لم يكن الفن حلم كل من اشتغل به.. بل ان اغلبهم كانت له امنيات لا تتصل بالفن من قريب او بعيد .. ولكن الشهرة كالموت تختار من البشر من تشاء !..

•

ابلا فاتن !

• **قالت السيدة فاتن حمامة :**

عندما كنت أتلقى دروسى فى المدرسة ، كان مثلى الأعلى هو مدرسة التدبير المنزلى ، فقد كانت دائما أنيقة الثياب ، حلوة الحديث ، فى صوتها مزيج من الرقة والأمر الذى ينتظر الطاعة

• وكان تأثير هذه المدرسة على الطالبات كتأثير القائد على الجنود أو تأثير صاحب الرسالة على الاتباع ، وكان تأثيرها علىّ شخصياً أبعد من ذلك بكثير ، حتى إننى كنت إذا اختلفت معها فى الرأى لم أستطع أن أصارحها برأيى لا خوفاً منها ولكن احتراماً لها

وقد كان كل همى أن أصبح يوماً «أبلا فاتن» مثل هذه المدرسة ، ولذلك كنت دائماً أقلدها فى حركاتها وحديثها وحتى ملابسها

ولكن شاءت الظروف ، وشاء الحظ أن أعود إلى الشاشة التى رأتنى طفلة ، واحتضنتنى شابة ، ثم فتحت لى أبواب الشهرة على مصراعيها .. وما كل ما يتمنى المرء يدركه .. وإن كان مايتمناه المرء نفسه يتغير بمضى الزمن !

(البقية على الصفحة التالية)

زوزو ماضي



محسن سرحان



فاتن حمامة



شكرى سرحان

الريس !

• وقال الاستاذ محسن سرحان :

عند ماكنت موظفاً بوزارة الزراعة لم يكن رئيس الوزراء نفسه يساوى فى نظرى ما يساويه رئيس القلم من قوة النفوذ وسمو المكانة .. فقد كان مجرد ذكر اسمه يكفى لاثارة الرعشة فى قلوبنا نحن الموظفين

كان إذا دخل مكتبه هبطت قلوبنا إلى أحذيتنا ، وإذا انصرف انزاح هم ثقيل عن كواهلنا وعادت قلوبنا تحتل مكانها ثانية

كانت كلمته التى يضمنها تقاريره عنا بمثابة حكم بالعلاوة والترقية أو بالبقاء فى أرشيف النسيان ان لم يكن الفصل ، فكان كل صغار الموظفين يحاولون ارضاءه وحرق البخور بين يديه

لذلك كانت أمنيتى الوحيدة أن أكون يوماً ما رئيس قلم فى الحكومة ، قبل أن يلتقى بى المرحوم احمد جلال بالصدفة ليختار لى مستقبلا آخر

طيارة !

• وقالت السيدة زوزو ماضى :

كنت أتمنى أن أكون طيارة !

كنت أقرأ فى الصحف عن السيدة لطفية النادى المقالات الكثيرة التى تطنب فى مدح شجاعتها وتفوقها فى الطيران على الرجال باعتبار أنها أول سيدة تمتطى الهواء ، حتى أصبحت أتصور نفسى فى مكانها ومراسلى الصحف والمصورين يلاحقوننى والناس يهتفون لى

وبدأت فعلا أخطو أول خطواتى نحو تحقيق هذه الأمنية العزيزة فزرت مطار الماظه مع بعض الأصدقاء ، وأخذت أتلقى دروساً فى الطيران داخل طائرة خاصة كانت قابعة فى حظيرة الطائرات إلى أن أخذت فكرة عامة عن كيفية قيادة الطائرة

وخيل إلىّ أنه فى مقدورى أن أعتلى السحاب ، وأن أنافس « لندبرج » الشهير فى مغامراته التى غزا بها الهواء .. وأحسست أننى قد غدوت طيارة فعلا لا تنقصها إلا شهادة حرف « ا » . .

ولكن حدث بعد ذلك أننى طالعت خبراً فى إحدى الصحف عن طائرة ركاب كبيرة سقطت بركابها فى البحر ولم ينج منهم أحد

فتبخرت هذه الأمنية من رأسى على الفور !



محامى .. مع ايقاف التنفيذ

• وقال الاستاذ شكرى سرحان

قبل أن أدخل فى معهد التمثيل أحببت فتاة وبادلتنى الحب ، واتفقنا معاً على الزواج عندما أنتهى من تلقى دروسى الجامعية ، فقد كنت معولا على أن أكون محامياً تشهد له منابر المرافعات بذلاقة اللسان .. ولكن إخلاص الحبيبة لم يطل إلا شهرين اثنين ، ثم تزوجت من أحد الضباط

وحطمت خيانة الفتاة للعهود كل آمالى فى أن أصبح محامياً ، وحثتنى الغيرة على أن ألتحق بكلية البوليس لكى أريها ان « مافيش حد أحسن من حد » ولكن طلبى لم يقبل

وعادت الغيرة تأكل قلبى ، وأردت أن أصل إلى الشهرة من أقصر طريق ، فصممت على أن أكون ممثلا .. وهكذا دخلت معهد التمثيل بعد أن تحطمت أمنياتى جميعاً على صخرة الحظ

ومع ذلك فان أمنياتى منذ أن دخلت المعهد تجددت كلها فى أمل واحد .. هو أن لا أقع فى الحب مرة أخرى !

صورة الغلاف

ايلين ستيوارت

نجمة مترو

قبلة مصر على وجنة العائدة!



ام كلثوم تغادر الطائرة التى اقلتها الى ارض الوطن

عادت ام كلثوم الى جمهورها الحبيب بعد غيبة طويلة دامت أربعة شهور ونصف استعادت خيها صحتها ونجح أطباء الذرة فى التغلب على مرضها القاسى الذى عانت منه الكثير ..

وبالرغم من ان موعدوصول الطائرة التى اقلت ام كلثوم الى أرض الوطن كان مبكرا جدا فى فجر يوم السبت الماضى ، الا ان المستقبلين الذين تجمعوا فى أرض المطار كانوا أكثر مما يتصوره عقل ... فقد كان المطار يغص بالجماهير ، وانك لتعجب ، كيف تمكن كل هذا العدد الكبير من الوصول الى المطار ؟

وما كادت الطائرة تستقر على أرض المطار حتى خفقت قلوب المستقبلين ، وفتح باب الطائرة ، وظهرت « أم كلثوم » فهللت الجماهير تحييها ، فوقفت برهة تجيل بصرها فى الموجودين والدموع تترقرق فى عينيها ثم هزت رأسها ، كأنها لا تصدق ما ترى ، وقالت فى انفعال : « والله وحشتونى ! »

اين خالد ؟

وكان فى انتظارها أربعة من افراد عائلتها هم: الصاغ دسوقى ابراهيم ومحمد ورفعت دسوقى وصلاح خالد ابن المرحوم شقيقها الذى توفى أثناء غيبتها بالخارج ، وقام الاربعة بتمثيل دور شاق لاخفاء حزنهم على فقيدهم الراحل حتى لا تصدم ام كلثوم بمعرفة الخبر بمجرد وصولها الى ارض الوطن ، وقبل أن تصل الطائرة بدقائق انتزعوا أربطة العنق السوداء وكفكفوا الدموع ثم رسموا البسمة على شفاههم

وسارت « ام كلثوم » والفرحة تقفز بها بين الاهل والاصدقاء ، ولكنها لم تنس أن تسأل صلاح ابن شقيقها قائلة :

ـ الله ... أمال فين أبوك يا صلاح ؟ هوه راحت عليه نومة ولا ايه ؟

وأجاب صلاح محاولا اخفاء النبأ عنها

ـ بابا تعبان شوية ...

وساد الوجوم جميع الموجودين ، وارتسم الخوف على وجوههم خشية أن تكشف ام كلثوم الحقيقة بما عرف عنها من ذكاء ، ولكن جمهور المستقبلين لم يمنحوا « ام كلثوم » فرصة للتفكير

كيف عرفت ام كلثوم الخبر

ووجد اقارب « ام كلثوم » واصدقاؤها أنفسهم أمام مشكلة عويصة ، خصوصا بعد ما شاهدوه من آثار الفرحة البادية بوضوح على وجهها كيف يكاشفونها بالخبر المؤلم ؟ ومن الذى يجد فى نفسه الشجاعة لتحمل المسئولية ؟

وامام الامر الواقع أخذ الصاغ دسوقى ابراهيم المسئولية على عاتقه ، وكان الركب قد وصل الى منزل « ام كلثوم » ، وما كادت تحس بنفسها فى حجرتها حتى عاودت سؤالها مرة ثانية :

ـ يا دسوقى ، هوه خالد تعبان للدرجة دى ؟ ما جاش لسه لغاية دلوقت ؟

واجاب دسوقى وهو يحاول ان يتمالك اعصابه:

ـ أيوه... الحقيقة ان خالد تعبان خالص...

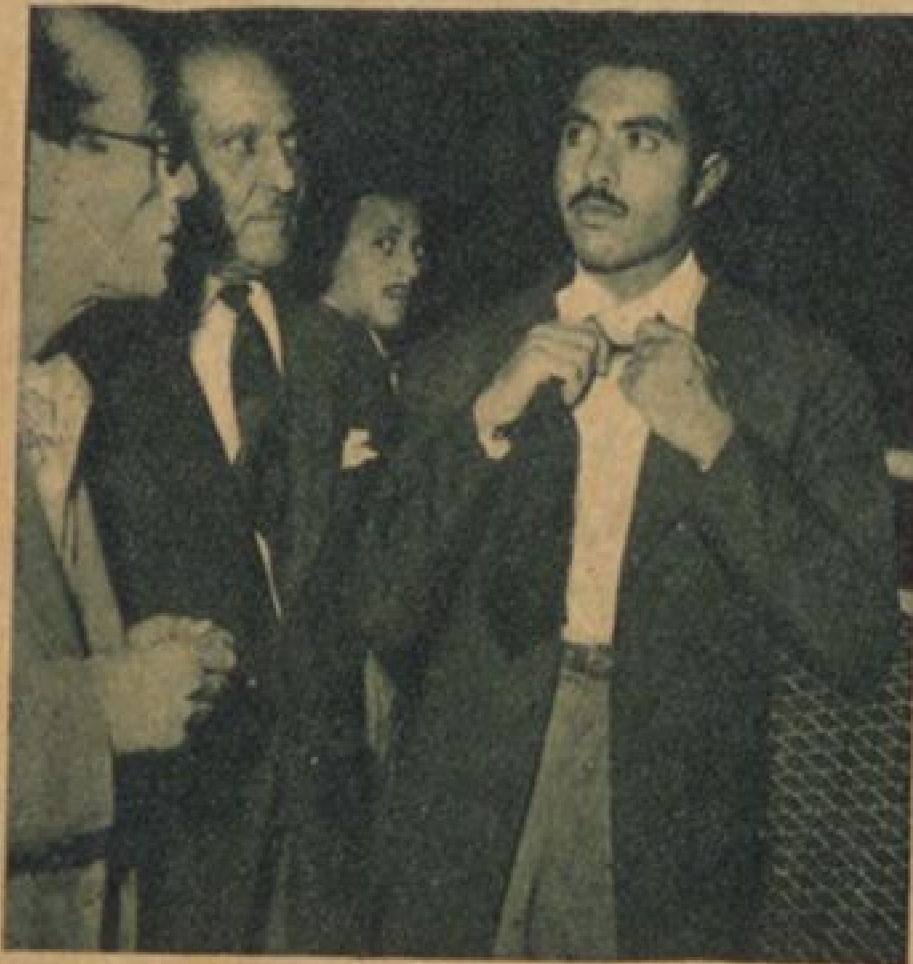
ولكنه لم يحتمل أكثر من ذلك ، فانهار فجأة واجهش بالبكاء قائلا :

ـ خالد ... البقية فى حياتك

وهنا صرخت ام كلثوم ، وانهمرت الدموع من عينيها ...

ووجم جميع الموجودين واطلقوا العنان لشعورهم الحزين على وفاة الراحل ، وسالت الدموع تواسى أم كلثوم فى مصابها ... دموع كانت مزيجا من دموع الفرح بلقائها ودموع الحزن لمصابها





قبلة من تحية كاريوكا لام كلثوم بينما احاط بهما صلاح نجل المرحوم خالد ـ شقيق ام كلثوم ـ زينب صدقى ومحمد القصبجى وبعض المستقبلين بخلع ربطة عنقه السوداء ليخفى الخبر عن عمته



كارا وليامز
نجمة مترو

حول العالم الفني

بنك السينما

فى التقرير الذى قدمته نقابة السينمائيين الى وزارة الارشاد عن صناعة السينما ووسائل النهوض بها ، اقتراح يهدف الى خلق فئة جديدة من المنتجين لا تسعى الى الكسب وحده ، بل قد تتحمل بعض الخسارة فى سبيل نشر فكرة سامية أو التبشير بمبدأ مفيد مع الوصول الى الكمال الفنى والصناعى

ويقترح التقرير لتحقيق ذلك انشاء بنك للتسليف السينمائى ،يقوم بتمويل الافلام ذات الموضوعات السامية الفكرة · بمعنى أن يتقدم أحد السينمائيين بموضوع فيلمه الى لجنة من الخبراء ، فاذا وجدت اللجنة فى الموضوع فكرة صالحة ، وافقت على تمويل الفيلم ، على أن يسترد البنك مقدار السلفة من ايراد الفيلم عند عرضه ، وتقسم الارباح بين البنك وبين السينمائى صاحب المشروع · أما رأس مال البنك نفسه فانه يتكون من فرض رسم ، قدره نصف قرش ، يضاف الى ثمن تذاكر الدخول الى دور السينما

وقد أتيح لى أن أناقش ممثل النقابة فى هذا الاقتراح ، ففهمت منهم أنهم يهدفون الى معاونة أعضاء النقابة من المخرجين والفنيين ، على التخلص من سيطرة الممولين وتحكمهم فى توجيه العمل الفنى وجهة تجارية خالصة لا تستهدف الا الربح وحده · وقد لا يكون من الخير فى الظروف العادية ، أو فى بلد كامريكا ، أن نساعد على أن يتحول الفنيون الى منتجين · ولكن الظروف الحالية التى تمر بها صناعة السينما فى مصر ، تقضى بتأييد هذا الاقتراح كوسيلة من وسائل النهوض بالانتاج الفنى · اذ لا شك أنه قد دخل ميدان الانتاج السينمائى فى السنوات العشر الاخيرة بعض المنتجين الذين يجهلون كل شيء عن صناعة السينما ، فاتخذوا منها مجرد تجارة رابحة ، وانحدروا بأفلامهم فى طريق مظلم يتملقون فيه غرائز العامة ، وجروا غيرهم من المنتجين الى هذا الطريق · وكنا اذا نقدنا المخرج الذى يشارك فى هذه التفاهة ، اعتذر بانه مضطر للخضوع لرغبات المنتج كى يعمل ويعيش · وكان اذا أراد انتاج فيلم لحسابه لجأ الى الاقتراض من موزع يفرض عليه شروطا قاسية ، ويتقاضى نظير توزيع الفيلم نسبة من دخله تصل أحيانا الى ٢٥٪ من الايراد ، فضلا عن استرداد دينه أولا من هذا الايراد

أليس من الخير اذن للسينما أن نعطى هؤلاء الفنيين فرصة للعمل بحرية ، عسى أن يقدموا لنا أعمالا فنية نظيفة ، ترتفع بمستوى الفيلم المصرى ؟

اننا نؤيد هذا الاقتراح ، ولكن تنفيذه يجب أن يحاط بكافة الضمانات التى تكفل تحقيق الغرض المطلوب · ويجب أن يكون موضوع الفيلم معالجا لفكرة رفيعة سامية ، وأن يقدم الطالب السيناريو وأسماء الفنيين الذين سيعملون فى الفيلم ، وأن تتحقق اللجنة المختصة من توفر العناصر الفنية الصالحة قبل أن توافق على المساهمة فى التمويل · ونرى أن توضع للبنك لائحة تضم كل هذه التفصيلات ، ولكن يجب ولا المبادرة الى الموافقة على المبدأ وتقرير الرسم الاضافى ، حتى تتجمع الحصيلة التى تمكن البنك من مزاولة نشاطه فى العام المقبل

أنور أحمد



أهل الفن في المرآة

زينات صدقي

بكوفي

بقلم الأستاذ صالح جودت

لم تزل لوحة « بنات بحرى » من ابرع ما ابدعت ريشة الفنان المصرى الموهوب محمود سعيد .. بل لعلها من ابرع ما ابدع الفن المصرى الجميل فى هــذا الجيل ... تلك اللوحة الحلوة التى تمثل ثلاثا من فاتنــات حى « بحرى » السكندرى الجميل،باعوادهن الفارعة، ونظراتهن البارعة ، وملاءاتهن الحريرية اللامعة ، وهذه الغلالات الهفهافة التى تزيد وجوههن فتنة واغراء ...

ولست ادرى ممن استوحى الفنان محمــود سعيد هذه اللوحة الفريدة ، ولكن اغلب الظن انه استوحاها من حسناوين من بنات بحرى ، كانتا تخطران على البحر فى سنة الف وتسعمائة وكذا وثلاثين ، فتملآن القلوب نشوة والعيون نورا...

ثم شاء القدر ان تحملهما جاذبية الفن الى القاهرة ... والى دنيا الفن والمراح والبهجة عند ملكة المسارح ، السيدة بديعة مصابنى ، وكانت صالتها يومئذ فى شارع عمــاد الدين ، وكانت بالصالات فى ذلك العهد لمحات من الفن ، فقد كانت اسمهان وفريد الاطرش وفتحية احمد ورجاء عبده وغيرهم من اعلام الغناء يغنون هناك ... وكانت تحية كاريوكا وببا ابراهيم وسامية جمال وبهية امير يرقصن هناك ... وكانت بديعة مصابنى وفتحية شريف وعفيفة اسكندر وسيد سليمان يقولون المونولوجات هناك

فى هذه الصالة بدات الحسناوان من « بنات بحرى » حياتهما الفنية

كان اسم احداهما زينات صدقى ، والاخــرى خيرية صدقى . وقد ظنهما الناس فى اول الامر شقيقتين ، ثم اتضح انهما صديقتان وزميلتان فى السحر منذ ايام الاسكندرية

•

وهكذا بدات «زينات» حياتها كراقصة ، وكان فى رقصها لون من الفتنة . ولكنها كانت كثيرة التطلع الى الفن الصــادق ، فتسللت من جو الراقصات الى جو الممثلات ، ومن الملاهى الخفيفة الى مسرح من المسارح العتيدة .. الى مسرح الريحانى فى اوج عزله

ولا شك ان هذه السيدة فنانة فى اعماقها ، فقد ضحت بذهب الصالات .. وبالشمبانيا .. وباعجاب المعجبين .. فى سبيل ثمانية جنيهــات كانت هى كل مرتبها عنــدما بدات فى مسرح الريحانى ...

•

بدات «زينات» هناك بثمانية جنيهات ... «كومبارس» تقف صامتة ، او تقــول كلمة او كلمتين ، حتى غابت نجمة من نجوم هذا المسرح ذات ليلة ، وكانت نجمة خفيفة الدم ، تضطلع بالدور الخفيف اللطيف الذى تقوم به زينــات الآن ... دور بنت البلد .. الدلوعة .. الجذابة .. المغرية .. المتواضعة

وابتسم القدر لزينات فى تلك الليلة،واستطاعت ان تسد اكثر الفراغ وان تحسن القيام بالدور

ومن يومئذ اصبحت زينات شــخصية ثابتة من شخصيات مسرح الريحانى العتيد ، ترسم لها ادوارها التى لا يملأ فراغها احد من ممثلات اليوم ما عدا ثلاثة : هى .. ووداد حمدى .. وجمالات زايد

وشقت زينات طريقها فى عالم السينما بنجاح كبير .. فى نفس الدور الذى اهلتها له مواهبها كما اكتشفها الفنان بديع خيرى والمرحوم نجيب الريحانى ... دور الخادمة اللطيفة ذات الجاذبية والروح البلدية الحلوة

وتحدثك زينات فى ذلك فتقول ان الفن حــكم عليها ان تبقى خادمة طول عمرها...وان تضطلع بدور الخادمة لكثيرات ممن كن فى مطالع حياتهن يمثلن هذا الدور على مسرح الحياة !

ولكن عزاء زينات فى دورها هذا انها خادمة حقا .. خادمة للفن الاصيل

•

و«زينات» كما يراها الناس على المسرح ، هى نفسها زينات كما تعيش فى الحياة ، سيدة لطيفة، خفيفة الروح ، مهذبة الطباع ، جمة التواضع ، تجامل زميلاتها وزملاءها الى ابعد حدود المجاملة، ولا تستعلى على اصغر الناس

وهى «موسوسة» كما يقولون .. تغسل يديها فى اليــوم مائة مرة ، الى حد ان اصــحاب البنسيونات والبيوت يكرهون سكناها عنــدهم لكثرة ماتستهلك من الماء ...

•

ثم هى بعد ذلك شمعة تحترق فى سبيل ذويها، كل حياتها تضحية لاهلها ... وكثيرا ماضحت بنفسها فى سبيلهم

•

انها فى نظر الناس ممثلة ...

وفى نظر من يعرفونها انسانة !

أيها القراء

أغيثوا أنور وجدي !



ان انور وجدى غريق ..
وهو يبحث عن طوق النجاة عند القراء .. ويعرض ما ئة جنيه ثمناً له !!

ذهبت الى انور وجدى اهنئه بسلامة العودة من الخارج .. فوجدته على غير ما عهدته من مرح وانشراح صدر .. كان مكتئبا .. حزينا وكان كارثة قد حلت به على غير علم من اصدقائه ومحبيه ..

كان انور وجدى ساهم البال .. شارد الفكر .. غير منتظم التفكير ..

قلت له : هل تشكو علة ؟!

فأجاب : ياريت ؟!!

قلت له : هل ضاع راس مالك .. فهو وحده الذي « يطير لبك من برجه الصينى » !!

فقال : ياريت !!

قلت : اذن ماخطبك ؟.. لك الله ياصديقى.!

فأجاب : انا ضائع فى هذه البيداء .. ضائع تماما ..

قلت : هل تريد أن تظهرنى على براعتك فى التمثيل .. ان رأيى فى تمثيلك معروف ، وهو لايساعدك كثيرا على المضى فى لباسه أمامى ..

فأجاب : كلا ياصديقى .. أقسم لك اننى «ضائع» .. تائه .. مقضى على ..

اريد ان اعيش كما يعيش الناس ..

اريد ان احيا محبا محبوبا كما يحيا الناس..

اريد ان انعم بحياتى الخاصة كما ينعم الناس

اريد ان تهدأ نفسى المضطربة كما تهدأ نفوس الناس .. ولكننى لااستطيع .. لاننى انور وجدى ..

ولا استطيع .. لان اسمى لا يردد الا مقرونا باسم ليلى

لا استطيع لان الناس لايرحمون ..

قلت له : قص على قصتك «لعل وعسى »

فأجاب : اننى اريد ان انشر قصتى على صفحات «الكواكب» .. اشرحها لقرائها .. ولتكن القصة بمثابة استفتاء .. وانني اطلب من القراء ان يسدونى النصيحة العملية او يجدوا لى المخرج العملى .. واننى على استعداد لدفع مائة جنيه لمن يجد لى دواء ناجعا يشفينى مما انا فيه ..

وقص انور وجدى قصته .. قصة نجم حائر بين قلبه ووفائه وعاطفته ومطامعه .. قصة شاب حائر فى هذا الوجود .. يشعر فعلا ان لا حل لمشكلته ..

وحقا انها لمشكلة ..

وهانذا اقدمها للقراء كما رواها لى انور وجدى بعد ان اقسم لى بأنه قد التزم الصدق والامانة فى كل حرف فيها

« أمضيت الشهور الثمانية الاخيرة متجولا فى ربوع العالم كالسندباد البحرى .. بحثا وراء علاج لحالتى ... فهل وفقت ؟!!

كلا .. بل زادت مشكلتى تعقيدا

فلقد طلقت السيدة ليلى مراد طلاقا بائنا لا رجعة فيه ..

واحسست بفراغ شديد يحتوينى..ولاعجب فى ذلك .. فاننى اعترف بأننى احببت زوجتى السابقة واننى امضيت معها احلى سنى عمرى.. لهذا .. عندما تم انفصالى عنها ، رأيت ان ابعد عن القاهرة لانسى ولاجد السلوى .. ولاخط لمستقبلى خطا جديدا .. اذ ليس من المعقول ان اعيش هكذا على هامش الحياة .. بلا زوجة .. وبلا حب ..

سافرت الى فرنسا ..

وفى باريس .. تعرفت بفتاة جميلة من اسرة كريمة .. احسست بعد ان امضيت معها فترة «تجربة» انها فتاة احلامى فقد انستنى متاعبى.. وانستنى عاطفتى نحو ليلى وانستنى كل شىء.. وكل ما يحبب الرجل فى المراة ..

الا محياها .. وجمالها ورشاقتها وانوثتها .. ملت اليها ميلا شديدا ..

وقلت لنفسى : لأتزوجها .. فهى فتاة احلامى .. وتعاهدنا على الزواج

وبدأت أعد العدة لهذا الحدث الذى سيضع حدا لمتاعبى ، وبينما انا فى نشوة السعادة اذا بى اقابل نفرا من أصدقائى المصريين هناك ..

قصصت عليهم قصتى .. واذا بى اصدم .. اصدم صدمة مروعة .. لا

لقد قالوا لى : « كيف تتزوج من اجنبية ؟! » لا ولن تفهمك ولن تفهمها .. ان ما تحسه اليوم نحوها ان هى الا نشوة طارئة عارضة .. لن تلبث حتى تزول ..

انك واعظ اجتماعى عن طريق افلامك .. ولقد اكثرت من وعظك عن تجنب الزواج بالاجنبيات .. فكيف تتزوج بمن تنهى غيرك عن الزواج بها ؟!!

واحسست ان الحق فى جانبهم ..

وسألت نفسى : هل سيكتب عليك ان لا «تشتم» زوجتك هذه «بالعربى» ؟! وكيف أعيش بلا «شتيمة» و «شخط ونطر» و .. و ..

وراجعت نفسى ..

وطارت فكرة الزواج بالفرنسية ..

ورأيت أن أعود الى بلادى ..



انك لن تسلى ليلى .. ستعود اليها حتما .. و ستخيب « بخت » ابنتنا .. وهذا حرام !..

وقلت لنفسى : عد الى مصر .. ان ليلى احق بك من غيرها ..

وقلت لنفسى : انها تحمل لك عطفا وحبا ووفاء .. ويجب ان تقابل الوفاء بالوفاء

وعدت الى مصر ..

ورايت ان ابدا انا الاتصال بليلى .. حفظا لكرامتها واتصلت بها ..

واذا بى اصدم صدمة عنيفة .. هزتنى هزا لقد دخلت معى فى مفاوضات بعيدة كل البعد عن المفاوضات العاطفية الشعورية ..

قدمت لى شروطا غريبة .. وكأننا نعقد معاهدة تبادل تجارى لاتبادل عواطف حب شريفة .. واحسست بأملى ينهار

ورفضت الاستمرار فى المفاوضة .. وقطعتها نهائيا .. ان ليلى قد تغيرت .. وان شعورى بالوفاء لها وبعرفانى للجميل الذى اسدته الى .. ولنعمى بحبها وحنانها ومساعدتها لى فى تكوين حياة رغدة نعمنا بها .. علاوة على معاونتها لى فى عملى ونجاح هذا العمل .. كل هذا اضاعته ليلى .. بتلك الشروط التى رات أن تمليها على ثمنا لعودة الحياة الزوجية بيننا ...

واحسست بالحياة تضيق بى

فرحلت الى الخارج ..

•

وفى لبنان .. وجدت فتاة احلامى ..

فتاة عريقة الحسب والنسب من البرازيل .. جاءت تزور أهلها فى لبنان ..

كانت آية من الآيات .. احتشام وخلق و « مودرينزم » فى الوقت نفسه ..

قلت لنفسى : لقد وجدتها .. وجدتها .. كما قال أرشميدس

وكانت والدتى تصطاف فى لبنان .. فصحبتها اليها .. وباركت امى .. حبى الجديد .. وزوجتى الجديدة ...

وجئت الى مصر .. لأعد العدة ..

وحدث فى مصر ما لم يكن فى الحسبان ..

فى كل مكان أذهب اليه .. اسمع همسات الهامسين .. أين ليلى يا أنور .. ؟!! عد الى ليلى يا أنور ..

وفى مطعم من المطاعم دلفت لاتناول عشائى .. فسمعت من رجال وسيدات .. عيب يا أنور .. ارجع لليلى .. انها تحبك .. لن تجد أحسن منها ..؟!

(البقية على صفحة ٣١)

لقد دخلت ليلى معى فى مفاوضات بعيدة كل البعد عن المفاوضات العاطفية الشعورية



اريد ان احيا محبوبا كما يحيا الناس اريد ان أنعم بحياتى الخاصة كما ينعم الناس



اننى لا اطمع فى حياتى الآن .. الا فى « ولد » يحمل اسمى واورثه مالى وانتاجى





من طرزان الكواكب .. الى طرزان أمريكا

لا يكاد هذا العدد من « الكواكب » يصل الى ايدى القراء حتى يكون النجم السينمائى « جونى ويسمولر » الذى اشتهر بتمثيل ادوار « طرزان » على الشاشة ، قد وصل الى القاهرة تصحبه زوجته ، للاشتراك فى الدورة العسكرية للسباحة ، اذ انه فضلا عن انه نجم سينمائى فانه بطل عالمى فى السباحة وسبق ان فاز ببطولة العالم فى دورة ١٩٢٤ التى اقيمت فى امريكا .. وقد رأى « طرزان الكواكب » لزاما عليه ان يستقبل « سميه » طرزان هوليود بهذا الخطاب الذى يوجهه اليه على صفحات الكواكب

يا « سميى » العزيز ..

لست ادرى اى شيطان هيأ لى ان استعير « اسمك الكريم » حينما عهد الى بتحرير باب « بينى وبينك » فى هذه المجلة .. ولكن الذى اعرفه أن هذه « الاستعارة » قد « قلبت دماغى » وجلبت على من اسباب الازعاج « والدوشة » و « وجع القلب » ما لم اكن اقدره او احسب له حسابا !

فهل تعرف لماذا ؟..

لقد توهم حضرات القراء والقارئات، اننى ما دمت قد اخترت اسم « طرزان » فلا بد أن والدتى — وهى حامل بى — قد « توحمت » على طرزان هوليوود ، وانى لا بد ان اماثله « شكلا » و « موضوعا » .. فمن القوام المعتدل ماركة « غصن البان » .. الى الشباب الغض ، والجسم البض ، والعضل المفتول ، والشعر اللامع المصقول ، والطرف المكحول ، والضغط المعسول!

وعنها يا « مستر » طرزان .. وانهالت على « اخيك » رسائل المعجبات من كل حدب وصوب. من مصر والعراق وتونس وسوريا ولبنان والكويت والهند والسند وبلاد تركب الافيال !

هذه قد تعلق قلبها بى — كده من غير مناسبة — فأضناها غرام حضرتى ، ولازمت الفراش ، ولا سبيل الى شفائها الا اذا حصلت على صورة للحبيب المعلوم المجهول ... اللى هو انا ! وكأنما صورتى «شربة زيت» او «لزقة أمريكانى» او نوع من « المسهلات تذهب الاوجاع وتشفى الامراض !

وتلك تختلف عن الاولى .. الى فتاة « عملية » تعيش فى عصر السرعة ولذلك تكشف عن غرضها بغير مقدمات .. فحضرتها قد « استخفت دمى » — تقولش دمى سايح بين السطور ! — وقد توسمت فى شخصى — الكريم برضه — اننى اصلح لها زوجا ، واننى فتى احلامها — لعلها ارادت ان تقول احلامها المزعجة — التى تبحث عنه منذ أمد بعيد ، وبناء عليه تطلب منى أن ابعث اليها بصورة مرفقة بالبيانات الرسمية عن عمرى ، ومرتبى ، وما أملك من حطام الدنيا ، ومن هم اهلى .. ومن هم الذين « خلفونى » والذين « جابونى » .. على أن تصل هذه المعلومات بعودة البريد !

— ليه يا ست الحسن والجمال ؟

لقد تبرعت بالجواب سلفا فقالت :

— يمكن « تحصل قسمة » !

مسكينة هذه « العروسة » .. انها لا تدرى انه اذا حصلت « قسمة » .. فسوف تكون « قسمتها سودة » .. واذا لم تصدقنى .. فلتسأل « شيتا المصونة » !

وهذه معجبة خفيفة الدم ، شطح بها الخيال بعيدا .. بعيدا جدا ، فصور لها اننى ارفض اهداء صورتى الى المعجبات حتى لا يأسرهن « جمالى » فيقعن فى غرامى وتسبيهن نظراتى الساحرة !

ولا أكتمك انى عندما اطلعت على هذه الرسالة، هززت راسى ، وقلت فى نفسى :

— الله يشفيكى يا بنتى !

هى وغيرها من بنات العراق .. انها تريد أن تسمع صوتى « العذب » عبر التليفون اللاسلكى ، وتسألنى أن احدد لها موعدا للمكالمة !

اما لماذا ؟ فلانها تريد ان تصارحنى بحبها وتتفق معى على .. « ما يجب عمله » ازاء « مستقبلنا » .. لأنها « قررت » الزواج بى سواء رضيت ام كرهت !

واخرى ، من « الكويت » قد رسمت لى فى ذهنها الخصب صورة رائعة .. فتراها تناجى « اخاك » قائلة :

« انى اتخيلك شابا .. جميلا .. ناعم الشعر حلو الابتسامة .. مرح الأعطاف .. دائم الضحك والمزاح و « الفرفشة » .. ظريفا .. انيقا .. لطيفا. اينما ذهبت ، وكيفما توجهت ، احاطت بك نظرات العذارى ، وهفهفت حولك قلوب ملكات الجمال ... »

وبعد هذا الغزل الرائع، تختم رسالتها بقولها :

— لن تجد بين فتيات العالم جميعا من تلائمك سواى .. فاذا كنت فى شك من ذلك فاليك صورتى !

وامعن النظر فى صورتها ، فاذا بها — يا أخى — « تحفة فنية » قلما يجود بها الزمن .. وآية رائعة من آيات الجمال .. فأتحسر على شباب مفقود ، « وجمال » ليس له وجود ، واطوى الخطاب فى اعماق المكتب ، واضع الصورة فى اعماق الفؤاد !..

« هذه بعض «عينات» من الاعجاب «التحريرى»

(البقية على صفحة ٤٣)

طرزان فى سطور

• كان جون ويسمولر ... وهو اسم طرزان الحقيقى صبيا معتل الصحة نحيل العود ، وقد اشار بعض اصدقاء اسرته على والد جونى بان يهتموا بتعليمه رياضة لانها تقوى جسمه

• واحب جونى السباحة ، وكان لا يفارق حوض السباحة الا ليذهب الى المدرسة او ليتناول طعامه او لينام ..

• فاز طرزان ببطولة العالم الاولمبية خمس مرات متوالية .. ونال ٦٠ جائزة ولقبا ، وطار صيته فى العالم كله ، فاجتذبته شركات السينما وابرزته فى أدوار طرزان .. سابحا فى الماء مصارعا للوحوش وصديقا لها

• يسمى طرزان بملك الغابة وزعيم الوحوش ، وامير الادغال ، وعدو المدينة ، والرجل العملاق ..

• ظهر فى هوليود رجال آخرون يقومون بدور طرزان .. أشهرهم بعد طرزان ليكس باركر الذى تزوج لانا تيرنر اخيرا .. ولكن طرزان مازال الاصل ..
والباقى تقليد !

رقم قياسي في الفشل !

لم يضرب إنسان رقماً قياسياً فى الفشل ، كما ضربه النجم « جريجورى بيك » ..!

انه الآن من أكثر ممثلى السينما نجاحاً ، ولكن وراء نجاحه هذا محاولات عديدة بعيدة عن السينما باءت كلها بالفشل

•

كان فى صغره قد قرر أن يصبح صاحب شركة لبناء القوارب ، فلما قام بأول محاولة فى هذه الناحية ، غاص القارب الذى صنعه إلى قاع الماء

•

وتحول بعدئذ إلى الطب وراح يدرسه .. ولكن بعد أن اشترك فى احدى تمثيليات الكلية التى كان يدرس فيها ،قال له أساتذته انه يصلح للتمثيل لا للعمليات الجراحية ..!

•

وكان أن قرر أن يغزو برودواى، ولكنه لم يتمكن من الحصول على عمل فى أحد المسارح فاشتغل « منادياً » فى « معرض نيويورك العالمى » .. ولم ينقض عليه شهر فى هذا العمل حتى فقد صوته ، فاشتغل دليلا فى « راديو سيتى » ، وفى أسابيع قليلة كلت قدماه من كثرة التجوال فترك هذا العمل ليعود ثانياً إلى المسرح ، وساعده الحظ فى هذه المرة فظهر في بعض المسرحيات

•

ومن المسرح انتقل إلى هوليوود، لتتعاقد معه أربع شركات فى وقت واحد ،لكى يظهر فى فيلم لكل منها ..

•

وكانت بداية طيبة لنجاح عظيم عوض عليه فشله المتكرر فى محاولاته السابقة

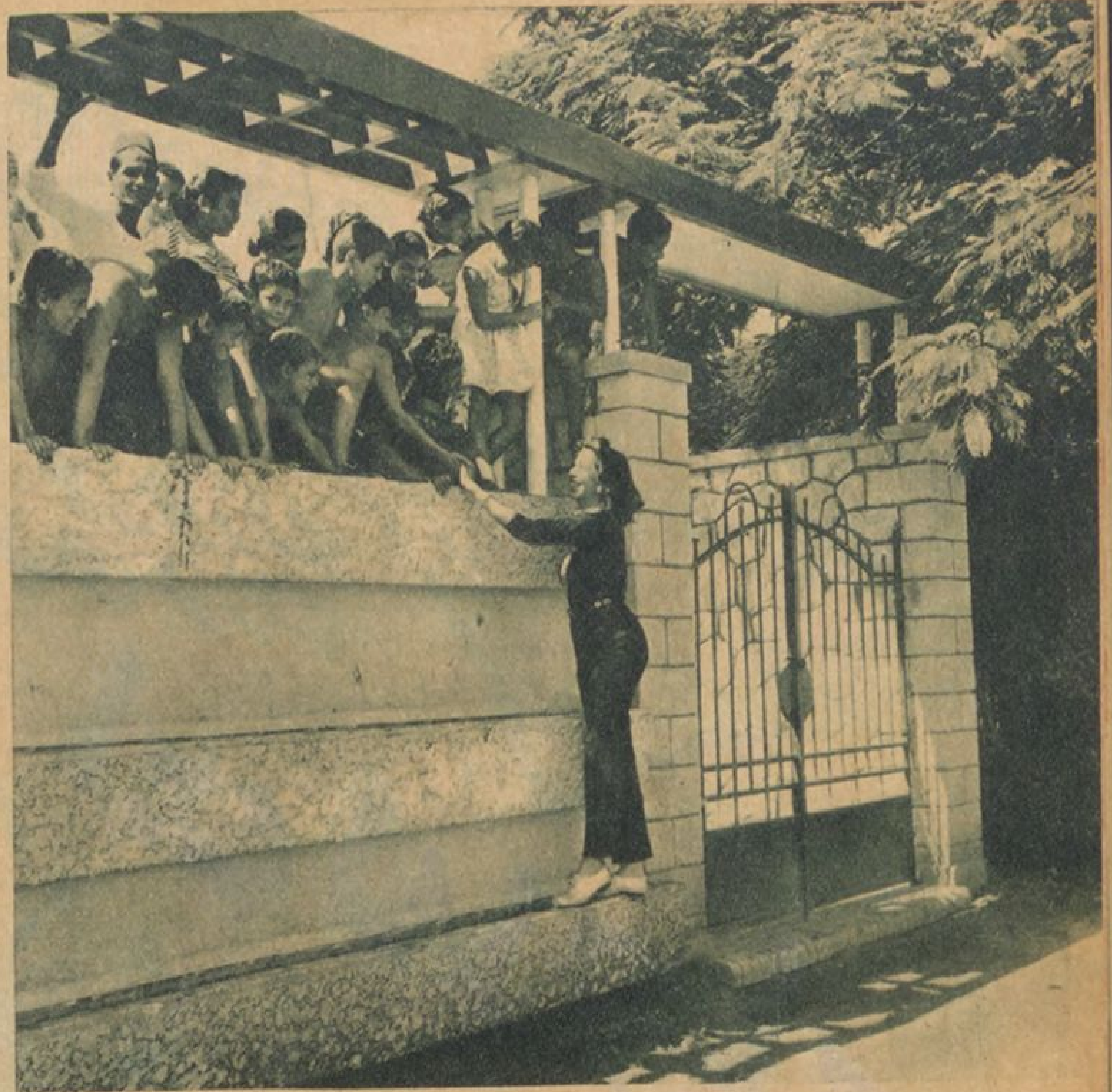
علمني العوم

منذ مدة وسامية جمال لا تكف عن الشكوى لاصدقائها من جهلها بقواعد السباحة . واستكثرت سامية على راقصة فى مثل شهرتها أن تظل جاهلة بالسباحة وعزمت على أن تحقق أمنية طالما طافت بخيالها ، وتوجهت للنادى الاهلي لمفاتحة المسئولين لتدريبها على السباحة بطريقة سهلة مضمونة . وكانت سامية تتوقع أن تجابه صعابا جمة قبل أن تبدأ درسها الاول ولكنها فوجئت على باب النادى بأشبال الاهلى الصغار الذين لم يتعدوا العاشرة من العمر .. وجدتهم يقفزون الى الماء فى سهولة ويسر ويشقون طريقهم كالسهم فى سرعة فائقة .. وهنا صممت فى عزم أن تفعل المستحيل حتى تطفو على سطح الماء . وسألت سامية المرن المعروف عبد الباقى حسنين عن أسهل الطرق لتحقيق غايتها فقدم اليها البطل عبد اللطيف أبو هيف عملاق المانش سنة ١٩٥٢ قائلا انه الشخص الوحيد الذى يمكنه أن يحقق حلمها الجميل فى ساعات وجيزة

وما زالت سامية حتى الآن مواظبة على الدروس التى تتلقاها على يدى عبد اللطيف الذى يؤكد انها تلميذة نجيبة ستضرب استر ويليامز على عينها ، خصوصا انها اقتنعت بأن السباحة هى خير وسيلة للمحافظة على قوامها الجميل

وتوطدت علاقة الصداقة بين سامية وبين معجزة الجيل الصغيرة نانا التى لم تتعد الثانية عشرة ومع ذلك فقد أحرزت خمس بطولات حتى الآن ، ومن الغريب ان سامية تستمع الى نصائح نانا بأذن صاغية وتواصل معها تمريناتها اليومية بأناة وصبر

•



أشبال الجيل الجديد يرحبون بالزميلة الجديدة التى بدأت صداقتها بهم على كبر !

عرضت سامية جمال على البطل عبد اللطيف أبو هيف أن تتمرن على يديه وقد صرح البطل أن يتمنى لو يجد الوقت الكافى للقيام بهذه المهمة



سامية جمال ونانا أو التلميذة والمدرس يتعانقان بعد أول درس تتلقاه سامية على يد استاذتها



العدد ٢٠

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

حديث الشهر ...
مع مدير ستوديو مصر

يتحتم علينا ونحن فى مستهل الموسم السينمائى الجديد ان نستطلع راى الاستاذ محمد رجائى ، مدير ستديو مصر ، واحد اقطاب السينما المصرية ، فى شؤونها المختلفة ، وقد سجلنا معه الحديث التالى :

ـ ما رايكم فى الموسم السينمائى الماضى ؟

ـ اعتقد ان السينما المصرية لم توفق فى الموسم الماضى الى اداء رسالتها اداء صحيحا ، فعلى الرغم من نجاح بعض الأفلام الجيدة الا أنها كانت محدودة الى جانب الأفلام الأخرى ... ولعل هذا راجع الى ان الكثيرين من المنتجين يرون انالانتاج فىهذه الظروف ـ ظروف الأزمة الاقتصادية العامة ـ يعد مغامرة ... فاتجه الكثيرون منهم الى افلام قليلة التكاليف يسترضون بها الجمهور... ولكنى اعتقد ان الموسم الجديد سيكونحافلا بالكثير من الأفلام الجيدة ، واعتقادى هذا نتيجة لما اعرفه من استعداد الشركات من انباء انتاجها

ـ وما مدى اثر هذا فى أسواق الأقطار العربية ؟

ـ كان له نفس الأثر الذى فى مصر ... فالأفلام التى تسجل نجاحها فى مصر ، تسجل نفس النجاح فى الاقطار العربية ... وجماهير هذه الاقطار تحب الأفلام المصرية وتقبل على مشاهدتها ، وقد اسفت لضعف الكثير منها فىالموسم الماضى ، وتحدث الى الكثيرون فى هذا فطمانتهم بأن الأفلام المصرية فى الموسم الجديد ستسترد ثقتهم

وابادر فانبه المشتغلين بالسينما الىضرورة العناية بأفلامهم ، فان المنافسة أصبحت شديدة امام الفيلم المصرى فى أسواق الاقطار العربية بظهور الأفلام الايطالية التي بدات تغزو هذه الاسواق ، وتباع فيها بأسعار لايرتضيها المنتجون المصريون ، فضلا عنالأفلام الفرنسية التى تحاول هي الاخرى ان تستعيد ثقة هذه الاسواق ... فواجب السينمائيين المصريين يدفعهم الى تجويد انتاجهم وتحسينه والرقى به حتى تحتفظ بهذه الاسواق التى تعتمد عليها ... وهذا التحذير يدعونى الى مطالبة المنتجين الفرديين بالتكتل حتى يمكنهم ـ متحدين ـ تقديم افلام ممتازة ... كما تدعونى هذه الحال التى يجتازها الانتاج السينمائى ، الى مطالبة المسؤلين ببحث مطالب السينمائيين وتحقيقها ، فكلها مطالب عادلة ، كما اطالبهم بتقرير جوائز للأفلام الممتازة ولنكتف بالجوائز الرمزية ، فهى تشجع الجميع وتستحثهم على انتاج افلام جيدة ...

ـ الم يحن الوقت لبناء دار للسينما تليق باسم « ستديو مصر » ؟



الأستاذ محمد رجائى
مدير شركة مصر للتمثيل والسينما

ـ اتفق معكم فى ان سينما ستديو مصر ، بحالتها الراهنة ، لا تليق بمكانة « ستديو مصر » ولكنمشروع بناء دار فخمة يتكلف مبلغا ضخما لا يمكن لشركة مصر للتمثيل والسينما ان تتحمله مما يجعلها عاجزة عن تحقيقه ... واطمئنكم بأن الشركة قطعت فى مفاوضة شركة مصر للتامين شوطا بعيدا ، لتتولى هى بناء دار للسينما يستاجرها منها ستديو مصر ... كما يبشر بقرب تحقيق هذا المشروع ...

ـ ماذا اعد ستديو مصر للموسم الجديد ؟

ـ لقد أعد الاستديو مجموعة طيبة من الأفلام التىامتازت بفخامة انتاجها ، وروعة قصصها ، وسمو فكرتها وهدفها ، وتوفر نواحى الكمال الفنى فيها ، وهى :

١ ـ **«ابن للايجار»** الذى افتتح به ستديو مصر موسمه بالأمس ، وهوقصة اجتماعية غنائية طريفة ، تمثيل محمد فوزى وليلى فوزى ، مع تحية كاريوكا ، اخراج حلمى رفلة

٢ ـ **«الله معنا»** وهو كما تعلمون يروى قصة الثورة على الفساد والاستبداد والخيانة ، تاليف الاستاذ احسان عبد القدوس ، تمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى ومحمود المليجى ومجموعة كبيرة من كواكب المسرح والسينما ، اخراج احمد بدرخان

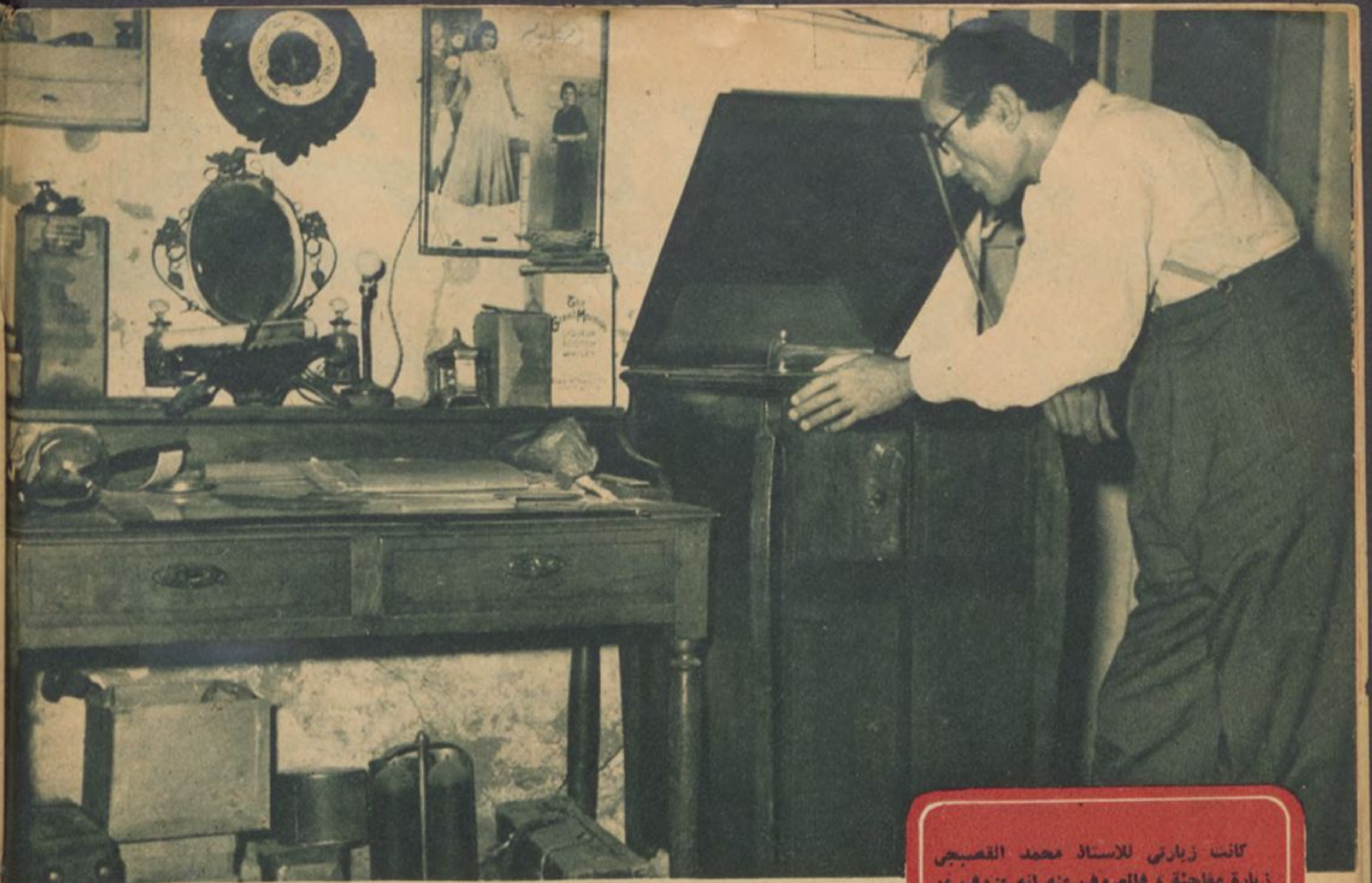
٣ ـ **« الخائنة »** قصة اجتماعية زاخرة بالمشاعر والأحاسيس النبيلة تمثيل راقية ومحسن سرحان ، اخراج احمدكامل مرسى

٤ ـ **« وفاء »** قصة انسانية مستمدة من واقع الحياة تمثيل مديحة يسرى وعماد حمدى ، اخراج عز الدين ذو الفقار

٥ ـ **« اقوى من الحب »** قصة عاطفية رائعة ، تاليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، تمثيل عماد حمدى وشادية . اخراج عز الدين ذو الفقار

٦ ـ **« آثار فى الرمال »** قصة اجتماعية تمتاز بمواقفها القوية ، تاليف البكباشى يوسف السباعى ، تمثيل فاتن حمامة وعماد حمدى واخراج جمال مدكور

وهذه الأفلام عدا الافلام التى ساعد الاستديو على انتاجها ويتولى توزيعها ، ومنها **« اللص الشريف »** و **« ابن الحارة »** **« بنات حوا »** و **« فاعل خير »**



احب الاوقات الى القصبجي هى التي يقضيها مستمعا لتسجيلات ام كلثوم

كانت زيارتي للاستاذ محمد القصبجي زيارة مفاجئة ، فالمعروف عنه انه عزوف عن المجتمعات يعيش في صومعة هادئة لايريد ان يعكر صفوه فيها معكر ..

ولم يكن الاستاذ القصبجي وقت زيارتي له غارقا في لحن جديد بل كان يستجم .. يتناول فرشاة صغيرة يغمسها في وعاء دقيق به سائل اسود اللون . انها الصبغة التي يصبغ بها شعر رأسه .. وهو لايصبغه الا في فترة استجمام .. لانها تسليته الوحيدة والقصبجي خبير في انواع الاصباغ ... حتى اصباغ القماش ..!!

القصبجي يقول : الرعد والبرق والجرائم .. مصادر وحيي !

ابى فنان

• قلت له : « هل ترى داعيا لسؤال عن سنك .. وهذه العقاقير والاصباغ تنبىء عن تاريخ مولدك .. »

فأجاب : « نعم .. أريد أن يعرف الخاص والعام .. سنى الحقيق .. إذ أن لى تاريخين لمولدى ، تاريخ أغيظ به من يحسدوننى على نشاطى ، وتاريخ حقيقى

« وتاريخ مولدى معروف فأنا من مواليد ١٥ ابريل عام ١٨٩٨ ومعروف أن مواليد شهر ابريل هم من الفنانين تقريباً .. وإذن فقد ولدت لأكون فناناً .. وقد كنته والحمد لله ..

« وأبى كان فقيهاً يقرأ القرآن .. وكان منشداً وفناناً وموسيقياً .. يعزف على العود سراً وعلانية .. وكان ملحناً هاوياً يتبرع بالألحان لأصدقائه من أهل الطرب والغناء

هذا هو أبى .. الذى فتحت عينى لأسمعه يرتل القرآن بصوت جميل .. ويعزف العود .. ويترنم بألحان كانت رائعة فى زمانه .. »

• قلت له : « وهل بدات حياتك .. عازفا على العود وملحنا !! ام كانت لك هواية او عمل آخر ؟ »

فأجاب : « أعدنى أبى لأكون فقيهاً مثله .. وأبعدنى أبى ما وسعه الجهد عن أن أكون موسيقياً .. ولكننى أخذت بالاثنين أصبحت « فقيهاً » وموسيقياً فى آن واحد .. ثم تقدمت غريزتى الموسيقية ونمت حتى أصبحت على ما أنا عليه الآن .. »

قلدت الباعة !

• وقلت له : « قص علينا قصتك .. كيف نشأت وكيف بدات تهوى الموسيقى والعزف .. ومتى احترفت الموسيقى »

قال : « حفظت القرآن كله وأنا فى التاسعة من عمرى .. وكان هذا مبعث دهشة أبى وأقاربى وقالوا عنى اننى « نابغة » وسمعت أبى يعزف على العود .. وكان يحرم علىّ أن أقرب « عوده » ولكننى كنت أغافله وأمسك به ، أثناء غيابه عن المنزل وأعزف بالسليقة ما كنت أسمعه يعزفه عليه ..

وأحسست برغبتى فى أن أكون « عازفاً » .. وكان إلى جوار منزلنا « دكان نجار » فأحضرت من عنده قطعة خشب وأصلحتها على هيئة العود وثبت فيها أربعة مسامير وكنت كلما ألقى أبى بوتر مقطوع ثبته فى خشبتى وعزفت عليه ..

« كنت أعزف « تعاليلى يابطه .. »

وكنت أجيد عزف هذا اللحن وسواه ..

« وبدأت أقلد الباعة السريحة .. الذين كانوا يزعجوننا بأصواتهم .. وخاصة باعة الحلاوة السمسمية

وسمعني أبي فقال لى : « ابعد عن هـذه الشقاوة وانتبه لدروسك.. فانني أعدك لتكون مدرساً ..

« وكنت فعلا أشطر « تلميذ » فى المعلمين ..

كنت أحصل على النهاية الـكبرى فى الحساب ورسم الخرائط ، ولـكن لم أجد فى نفسى منذ صغرى ميلا الى مهنة التدريس .. وقد امتهنتها مرغما فترة طويلة من حياتى .. ممتزجة بدراساتى الفنية وتلحينى للأغانى

« وقد بدأت قصتى مع الألحان بحادث غريب . فقد حدث أن غفوت وأنا طفل ، وفيما أنا نائم إذ شعرت بأن شيئاً قد دخل فى عقلى وأذنى .. موسيقى .. لحن غريب .. وأنا بعد لا أعرف فى الألحان أو التلحين شيئا ..

« وقمت من نومى فى منتصف الليل .. وأمسكت بعود أبى وعزفت اللحن الذى جاءنى فى المنام ، دون أن أعرف شيئاً فى الموسيقى ، وكان لحناً رائعاً .. سمعـه أبى والأصدقاء .. فأوصونى بأن أمتهن التلحين والموسيقى »

الرعد !

• سألته : « هل لك ملهمات ؟ »

فأجاب : « ان ملهماتى من نوع مغاير للملهمات الآخرين .. إن الرعد والبرق من ملهماتى .. انى أحس وأنا أستمع إلى الرعد وأنا أنظر الى البرق بروحى تنساب إلى عالم جديد .. فيه ألحان سماوية والجسم الجميل يلهمنى بالروائع .. وأوجز لك فأقول ان كل ماهو غير طبيعى يلهمنى .. الجمـال الزائد أو القبح الزائد أو الجريمة المنـكرة .. وغضب الطبيعة من زلزال مخيف ورعد مروع ، و ... »

الطريق الى الاحتراف

• وسألته : « وكيف اذن احترفت التلحين والموسيقى ؟ »

فأجاب : « تخرجت من معهد المعلمين .. وجاءنى أمر التعيين مدرساً .. وأردت أن أفر بفنى الوليد من هـذه الوظيفة .. ووجدت فى الـكشف الطبى فرصة « للزوغان » فعندما بدأوا فى الـكشف على نظرى ـ وكان قويا ـ تعمدت أن لا أميز العلامات .. ولـكن باشكاتب القومسيون كان جارنا .. فأوصى بى الطبيب .. فأعاد الطبيب الـكشف ونجحت مرغما .. وأصبحت مدرساً !

« وكنت قد أتقنت العزف على العود ، فمارست تدريسه للراغبين . وكان أجر الحصة خمسة قروش وأصبحت أبرز مدرس لأننى كنت أتكسب كثيراً من مهنة تدريس العود علاوة على مهنتى كمدرس فى المدارس حتى لحنت ..

« وكنت أكره أن أدرس العود وأنا « بالعمامة » إذ كنت أبجلها وأضن بها فكنت أترك المدرسة



انى احس وانا استمع الى الرعد وانظر الى البرق بروحى تنساب الى عالم جديد ...



لحنت لأم كلثوم وحدها ٢٢٠ أغنية هى عصارة شبابى

كنت قد أتقنت العزف على العود ، فمارست تدريسه للراغبين . وكان أجر الحصة خمسة قروش !...



لـكى أخلع العمامة وأرتدى الطربوش وأبدأ فى تدريس العود ..

« وفى عام ١٩٢١ احترفت رسمياً مهنة « العزف » إذ طلبت للعمل فى تخت المرحوم مصطفى رضا ومحمد العقاد وكنت أتقاضى جنيهين فى الليلة الواحدة

لحنت لمنيرة المهدية

« ثم تقاضيت ستة جنيهات أجراً لى من شركة الأسطوانات مقابل تلحين دور « بعد العشا » . وعرفت منيرة المهدية وكانت سيدة زمانها فى دنيا الطرب فلحنت لها « شبل الحمام » .. « يا قلبى أصبر على دى الأسيه » و « من بعد ١٣ سنة » .. ثم لحنت لها ٤ روايات « المظلومة » و « المفتش » و « كيد النساء » و « حياة النفوس » .. »

• وسألته : « ومتى تعرفت بأم كلثوم ؟ »

فأجاب : « فى عام ١٩٢٤ تعرفت بأم كلثوم .. وقد عرفتنى هى دون أن ترانى كانت تغنى لى لحناً كان شائعاً وقتذاك هو « آل ايه حلف ما يكلمنيش » فعرفنى بها مدير شركة أوديون :

« ثم بدأت معرفتى بها تزداد توثقاً عندما حولت لها أغنية لأحمد رامى من قصيدة الى مونولوج هى : « ان حالى فى هواها عجب .. أى عجب ؟! »

ولحنت لها احدى عشرة أغنية على نظام التخت القديم .. ثم لحنت أول قطعة لها بعد ظهور التخت الجديد وهى : « إن كنت أسامح وانسى الأسية » و « الشك يحيي الغرام » و « سكت والدمع اتكلم » و « عينى فيها الدموع » . و « ليه تلاوعينى » . و « انت فاكرانى والا ناسيانى » و « يا فايتنى وانا روحى معاك .. »

« وبدأ اسمى يظهر فى دنيا الملحنين .. وكان من أظهر الأسماء بلا منازع »

٢٢٠ أغنية لأم كلثوم

• وقلت له : « كم لحنا .. لحنت لأم كلثوم ولمن لحنت لغيرها من المطربات والمطربين »

فأجاب : « لحنت لأم كلثوم وحدها ٢٢٠ أغنية هى خلاصة دمى وحيـاتى وشبابى .. وقد لحنت لنجاة على أول ظهورها أشهر دور لها : « سر السعادة » ولحنت لأسمهان فى أول ظهورها « ياطيور » و « ليت للبراق عيناً » ولحنت لليلى مراد فى جميع أفلامها .. ومنها « بتبص لى كده ليه ؟ » « ويا ريتنى أنسى الحب يارب .. و « أنا قلبى دليلى .. »

• وسألته : « وكم تبلغ ثروتك ؟ »

فأجاب : « ١٤٠٠ لحناً معروفاً كان لـكل منها أثره فى شهرة جميع مطربات مصر .. وهذا البيت المتواضع الذى يأوينى وأسرتى الـكبيرة التى أعولها . وهذه الثروة التى لا تنفد من الألحان الخالدة وهذه السمعة الطيبة .. »

وأكملت أنا .. وهذه الصيغة النادرة !!



جوان كراوفورد



بتى ديفيز



بربارا هيل

بسمة الحظ

ان الملايين من هواة السينما يعتقد كل منهم أن فى امكانه أن يصبح نجما سينمائيا ساطعا لو أن الحظ ابتسم له وأتاح له الفرصة الذهبية التى يحقق بها أمله

فلا عجب اذا رأيت مطاعم هوليوود ،ومتاجرها، وفنادقها قد غصت بمئات وآلاف من الهواة يزاولون أعمالا مختلفة فى مدينة السينما ، على أمل أن يقف أحد رجالها يوما أمام واحد من هؤلاء الهواة ليقول له : « أنت ضالتى المنشودة التى أبحث عنها »

وقد يكون هؤلاء الهواة على حق فهم يعرفون أن « لانا تيرنر » كانت فى أحد مشارب المثلجات عندما تقدم اليها أحد السينمائيين وقال لها انها الفتاة التى يبحث عنها لفيلمه · ويعرفون أن « اليزابث سكوت » كانت تعمل « كموديل » لدى أحد المصورين، فمهد لها ذلك الطريق الى هوليوود

فهل يبعد أن يواتى الحظ واحدا أو واحدة من أولئك الذين يعملون فى مقاهى هوليوود ومتاجرها، فاذا هو – أو هى – بين يوم وليلة من أشهر النجوم ··؟

عشاء الحظ

ان قصصا كثيرة تروى عما فعله الحظ مع السعداء ممن أصبحوا الآن نجوما مشهورين تتجه اليهم أنظار العالم فى اعجاب وتقدير

ولعل أعجبها قصة « دافيد براين » ، الذى شاء له حظه السعيد أن يجلس مرة فى احدى الحفلات الى جوار النجمة « جوان كراوفورد »

كان « دافيد » قد قضى سنوات يزاول أعمالا مختلفة ·· كان يعمل بائعا فى أحد المتاجر، وكان يعمل نجارا أيضا ، كما كان يقف بباب سينما روكسى بنيويورك يتناول التذاكر من زبائن الدار

وفى يوم رأى صديقا له وسط جماعة مسرح قريب ·· وكانت هذه الجماعة تعمل فى ذلك المسرح ، فما أن انضم « دافيد » الى صديقه حتى وجد نفسه يعمل مع هذه الجماعة بصفة «كورس» ، ومن هذا الدور البسيط انتقل الى دور أكبر

وتنقل دافيد بين مختلف المسارح حتى قامت الحرب ، فخدم فى الجيش ثم عاد الى «برودواى» ·· ولكن الحظ تنكر له فلم ينجح

وسافر الى « لوس انجلوس » ليشتغل بأعمال البناء ·· ولم ينجح فى هذا العمل أيضا ·· وحدث أن كان يتناول عشاءه فى أحد المطاعم ، وجاءت جلسته على مقربة من المائدة التى كانت تجلس عليها « جوان كراوفورد » ·· فما أن رأته حتى تسمرت عيناها عليه ·· كان هو الشخص الذى تبحث عنه لكى يظهر معها فى فيلم « شارع النبلاء » ·· وعندما عرفت أن له تجارب سابقة على خشبة المسرح ، ازدادت تمسكا به ·· وهكذا فتح له ظهوره معها فى هذا الفيلم أبواب الشهرة على الشاشة البيضاء

حركة مرور

وكان توقف حركة المرور فى مفترق للطرق فى مدينة شيكاغو هو الذى جعل من « بربارا هيل » نجمة سينمائية

كانت « بربارا » وقتذاك طالبة فى احدى الكليات ، وحدث أن كانت تقود سيارتها ·· وأمام احدى اشارات المرور وقفت السيارة بين غيرها من السيارات التى أوقفها الضوء الاحمر

وعندما سطع الضوء الاخضر ايذانا بسير السيارات الواقفة ، وجدت « بربارا » بطاقة تسقط تحت قدميها فى سيارتها · وتناولتها وقرأت ما فيها فاذا بها : « تفضلى بزيارتنا ·· آل سيمان مدير مكتب الموديلات بشيكاغو »

ولم تتردد « بربارا » فى زيارة المكتب ، فاذا بها بعد أسابيع من أشهر « موديلات » أمريكا ·· ولم يمض وقت طويل حتى اكتشفها رجال السينما فى أحد معارض الازياء · ومن هذا المعرض انتقلت الى الاستوديو لتظهر مع « فرانك سيناترا » فى أحد أفلامه وكتبت عنها مجلة « لوك » : « انها أحسن وجه جديد فى عام ١٩٤٥ ، وينتظرها مستقبل رائع على الشاشة البيضاء »

سيارة معطلة

وكان « روبرت يونج » قد طرق أبواب الاستوديوهات دون جدوى ·· وقيد اسمه فى مكاتب « تشغيل » الممثلين دون أن يطلب يوما للظهور فى أحد الافلام

وحدث أن كان يركب سيارته فى طريقه الى أحد البنوك ليحصل على وظيفة فيه كان قد رفضها من قبل

وفى الطريق حدث خلل فى السيارة ·· وكان ذلك على بعد أميال من البلدة التى كان ذاهبا اليها

وراح روبرت يحاول اصلاح السيارة دون جدوى ، فوقف فى الطريق ينتظر النجدة ·· ولم يطل انتظاره ، فقد مرت به سيارة هبط صاحبها لكى يسعف الشاب الذى تعطلت سيارته

وكانت السيارة فى طريقها الى لوس انجلوس، فركب « روبرت » بجانب صاحبها وترك سيارته المعطلة ريثما يعود اليها ومعه من يصلحها

وما أن وصل الى « لوس انجلوس » حتى قابله أحد أصدقائه وقال له إن شركة « مترو » تبحث عنه ·· لقد رأوا صورته فى مكتب « تشغيل » الممثلين ، فبعثوا فى طلبه ولكنهم لم يجدوه

وكان أن أسرع « روبرت » الى شركة « مترو » يقدم لها نفسه ·· فكسبته السينما وخسره البنك الذى كان سيعمل فيه ·· وذلك لان الحظ أراد أن تتعطل سيارته لكى يعود الى هوليوود من جديد

غارة تفتح لها باب الشهرة

وكانت « جين سيمونز » فى صباها عندما اشتدت وطأة الغارات على لندن ·· فهاجرت مع من هاجر من الاطفال الى الريف ·· وهناك أنشأت « جين » مدرسة صغيرة للرقص يتعلم فيها الاطفال هذا الفن الذى كانت تحبه

وعندما عادت « جين » الى لندن بعد انتهاء الحرب ، أرادت أن تصبح معلمة رقص ·· فذهبت الى معهد « عايدة فوستر » للانضمام اليه

وقد لمست صاحبة المعهد ما تمتاز به « جين » من مواهب تمثيلية ·· فأرسلتها الى أحد الاستوديوهات لكى تظهر مع « مرجريت لوكوود » فى فيلم « أعطونا القمر » ·· وكان دورها فيه هو دور أخت مرجريت الصغرى ·· وقد أسندوه اليها دون اجراء تجربة لها

وكان هذا الدور هو الذى فتح أمامها أبواب الشهرة فى السينما

السباق السعيد

وكانت « بربارا بريتون » بين مجموعة من فتيات كليتها فى زورق اشترك فى سباق الزوارق الذى أقيم عام ١٩٤٠ فى ساحل « بالم ميتش » بامريكا

وراح مصورو الصحف يتسابقون هم أيضا فى التقاط صور الزوارق ومن فيها ·· وأراد أحدهم أن يلتقط صورة جانبية للزورق الذى كانت فيه « بربارا بريتون » ، ولكن شاء الحظ ان تتعطل آلة التصوير فلم تتحرك العدسة عندما ضغط على زنادها ·· وضاعت عليه فرصة تصوير الزورق كاملا لانه كان يقترب منه بسرعة · وعندما أصبح



روبرت يونج   بربارا بريتون

المصور وجها لوجه أمام احدى راكبات الزورق تحرك الزناد، والتقطت العدسة صورة الفتاة وحدها

وكانت أنجح صورة نشرتها الجرائد فى اليوم التالى لسباق الزوارق .. وكانت صورة « بربارا بريتون » ، وقد بدا على وجهها تعبير رثاء للمصور وهو فى « لبخته » .

وما أن رأى أحد السينمائيين صورة « بربارا» حتى أخذ يبحث عنها .. ولم يطل بحثه ، فقد وجدها لكى يمهد لها سبيل الشهرة على الشاشة

لا تشبه الممثلات

وكانت « بتى ديفز » تعمل كساقية فى أحد المشارب ، ثم اشتغلت بالمسرح ونجحت فيه

وكان طبيعيا أن تطلب للعمل فى السينما ، فلما وصلت الى محطة « بازادينا » القريبة من هوليوود ، لم تجد أحدا يستقبلها .. ولكن الواقع أن الاستوديو الذى طلبها كان قد أرسل مندوبا عنه لاستقبالها ، على أنه عاد الى الاستوديو ليقول لهم انه لم ير بين راكبات القطار واحدة يدل مظهرها على أنها ممثلة

فلما ذهبت بنفسها الى الاستوديو ، رفضوا التعاقد معها لانها لا تشبه الممثلات .. ولعل ذلك تحت ايحاء ما قاله لهم المندوب الذى ذهب لاستقبالها

ولم تيأس «بتى ديفيز» .. واتصلت باستوديو آخر ، فأسندوا لها دورا بسيطا فى أحد الافلام .. وما أن رآها النقاد حتى كتب أحدهم يقول : « ما أفظع هذه الممثلة الجديدة .. ان لها ابتسامة شنيعة .. وعيناها كبيرتان أكثر من اللازم .. ورقبتها طويلة جدا .. وقامتها لا رشاقة فيها.. وفضلا عن هذا فليست فيها ذرة من الجاذبية »

وكان طبيعيا أن يبعدوها من جديد .. ولكن الحظ أراد لها أن تبقى لكى تشق طريقها بنجاح فى عالم السينما

لقد رآها الممثل الراحل « جورج آرليس » فى دورها الصغير الذى مثلته .. فكان هو الذى قال وحده ان فيها شيئا يجعل منها ممثلة عظيمة .. فيلم جديد كان يستعد لتمثيله .. ونزلوا عند رغبته كارهين ، فلم يكن « جورج آرليس » من الممثلين الذين يرفض لهم طلب

وظهرت معه « بتى ديفيز » لتثبت للجميع أنها ممثلة بحق ..

والح فى ابقائها ، بل واصر على أن تظهر معه فى

قصة حياتي

بقلم زمردة

الاسم	: باريهان اسماعيل حقى
تاريخ الميلاد	: سنة ١٩٢٠
محل الميلاد	: الاسكندرية
وظيفة الوالد	: تاجر
اول فيلم	: الأفوكاتو مديحة



كانت السينما حلمى الأكبر .. وكلما دارت عجلة الزمن لتضيف الى عمرى عاما جديدا ، احسست بحلمى يتغلغل فى أعماقى .. حتى صارت السينما كل هوايتى ، وشغلى ، وحياتى

فى أسرة ترعى التقاليد ، وتتمتع برغد من العيش ولدت ، ونشأت مدللة يحبنى كل الاهل والاقرباء .. ويتسابق الى تقبيلى كل الضيوف .. وكان جمالى موضع حديث دائم فى كل جلسة عائلية .. جمالى المبكر الذى جعلهم ينعتوننى بأننى فرنسية تارة وايطالية تارة اخرى ..

السينما ممنوعة

وذهبت الى المدرسة .. مدرسة فرنسية لها نظم صارمة .. ذهبت اليها جريا على عادة الذوات الذين يفضلون هذه المدارس على المدارس المصرية .. وكان بودى لو ذهبت لمدرسة مصرية الكلم، فيها لغتنا واعيش بين مواطناتى . شعرت بالنفور من زميلاتى فى اول الامر .. هذا رغم اننى كنت فى سن صغيرة لاتسمح بهذا الادراك .. ولكنى سرعان ما اندمجت فى وسط التلميذات .. وحين بدأت أفهم ماتعنيه افلام السينما حرصت على ان اتحايل على اسرتى لترسلنى اليها كلما سنحت الفرصة .. وكان والدى يعارض فى هذا ويقول ان السينما مفسدة للخلق ، ولكن امى كانت تشد ازرى وتقنعه بأن لا مفسدة ولا ضرر !

احلام الصبا

وبلغت التاسعة وبدأت الاحلام تراود مخيلتى الصغيرة ، وكنت اعرف ان فى المدرسة فرقة تمثيلية فتقدمت اليها ، ووجدت ترحيبا من مدربة التمثيل التى قالت لى اننى اصلح لادوار الاميرات، وبالفعل انضممت الى الفرقة رغم الازمة الحادة التى اثارها والدى والتى احتج فيها بأن تقاليد الاسرة لاتسمح بهذه الجراة على الاطلاق !

وافهمته امى ان المسألة لن تتعدى ان اظهر على المسرح عدة دقائق ، وان احدا لن يعرف من انا مادمت اضع على وجهى ماكياجا ثقيلا .. وقبل والدى على مضض .. وفى مقابل هذا حرم على دخول السينما ..

وكان لابد ان افعل شيئا لادخل السينما .. واقر اننى كانت لى وسيلتى الخاصة فى التزويغ من المدرسة فكنت اذهب للسينما الصباحية واعود ..

على المسرح

وحين وقفت على المسرح للمرة الاولى صفق الناس لى طويلا .. واحسست ان رنين التصفيق يحملنى على اجنحة خفاقة الى احلام بعيدة .. وتخرجت من المدرسة فى سن السادسة عشرة .. وفى راسى امل واحد : « السينما » .. ولكنى وجدت شيئا آخر يتفتح امامى .. هو الزواج .. فقد تهافت ـ ولا فخر ـ العرسان على .. وكانت امامى فرصة المفاضلة .. فاخترت من بينهم من اعيش معه الى اليوم لاننى احسست بعمق حبه

عقد فى ميدان السباق !

افهمت زوجى منذ ان تعارفنا على اننى احب السينما وانها امل كبير يداعب خيالى .. فقال انه يرحب بهذا الامل وسوف يسعى بكل مايستطيع من وسائل لكى يحقق املى ..

وسنحت الفرصة اخيرا .. كنت ذات يوم فى ميدان السباق ، مع زوجى وشلة من الصديقات والاصدقاء ، وراهنت بمبلغ كبير على جواد مشهور .. ولكنى للاسف خسرت وكنت فى طريقى الى الباب حين لمحت الاستاذ يوسف وهبى .. فقلت لصديقاتى فى صوت لم الحظ انه مرتفع : « يوسف وهبى اهه »

ونظر الينا الاستاذ يوسف وهبى من خلال نظارة سوداء وأومأ فى عظمة ووقار ..

وقلت لصديقاتى : « انا لازم اسلم عليه ! »

ولم انتظر رأيهن بل اندفعت لاصافحه ... هكذا دون سابق معرفة .. ورحب بى الرجل الفنان فقلت له على الفور : « اننى احب السينما .. »

وصعد فى بنظرة دقيقة وقال : « وانت تصلحين فعلا .. »

فاستدركت قائلة : « وزوجى يوافق على ذلك ولكنى اعتقد انه يوافق من باب جبر الخاطر .. »

فقال : « لا .. لا .. انت تصلحين فعلا .. واستطيع ان اتعهد له بذلك .. »

موافقة

وسارعت فقدمت زوجى الى الاستاذ يوسف وهبى الذى اعاد تعهده .. ووافق زوجى واتفقنا على ان اذهب الى القاهرة لاقوم بدور فى احد افلامه .. وبدأت بالفعل فى الاندماج فى الوسط الفنى .. فكنت اذهب الى الاستديو لاشاهد بعض لقطات من فيلم « امينة » الذى كان يجرى اخراجه فى تلك الاونة .. وقال لى الاستاذ يوسف : « ان المسرح هو المعلم الاول لكل ممثلة » ، فواظبت على مشاهدة كل المسرحيات التى كان يقدمها فى تلك الاونة .. واقول الحقيقة اننى اخذت بقوة ادائه حتى لم اكن اتمالك نفسى من ان اقفز من على مقعدى فى نشوة .. اعجابا بفنه ..

الفيلم الأول

وعهد الى الاستاذ يوسف وهبى بدور فى فيلم « الافوكاتو مديحة » .. ولم تكن الدنيا لتسعنى من فرط الفرحة .. وكان قد اتفق على ان يعطينى مائة وخمسين جنيها ، ولكنى انفقت اكثر من اربعمائة جنيه ثمنا للثياب الفاخرة التى اشتريتها .. وقال لى الاستاذ يوسف وهبى ان اسم « باريهان » لايصلح لانه ليس موسيقيا .. ولذا اسمانى زمردة ..

وبدأت زمردة تعمل فى الفيلم .. كانت هناك لقطة تستغرق وقتا طويلا فصممت على ادائها دفعة واحدة .. واخطأنى التوفيق مرة ومرة وثالثة .. وسمعت واحدا من « الكمبارس » ، يهمس فى ضجر : « جرى ايه .. هيه فى سنة أولى تمثيل والا ايه !! »

وحزت هذه العبارة فى نفسى فغادرت البلاتو وانخرطت فى البكاء .. وافهمنى يوسف يومها ان كل فنان معرض للخطأ .. ولكن الفنان الصحيح هو الذى يحرص على تجنب الخطأ ..

وكان درسا نافعا اخذت منه فى حياتى الفنية فائدة جليلة ..

بطولة

وكان فيلمى الثانى هو فيلم جزيرة الاحلام .. تقاضيت عنه اربعمائة جنيه

وتفتحت الابواب امامى بعد ذلك .. ووجدتنى لا افرغ للراحة خلال العام الا بضعة اسابيع ، وفكرت فى ان اعمل على المسرح ولكن فكرة اننى مقيدة بالذهاب اليه كل ليلة جعلتنى اعدل .. والحقيقة ان الذين يعملون على المسرح ابطال يستحقون كل اكبار وتقدير ..

وقد اعتدتم ان ترونى فى ادوار الفتاة المستهترة ويجب ان تعلموا الآن ان امنيتى الآن بعد ان شبعت من هذه الادوار ان اقوم بدور فتاة طيبة تقدم لبنات جيلها المثل العليا والعظة الطيبة

سلال على رؤوس الحسان



قدم مصفف الشعر الباريسى المشهور الكسندر هذه التسريحات الاربع فى حفل اقيم اخيرا فى باريس لوداع الصيف .. والتسريحات كلها مستوفاة من سلال الورد



ـ هل حضرت حفلتى الأخيرة ؟
ـ كلا .. ولكنى سمعتها من الراديو . انك تعلم اننى افضل الجلوس فى هذا المقعد الهادىء الوثير بعيدا عن ضوضاء المسرح وصخب السكارى
ـ وما رايك فى القطعة الجديدة التى غنيتها ؟
ـ وهل تحتاج لرايى بعد أن كاد المتفرجون يمزقون اكفهم من التصفيق ويشقون حناجرهم بالهتاف والتهليل ؟!
ـ يا استاذى العزيز انك تسخر منى . فانت تعلم أن رضاء الجمهور وتهليله لم يكن يوما مقياسا صحيحا للنجاح الفنى . الست أنت القائل بأن الجمهور طفل كبير ، عقله فى اذنيه ؟
ـ ماذا تريد منى ؟ ان رايى لا يعجبك
ـ معنى هذا انك لست راضيا عن اللحن الجديد ، انه فى نظرك سطحى
ـ انه لحن رشيق لامع ، ظفر باعجاب الناس، ودل على مقدرتك فى التاليف ، ولكنه ..
ـ اعرف البقية .. ولكنه لحن سطحى هوائى
ـ مثل قلبك تماما
ـ قلبى أنا ..؟
ـ اجل .. ان الموسيقى العظيمة يابنى هى التى تصور شيئا عظيما ، وتترجم عن العواطف العميقة الصادقة ، واللحن الخالد هو الذى ينبع من القلب ، عميقا كانفذ مافى الحياة ، وابعد مافى قرار الزمن
ـ انك تبعث الياس الى نفسى
ـ ابدا .. انك موهوب وقدير ، ولكن ينقصك شىء واحد



بقلم
الأستاذ أنور أحمد

ـ ما هو ؟
ـ أن يكون لك قلب
ـ وما هذا الذى فى صدرى اذن ؟
ـ اريد القلب الذى يحس ويشعر ويتألم
ـ فهمت .. تريد منى ان احب . ولكن حياتى كلها حب
ـ بل كلها لهو وعبث . ان النساء يتهافتن عليك ، فلك فى كل يوم علاقة ، وفى كل حفلة مغامرة ، ولكنك لم تعرف الحب يوما

•

لم تكن هذه هى المرة الاولى التى يجرى فيها مثل هذا الحوار بين الفنان العجوز وتلميذه الموسيقار الشاب . وكان «فكرى» قد تتلمذ على استاذه الشيخ الذى لقنه أصول الموسيقى ، واكتشف فيه موهبة أصيلة ، فرعاه واخلص له النصح ، وقاد خطواته الاولى فى عالم الفن . وكان «فكرى» فتى وسيما حسن الصوت ، فساعده ذلك على الظهور فى السينما والغناء فى الاذاعة ، حتى أصاب فى فترة قصيرة شهرة واسعة ، وتدفق المال فى جيبه ، كما ازدحمت النساء ببابه . ولم ينس فكرى استاذه الشيخ ، فظل على وفائه له ، يزوره ويلقاه ويعرض عليه الحانه ويستمع الى آرائه ، ولم يكن يؤمن ـ فى قرارة نفسه ـ بكل هذه الاراء ، ولكنه كان يستمع اليها ويظهر الاقتناع بها احيانا مجاملة لاستاذه ، حتى اذا افترق عنه نسى ما قاله ، واندفع فى الحياة الصاخبة التى هيأها له نجاحه وشبابه

وكان فكرى مدعوا فى المساء لاحياء حفلة زواج فى قصر احد الكبراء . وكانت الحفلة مقامة فى حديقة القصر الكبيرة ، التى ضمت فى تلك الليلة طائفة كبيرة من سيدات المجتمع الراقى ورجاله

وعندما انتهى «فكرى» من غناء الوصلة الاولى اراد أن يلتمس بعض الراحة ، فصحبه بعض اهل البيت الى داخل القصر ، حيث طلب شرابا دافئا، وجلس وحده فى أحد صالونات الدور الاول

وراعته فخامة القصر ، وما فيه من نفائس وتحف فنية ، فقام يتطلع اليها ، وقد خلت الابهاء والغرف الا من بعض الخدم الذين يسعون مهرولين بين القصر والحديقة . وبينما كان فكرى يتامل تمثالا من البرونز فى الصالة الكبيرة ، حمل الهواء الى سمعه نغمات خافتة تعزف على «البيانو» فارهف اذنيه ، وادهشه أن يتبين أن ما يسمعه هو اللحن الجديد للقطعة الموسيقية التى عزفتها فرقته فى تلك الليلة لاول مرة . وسعى فكرى الى مصدر الصوت فوجده ينبعث من صالون صغير، لم يكد يقترب من بابه حتى شاهد فتاة تجلس وحدها الى «بيانو» كبير ، وظهرها الى الباب ، وهى فى ثوب أبيض للسهرة ، وقد ارسلت خلفها شعرها الاشقر ، يتموج ويلمع تحت الضوء كأنه شعلة من شعاع الشمس فى ساعة الاصيل .

وارتفع صوت الفتاة يصاحب اللحن بحروف النوتة الموسيقية ، فسمع فكرى نبرات رخيمة عذبة ، جعلته يقف مكانه كالمسحور

وانتهى اللحن ، فدارت الفتاة بكرسيها لتقوم، ففوجئت بفكرى يرنو اليها كالماخوذ ، فجفلت قليلا وقد أدهشتها المفاجأة

ـ هل ازعجتك ؟
ـ أبدا .. هل كنت تسمعنى ؟
ـ انك رائعة ..!

هتف فكرى بهذه العبارة وهو يملا عينيه من الفتاة . لقد راى جمالا لم يعهده من قبل . وجه جميل مشرق ، يقطر عذوبة ، ويشع براءة وطهرا ، وعينان زرقاوان صافيتان ، تؤكدان معانى البراءة التى تعقد مايشبه الهالة حول وجهها الجميل ...

وقالت الفتاة :
ـ معذرة لتطفلى على لحنك .. ولكنه اعجبنى ما اسم هذه القطعة ؟
ـ انها قطعة موسيقية صامتة وضعتها وعزفتها الليلة لاول مرة ، ولكنى لم أضع لها اسما بعد .. فهل تقبلين أن أهديها اليك ؟
ـ لى أنا ؟! ولكنك لاتعرفنى
ـ بل اعرفك قبل أن اراك
ـ عفوا يا استاذ .. ولكن يجب ان اعود الى الحديقة ...
ـ هل اغضبك كلامى ؟. اننى آسف
ـ كلا .. ولكنى تركت الحفل وامى تنتظرنى
ـ أتذهبين هكذا قبل ان اعرف اسمك على الاقل ؟
ـ هناء .. اسمى هناء ، وعروس الليلة بنت خالتى

وعاد فكرى الى الحديقة ليغنى الوصلة الاخيرة واخذت عيناه تبحثان عنها حتى وجدها تجلس غير بعيد من مكانه ، وسط مجموعة من الفتيات ، وهى بينهن كالبدر بين النجوم . وتناول فكرى العود وجرت انامله على أوتاره وقد اتجه اليها بقلبه وعينيه

•

مضت أيام ، وحاول «فكرى» أن ينسى الفتاة الصغيرة التى صادفها فى تلك الليلة ؛ ولكنها كانت تراود خياله ، وتلح على خاطره ، وتتمثل له بكل سبيل . وقد ضايقه ذلك فى اول الامر، لانه اعتاد لونا سهلا من العلاقة الغرامية ، وتعود على أن تسعى اليه النساء ، لا أن يسعى هو اليهن . ولكنه أحس مع ذلك بشعور جديد عليه، شعور لاعهد له به ، يغمر قلبه ، ويفجر فيه الوانا من العواطف التى لم يشعر بها من قبل . كان يريد ان يراها مرة أخرى . فسأل عنها وتحرى ظروفها ، فعلم انها ابنة رجل من كبار رجال الاعمال توفى منذ اعوام ، وانها تقيم مع والدتها وأخيها الصغير فى منزل بالمعادى

وذات صباح امسك بالتليفون وطلب رقم المنزل ، وعرف صوتها على الفور
ـ صباح الخير يا هناء .. أنا فكرى
ـ فكرى الموسيقار ..! اهلا وسهلا
ـ هل والدتك بالمنزل ؟
ـ اجل انها فى غرفتها .. هل تريدها ؟
ـ بل اريدك انت .. اغفرى لى جرأتى .. ولكن يجب أن اراك
ـ ولكن كيف ذلك ؟ هذا مستحيل
ـ اذن سأحضر الى المعادى وأقتحم منزلك وليكن ما يكون !

وضحكت هناء ثم قالت :
ـ اسمع .. اننا سنذهب الليلة الى السينما، سأعطيك رقم البنوار ، وهناك تستطيع أن ترانى
ـ ولكننى أريد أن أتحدث اليك
ـ حسبك أن ترانى الليلة فى السينما

وتكرر لقاؤهما على هذا النمط فى دور السينما، وفى الحفلات العامة ، يراها من بعيد ، ويومىء اليها ، ويقنع منها بابتسامة ، ثم ينصرف كل منهما فى سبيله . واخيرا استطاع أن يظفر منها بموعد لقاء . وعندما اقبلت الى جزيرة الشاى كانت مضطربة يبدو عليها قلق عظيم وقالت له :
ـ لقد كذبت على امى وأنا لاأحب الكذب

وانفجرت عواطف «فكرى» المكبوتة فاندفع يبثها غرامه المشبوب . وكانت هى صامتة لاتجيب
ـ الا تقولين شيئا ؟
ـ لا ادرى .. ولكن لك سمعة سيئة !
ـ لاتصدقى مايقال عنى . ان هذه السمعة تطاردنى بغير حق
ـ لقد عرفت كثيرا من النساء
ـ لاننى لم أصادف المرأة التى استغنى بها عن جميع النساء
ـ فكرى .. ارجو أن تكون صادقا معى . انك لاتدرى مايترتب على حبى لك وثقتى فيك !
ـ ماذا تقصدين ياهنائى ؟
ـ ستعرف فيما بعد

•

استطاعت هناء أن تفلت من رقابة أمها لتقابل فكرى الذى ظل يلاحقها كل يوم بعواطف حبه . ورغم كثرة لقائهما فانه لم يظفر منها بغير تقبيل يدها ، اذ كانت تدفعه عنها فى رقة وحزم وكان هذا يزيد عواطفه اشتعالا ، وقلبه اضطراما. واصبح واضحا لديه أنه لن ينال منها شيئا قبل أن يتزوجها

ولقد أفزعته فكرة الزواج أول الامر ، ولكنها اخذت تلح على نفسه حتى أصبحت خبزه اليومى الذى يقتات منه قلبه الظامىء للحنان . وكم من ليال قضاها «فكرى» لم يذق فيها طعم النوم ، وهو يفكر فى امره وامر هذه الفتاة التى قلبت حياته ، ويوازن بين حالته قبل أن يعرفها وبعد أن عرفها ، ويسأل نفسه هل يحبها حقا وهل يكفل زواجه منها السعادة التى ينشدها

ولقيها ذات مساء . جلست جواره فى سيارته ، فانطلق بها الى مكان بعيد على شاطىء النيل وقال لها :
ـ هناء .. يجب أن نتزوج
ـ هل تريد ذلك حقا ؟
ـ اكثر من اى شىء فى الوجود
ـ والنساء الاخريات .. ؟!

(البقية على صفحة ٤٥)

قلوب على طريق الهوى

بكوفي

ان فى هوليود قلوبا من كل لون .. وعلى كل شاكلة ، بعضها يتفتح لاول عابر سبيل ، وبعضها يتحفظ حتى يفصل الحرمان ، وبعضها قنوع ، وبعضها جشع .. وبعضها يتخذ الحب مسلاه .. وبعضها يعيش به فى ماساة .. وهى كلها قلوب حائرة متناثرة على طريق الهوى !

فعل الحب مفعوله العجيب فى اثنتين من اجمل فتيات هوليود والحب اعمى لايرى ومجنون لا منطق له . وكان الطرفان الاخران فى الحادثة رجلين ترمقهما هوليود فى اعجاب واكبار ..

الفتاتان هما « لانا تيرنر » و « ارلين دال » ، اما الرجلان فهما « فرناندو لاماس » و « ليكس باركر » ولنبدأ القصة من اولها :

منذ ستة شهور كانت الفاتنة لانا تيرنر تجتاز الطريق الى « رينو » مدينة الطلاق الامريكية لكى تضع خاتمة لزواج تعس فى حياتها ، هو زواجها من المليونير بوب توبنج .. وكانت تطوف بأحلامها صورة رجل آخر .. طويل وسيم حاد الملامح هو فرناندو لاماس .. وفى نفس هذا الطريق كانت تسير الحسناء ارلين دال لتحصل على الطلاق من زوجها ليكس باركر .. ولم يطف بأحلام ارلين فى ذلك الوقت طائف حب جديد !

ودارت عجلة الحب .. التى لا ترى ولا تعقل .فتحت هوليود عينيها لترى ارلين دال ترقص فى خطوات حالمة مع فرناندو لاماس .. اما لانا تيرنر فقد ائتلفت مع ليكس باركر

وحياة لانا سلسلة من المتاعب ، وسلسلة من عمليات البحث عن الرجل الذى يسعدها والذى تنعم معه بحياة هادئة حتى ولو اضطرت لأن تضرب بكل مجد الشاشة عرض الحائط .. ولكن القلب الهائم لم يجد بعد المرفا الذى يأوى اليه ..

اما ارلين فليس يدرى الناس كيف وقعت فى غرام فرناندو .. والغريب ان هذا حدث فى ذات الوقت الذى كان الناس يتوقعون فيه نبأ زواج لانا من فرناندو .. ثم فوجىء الجميع بزواج لانا وليكس باركر

ذكريات الحب

وقد تزوجت « ديانا لين » من مهندس كبير يدعى « جون لندسى » .. ولجون اعمال متشعبة ، واعمال ديانا تضطرها للبقاء بعيدا عن بيت الزوجية فترات طويلة . ورغم ان جون يعبد ديانا فان الشجار دب بينهما لهذا السبب .. وتناثرت الاشاعات عن طلاقه لها .. وفعلت الاشاعات فعلها البغيض فى القلبين المرهفين فوقع الطلاق !

ولم يستطع احد أن يقتحم قلب ديانا .. القلب الحصين المنيع الذى عاش لجون .. وعاشت بعد الطلاق على الذكريات ، وقدر جون لديانا هذا الاخلاص فسعى ليتزوجها من جديد .. ويقضى العروسان الآن فترة من أسعد فترات حياتهما ..

(البقية على الصفحة التالية)



جين باول



ديبرا باجت


مارلين مونرو

بيير انجلي

شهرة الفتيات

ان « مارلين مونرو » .. الفتاة التى تحتل صورها صدور الصحف وحقائب المجندين فى كوريا .. وحوائط عشاق الجمال فى كل الانحاء .. هذه الفتاة تظلم نفسها

فمنذ اكثر من ثلاث سنوات ومارلين تحب جو دامجيو حبا عنيفا عميقا .. وطيلة هذه المدة وهوليود تنتظر ان يجمع العاشق والعاشقة بيت سعيد . ولكن مارلين لم تتخذ قرارا .. ويبدو ان جو يعتبر ان فى الامر افتئاتا على كبريائه ان هو طلب الزواج من فتاته التى اضاعت الشهرة الكفاءة بينهما

ولا أحد يدرى سر هذا التردد .. ومن الخير للعشاق ان لايجازفوا بالزواج بعد أسبوع من الحب لان هذا الزواج لن يطول .. ومن الخير لهم ايضا الا ينتظروا طويلا طويلا حتى لايفتر الحب ويتضاءل .. ولكن الافضل فى كل الاوقات أن يعمدوا الى الزواج دون تردد اذا امتزجت الطباع واستقر الحب .. وامكن ضمان السعادة فى الاستقبال

قال أحد العارفين بطبع مارلين انها لم تتزوج جو لانها تعرف ان المعجبين سينصرفون عنها وان اسهمها ستنخفض فور زواجها ، ولهذا فهى تفضل أن تظل فتاة أحلام الملايين ، حتى تحقق آمال الشهرة التى استقرت فى راسها الطموح !

عقدة !

تتحدث هوليود عن حب روبرت تايلور لأورزيلا تيز .. وقد بدأ هذا الحب منذ قرابة ستة شهور ومع ذلك فان الزواج لم يحدث بعد رغم ان المعلقين على الامور العاطفية فى مدينة السينما حددوا له عدة مواعيد.. قال طبيب نفسانى خبير، ان روبرت تايلور يعانى عقدة نفسية سببها فشله فى زواجه من بربارا ستانويك .. فقد ظلت الزوجية بينهما اثنى عشر عاما ـ وهى تعتبر رقما قياسيا فى مدينة الطلاق السريع ـ ومع ذلك فقد انتهت وتركت فى قلبه أثرا بعيد الغور !

واورزيلا فتاة جميلة يانعة ينتظرها مجد عظيم .. وروبرت رجل مكتمل معبود نساء .. والى ان يتغلب روبرت على العقدة فان الجزم بالزواج ضرب من استشفاف الغيب !

قلب على الرف

ان « ديبرا باجيت » فتاة قوية الارادة استطاعت أن تكتم صرخات الحب التى تتصاعد لاذنيها من قلبها

وديبرا فتاة فى التاسعة عشرة .. تقسم لك انها لم تذق طعم القبلة الا على الشاشة وخضوعا لمجدها .. اما فى اى مكان آخر فلا .. وهى قد رفضت مئات الدعوات الى الرقص والعشاء والحفلات العامة .. وديبرا قانعة بما هى فيه .. وهى تصرف كل حبها لعملها ولأمها ولشقيقاتها .. وتقول فى اصرار ان أحدا لن يستطيع أن يقتسم قلبها مع هؤلاء !

ولكن هل يمكن أن تعيش ديبرا فى هذه المغالطة الظاهرة الى ما لا نهاية ؟ ان سوابق كل الفتيات اللواتى وضعن قلوبهن على رف تشير بالعكس وطبيعة المراة ـ حتى وان كانت حذرة عاقلة ـ تقتضى السعى لرجل .. وسوف تسعى ديبرا للرجل حينما تجد من يليق بها ! و « ديبى رينولدز » على عكس ديبرا تماما .. تعتقد أن فترة الشباب قصيرة وعلى الفتاة ان تعيش لها .. وان تعيش للناس الذين يبدون الاهتمام بها .. ولهذا فان المعجبين المقربين من ديبى كثرة لايستهان بها !

الوان من القلوب !

لقد صبرت « جين باول » طويلا حتى ظفرت بجيرى ستيفن .. واستطاعت أكثر من مرة أن تكبح جماح قلبها ، وتجعل منه شيئا يسير طوع البنان .. ومن النادر أن تجد امرأة هذا شأنها لأن المرأة فى كل الازمان أسيرة العاطفة والقلب .. وكان نظر جين سديدا فقد سعدت ـ وهى تسعد الآن ـ بحياة زوجية مثالية ..

وتحدث الناس فى هوليود عن وقوع « بيير انجلى » فى شراك « كيرك دوجلاس » وقالوا ان بيير صغيرة على الحب .. ضئيلة امام كيرك الزوج السابق والذى يبلغ عمره ضعف عمرها .. والذى يسير بجواره طفلاه دائما !

ولكن الحب لا يعترف بالسن .. والقلب لايسأل القلب أن يبرز له شهادة الميلاد .. والفتاة الصغيرة بيير قالت فى صراحة وجرأة : « لنفرض ان كيرك عجوز فان السنين التى تمر تجارب استفاد منها وسأستفيد أنا أيضا .. ولنفرض انه تزوج من قبل .. ان هذا فى صالحى لانه سيتلافى معى أخطاء الماضى ! »

وقد يكون هذا منطقا سليما .. ولكنه على اى حال منطق حب .. والحب كما قدمنا لا منطق له !

وتسوق بيير الدليل على ان السن لا يفعل شيئا ، فتقول ان اليزابيث تايلور سعيدة مع ميشيل وايلدنج رغم انه فى سن أبيها الفاضل !

هذه هى قصة القلوب المتناثرة على طريق الهوى .. وهى قلوب لاتعرف الاستقرار .. او تعرفه ولكن بمقدار والى ان يبدو فى الافق حب جديد !

أزياء من هوليوود

١

هذه اربعة اثواب من احدث مبتكرات هوليوود تقدمها كوكب السينما الحسناء اليزابث تايلور نجمة مترو :

١ — ثوب للسهرة من الاورجندى الوردى تحليه نقوش عند الوسط ويكشف عن الظهر والصدر

٢ — ثوب سبور مكون من جزئين : جوب سادة وبلوزة تريكوه

٣ — ثوب لبعد الظهر مصنوع من نسيج نايلون شفاف ، مقفول الصدر واكمامه ترواكار

٤ — جوب مبتكره من نسيج صوفى خفيف تحليها زوائد سوداء وبلوزة سوداء ينسدل عليها شبه شال ..









قصص باقلام النجوم

الثأر!

في فيلم « الزناتي خليفة » كنت اقوم بدور امير عربي يلبس الدرع والخوذة .. ويحمل في يده حربة وحول خصره آلات قتال ثقيلة ..

وينصرف هذا الامير – الذي هو انا الى القتال – وكنت كلما لبست هذه الملابس احسست انني أحمل جبلا ثقيلا .. وفي اليوم الذي طلب المخرج ان اركب حصانا واجري به تسرب التشاؤم الى نفسي دون أن أدري لهذا التشاؤم مصدرا

كان الاستاذ محمد امين يضطلع بالبطولة، وللاستاذ امين عدة جياد تجري في ميدان السباق ، ولانني صديقه ذهب بنفسه الى حظيرة الجياد ليختار احسنها !

وفي يوم التصوير وقف الجواد .. جواد سباق ضامر العود رشيق الحركة يختال في كبرياء .. ويتلفت حوله فلا يرى فارسا يملأ العين ، فاتخيل أنه يصعدني بنظرات الهزء والسخرية !

وكنت في كامل ثيابي « التمثيلية » التي يبلغ وزنها أكثر من عشر أقات ، أتحرك فيصدر عني صوت مرتفع هو صوت ضربات المعادن في بعضها البعض ... وحاولت ان اركب الجواد فلم استطع ، لانني كنت أتحرك في صعوبة، واشار المخرج على العمال فحملوني حملا ووضعوني على ظهر الجواد ..

ولم يتحرك الجواد ، بل تظاهر بانه لا يحمل شيئا ، وعندما أشار الى المخرج لانطلق بالجواد أصدر الاستاذ محمد امين صفيرا من فمه انطلق على أثره الجواد لا يلوى على شيء .. ودارت الكاميرا لتسجل ، والحقيقة انني تمايلت أكثر من مرة وكدت أسقط عدة مرات .. واخيرا وجدتني على الارض والجواد يجري ليعود للاستاذ محمد امين !

وحسبت المخرج سيكتفي بما التقط ، فقمت لاتخلص من الدروع والاحمال الثقيلة ، وجاء المخرج ليقول اننا سنعيد المنظر ..

ومن جديد حملوني ليضعوني على ظهر الجواد ، وانطلق اللعين باقصى سرعة ، وسقطت على بعد أمتار من الواقفين حولنا .. وغاظني عناد الجواد ورعونته فقمت من سقطتي لاعاقبه .. انهلت عليه ضربا بعصا غليظة ..

ولم يتضايق صديقي محمد امين ولكنه قال : « شد حيلك بأه واركبه كويس المرة الجاية ! »

واصدر المخرج أمره بالبدء ، وقفزت على ظهر الجواد متحديا ، وامسكت الزمام في قسوة ، وانطلق الجواد يجري، كانت سرعته مجنونة .. مضى يسابق الريح، وحين سقطت من على ظهره توقف ليركلني بقدمه في فخذي !

وصرخت من الألم .. وحملوني الى المستشفى لأمكث أسبوعا من التأوهات والآلام !

وهكذا ثار الجواد لنفسه .. وتعطل العمل في الفيلم ، وترك الثأر على فخذي أثرا لا يمحى !

فؤاد جعفر

جوان درو
نجمة فوكس

التمطى رياضة كاملة!



تقول النجمة مديحة يسرى : إن الانسان عندما يستيقظ من النوم يشعر أحياناً بكسل وتعب فى أعضاء جسمه ، فيبدأ فى التمطى ليعيد إلى أعضائه مرونتها ، وليحس بعدها بنشاط مفاجىء . ان هذا التمطى رياضة مفيدة كاملة .. وهذا ما تبينه الصور المنشورة على هذه الصفحة للنجمة الحسناء









قصة في رسالة

على قلبه (الكروت)!

عزيزي الوحيد حمدي

إن الكلمات مهما بلغت من دقة الوصف ، فلن تستطيع أن تشرح لك أحزاني .. أو تعبر لك عن مدى ما أحس به من شوق اليك

لقد مر بخيالي طويلا أول لقاء لنا .. هل تذكره ؟

هل تذكر يوم ذهبنا سويا الى طريق الهرم ، حيث اتخذنا جلسة شاعرية هادئة عند سفحه المنبسط الذي يطل من علياء على مدينة القاهرة ، وكأنه مارد هائل يجلس أمام لعبة الشطرنج!

لقد تحدثنا يومها طويلا .. وفي كل شيء .. وعندما سألتني والخجل يحبس الكلمات في حلقك عما اذا كنت أقبل الزواج منك ، ، اكتفيت بأن طبعت قبلة الرضاء على وجنتك التي احمرت من فرط الخجل

انني أذكر ذلك اليوم جيداً كأنما قد كان بالأمس فقط ، وكلما رنوت بخاطري الى هذه الذكرى السعيدة ، جابهني الواقع المر .. وتذكرت ذلك اليوم الكريه الذي انفصمت فيه علاقتنا

كنت أنت حينئذ قد أعددت عدتك لمفاجأة أبيك بخبر خطبتك لي ، ولم تكن للأسف تعلم كم يجهل الآباء قيمة الآمال التي تجيش في صدور أبنائهم وكم يكونون قساة غلاظ الاكباد حين يتعلق الأمر بسعادة هؤلاء الأبناء ، ولذلك ما ان فاتحته في الأمر حتى ثار عليك ثورة عارمة عمياء ، وأعلنك في قسوة أنه قد حرمك من حقك في الميراث !

ثم أتخيل كيف حدث بعد ذلك ما أذبل الزهور في روضة حبنا .. فتفيض دموع الحسرة من عيني ..

لقد جئتني في اللقاء الأخير تبكي ، وتخبرني بما حدث بينك وبين أبيك الغليظ القلب،وطلبت الى أن أثبت حبي لك بتضحية كبيرة كاسمعتها أنت حينئذ، طلبت الى أن أوافقك على الزواج منك رغم أنف أبيك ، فلما رفضت ، جعلت تنعتني بالخيانة ، مع أنني ، وأقسم على ذلك بحبي لك ، لم أكن أبغي سوى اصلاح الأمر بينك وبين أبيك القاسي ، بتضحية سعادتي في العيش معك تحت سقف واحد .. هل قرأت قصة غادة الكاميليا ؟

ولقد هجرتني يومها ثائراً ، وقطعت مابيني وبينك ، وظننت أنا أنني قد أستطيع نسيانك بمرور الأيام ، ولكن كان كل يوم يمر يزيد من لوعتي وشوقي اليك

حبيبي حمدي

انني الآن أعيش جسداً بلا روح

أنت ياعزيزي نور عيني . . أنت الهواء الذي يملأ رئتي ، فعد الى حتى أستطيع الحياة ، ان الفراغ الذي خلفته في قلبي لن يستطيع أن يشغله إنسان في هذا الوجود سواك ، وانني لأكفر الآن عن خطئي أعظم تكفير

أتوسل اليك أن ترحم عذابي ، وأستحلفك بذكرى أوقاتنا السعيدة أن تعود الى .. أن تعود الى الانسانة التي لم تحب - ولن تحب - رجلا كما أحبتك وكما ستحبك

اني في الانتظار .. والى اللقاء !

المخلصة
سنية

حاشية : نسيت ان اهنئك يا عزيزي على فوزك بالجائزة الاولى في سباق الدربي ...

سنية



« تيجان » الجمال !

هذه هي التيجان التي ستقدم الى الحسناوين السعيدتين اللتين ستفوزان بلقبي « ملكة جمال العالم » ، وملكة جمال الولايات المتحدة » في المسابقة الكبرى التي ستقام قريبا بامريكا ، وتستعرضهما النجمتان الجديدتان « جوليا آدمز » ـ الى اليسار ـ ، و « روث هامبتون » . وتلبس « جوليا » التاج المصنوع من الفضة والذهب الخالص الذي سيقدم الى « ملكة جمال العالم » وتقدر قيمته بعشرة آلاف دولار ، وهو يمثل المجموعة الشمسية كاملة ـ بالشمس تسعة كواكب ونجمة ، اما التاج المخصص « لملكة جمال الولايات المتحدة » فتلبسه روث ، وهو عبارة عن ثلاث عشرة نجمة معدنية مطبوعة تمثل « طاقية » تمثال الحرية

أغيثوا أنور وجدى (بقية)

وخرجت في نزهة مع بعض الاصدقاء والصديقات .. كما يتنزه كل شاب في هذا العالم .. فسمعت من يقول بصوت عال : يا راجل هوه فيه احسن من ليلى .. اياك أن تتزوج أو نراك مع واحدة غير ليلى .. وهكذا .. وهكذا ..

احسست أن حياتي في مصر لن تطيقها زوجة ... كيف أتزوج .. واظهر في المجتمع ؟!! ان احترامي لفتاة لبنان وتقديري لشعورها جعلني أفكر كثيرا ..

انها ستصاب في شعورها .. سيصيبها رشاش من كلام الناس .. ستسمع اسم ليلى في كل مكان تخرج فيه معي ... فكيف اتقى هذا ؟!!

خفت عليها .. نعم خفت على شعورها .. انا الذي لم يتطرق الخوف الى قلبه ابدا

فأوقفت مشروع زواجي هذا ..

وامضيت اياما سوداء ..

وذات يوم .. كنت في زيارة اسرة كريمة من العائلات المصرية .. فوجدت فتاة رائعة ..

أبديت رغبتي في الزواج منها .. قائلا لنفسي انها مصرية .. وتعرف قصتي مع ليلى فلن يضيرها أن تسمع إسمها بعض الوقت

ولكن الاسرة الكريمة بعد أن أبدت موافقتها قالت لي :

انك لن تسلى ليلى .. ستعود اليها حتما .. وستخيب «بخت» ابنتنا .. وهذا حرام

هذه قصتي : كيف أعيش ..؟!

اريد ان اتزوج .. اريد ان انعم بحريتي الشخصية في الزواج بمن اشاء ؟! ولكنني اجد سدا منيعا .. واريد ان اوضح الآن للقارئات والقراء ..

انني اريد «ولدا» ..

فأنا «مستور» والحمد لله ..

واصبحت « شهرتي » في غير حاجة الى زيادة وعملي الفني يسير وفق ما اهوى ..

ولا اطمع في حياتي الآن .. الا في «ولد» يحمل اسمي واورثه مالي وانتاجي ..

ولقد قال الاطباء عندما كنت زوجا للسيدة ليلى مراد ان الطب عاجز عن ان يمكن ليلى من الانجاب ... اذن فهي لن تعطيني ما اصبو اليه في حياتي ..

علاوة على ان رجوع الماضي .. أصبح من المستحيلات .. فقد تغيرت هي .. وتغيرت انا .. فأنا لا أحمل لها سوى الاحترام والوفاء والعرفان بالجميل ..

وأظنها تبادلني هذا الشعور فقط ..

فلنسقط اذن من الحساب عودة ليلى الى وعودتي الى ليلى ..

وبعد .. فهذه هي قصتي .. واشهد الله على صحة كل حرف فيها ..

فأين الحل ..؟!!

انها مشكلة .. اعترف بأنها مشكلة لم اجد انا لها حلا ..

وسأظل اعيش مسهدا منكود الحظ .. ضيق الصدر والبال .. غير مرتاح الضمير .. حتى أجد لهذه المشكلة حلا

وانني على استعداد لتقديم مائة جنيه هدية لمن يوافيني بحل لمشكلتي .. ويخرجني من الحيرة التي احسها واني لا انعم بالراحة لجثومها على صدري وفكري وكياني ..

فهل من حل ..؟!

انني لفي الانتظار ..

هذه هي القصة .. قصة أنور وجدى الحائر المضطرب نضعها امام القراء ... في انتظار ردودهم !

لطفي رضوان



فيفيكا لندفورس
النجمة السويدية

مسرحيات عالمية

مذكرات فنانة!

للكاتب الأمريكى

س . بهرمان

الفصل الاول

جاء « ريتشارد كورت » الى المرسم فى تمام الساعة الخامسة لمقابلة الفنانة الامريكية الحسناء « ماريون فرود » طبقا للموعد الذى حددته له فى ردها على رسالته ، فلما لم يجدها فى انتظاره غضب وثار وهو الشاب النارى المزاج ، وأوشك أن يصب جام سخطه على الملحن النمسوى « فيداك » الذى أقبل هو ايضا للقاء الفنانة ، لولا أن جاءت « ماريون » بعد قليل فحالت دون اشتباك زائريها الشابين .. ومن عجب انها لم تكد تشاهد الملحن « فيداك » حتى تلقته بالحفاوة والعناق ولم تتردد فى الاعتذار لصاحبنا « كورت » وسؤاله أن يعود اليها بعد نصف ساعة .. واذ تنفرد « ماريون » بصديقها النمسوى لاتلبث أن تتذاكر واياه تلك الايام الحافلة التى قضتها معه فى فيينا منذ ستة أعوام ، عندما هجرت موطنها فى امريكا وطافت بعواصم أوربا اشباعا لهوايتها الفنية ، ترسم اقطابها ومشاهير ساستها وحكامها ، حتى ذاع صيتها كفنانة أمريكية شابة تبحث عن الشهرة والمغامرة والحب ، فأثارت فى نفوس مواطنيها الامريكيين مشاعر شتى من الرضا والسخط ، وتضاربت الآراء فى الحكم لها أو عليها ، اما هى فلم تحفل بهذا كله ، وعادت بعد طوافها المثير الى نيويورك حيث اتخذت لنفسها هذا المرسم منذ عهد قريب ، قانعة من الحياة بيومها الراهن ، دون أن تنال الاحداث من فتنتها ومرحها وحيويتها العجيبة واستخفافها بكل شىء ..

تحدثت « ماريون » مع « فيداك » بافاضة عن هذه الايام ، وما ان علمت منه انه الآن فى طريقه الى هوليوود استجابة لدعوة وجهت اليه من أحد المسارح المشهورة حتى أعربت عن بالغ سرورها اذ يبتسم الحظ له بعد طول عبوس .. ولكنها اعتذرت من عدم قبول ما عرضه عليها من مساعدة مالية تنتشلها مما هى فيه من عسر ظاهر ، مؤكدة له ان الحظ سوف يبتسم لها هى الاخرى كعادتها فى حياتها المليئة بالمتناقضات والمفاجآت ..

ويستأذن « فيداك » منصرفا عند قدوم شاب بادى الاناقة والعظمة لا تكاد « ماريون » تعرفه أول الامر ، ولكنها تتذكره حين يكشف لها عن شخصه ، فهو « لياندر نولان » زميل طفولتها ورفيق صباها فى مسقط راسهما بولاية « تنيسى » قبل أن تفرق بينهما الحياة وتدفع كلا منهما فى الطريق الذى اختطته له الاقدار ..

ماريون : شد ما تغيرت يا « نولان » ؟ ان خمسة عشر عاما جعلت منك شخصا آخر .. حدثنى عن أحوالك .. هل تزوجت ؟

نولان : بل على وشك الزواج .. ان خطيبتى تدعى « سلايد » ، كريمة « اورين مكارثى » ..

ماريون : صاحب المؤسسات الصحفية المعروفة باسمه ؟

نولان : نعم .. وهو يؤازرنى فى الترشيح لعضوية مجلس الشيوخ بواشنطون ..

ماريون : أحقا ؟.. اتمنى لك التوفيق أيها السناتور المحترم !.. شد ما انا فخورة بك !..

نولان (مزهوا) : الواقع اننى دابت منذ افتراقنا على بناء مستقبلى حتى تهيأ لى ان اكون من مشاهير المحامين ، فلما تحقق لى ما اردت من المجد الشخصى ، فكرت فى خدمة وطنى والعمل لصالح المجموع ، وهكذا اخترت عضوية الشيوخ مجالا لما اريد ..

ماريون : صدقت .. فان مخائل النبوغ كانت تلوح عليك منذ الصغر

واذا كان هذا الاطراء قد ارضى « نولان » فانه رغم ذلك لم يتردد فى مصارحتها بأسفه لما تطورت اليه حياتها بعد افتراقهما تلك المدة الطويلة.. بل ذهب فى هذا الى حد انتقاد حياتها الخاصة والتنديد بسيرتها ومغامراتها الغرامية التى ذاعت فى أوربا وامريكا .. ومضى يقول لها : « نعم انى لا ابرىء نفسى من اللوم اذ هجرتك بعد ما شجر بيننا من خلاف وركزت كل جهودى لبناء مستقبلى محاولا نسيانك ، لكنى ما كنت اتوقع ان ينتهى أمرك الى هذه الحال » ..

ماريون : لك أن تحمد الله على ذلك يا عزيزى « نولان ».. انى ادركت ما بيننا من تفاوت كبير فى الطباع والميول استحال معه أن يكون بيننا زواج موفق .. ولو تزوجتك لانهار صرح مستقبلك ، والنتيجة انك مدين لى بما نلت من توفيق ومجد ..

ويدق جرس الباب الخارجى مرة أخرى ، فتسرع « مينى » الخادمة الالمانية لادخال الطارق ، واذا هو « ريتشارد » النارى المزاج ينتقد « ماريون » لتهاونها فى المحافظة على موعدها معه ، فلما انبرى «نولان» للدفاع عنها اوشك « كورت » أن يشتبك معه أيضا كعادته مع كل من يتصدى له ، بيد أن « ماريون » حالت بينهما والحت على « نولان » أن يدعها مع هذا الزائر الغريب الاطوار ـ الذى ارجات مقابلته اكثر من مرة ـ لتعرف ما يريد منها ، فلم يسع « نولان » سوى النزول على رغبتها وانصرف على أن يعود مرة أخرى ، وهكذا اقبلت « ماريون » على «كورت» تستفسر عن غايته ..

كورت : انا محرر مجلة « الاسبوع » المعروفة التى توزع ثلاثة ملايين نسخة ويحرر فيها مشاهير الكتاب العالميين .. وقد وقع الاختيار عليك لتحتلى مكانك بين هؤلاء الفطاحل ..

ماريون « مذهولة » : انا .. كاتبة صحفية ؟

كورت : نعم .. اريد منك ان تكتبى تاريخ حياتك لنشره تباعا فى المجلة ، نظير أجر ضخم .. وسيكون القسط الاول مبلغ الفى دولار ..

ماريون : يا للسماء !.. لكن ما قيمة تاريخ حياتى حتى تتهافتون عليه الى هذا الحد ؟.. اننى لست فنانة من الطراز الاول ، ولا ..

كورت « مقاطعا بلا مجاملة » : ليست حياتك بذاتها هى المهمة ، وانما المهم هو مغامراتك مع مشاهير الرجال الذين عرفتهم واختلطت بهم .. هذه هى القصة الطريفة الشائقة التى نريد تقديمها لقراء المجلة ..

ماريون « منزعجة » : هذه مهمة مخيفة لا تحتملها اعصابى .. ان من يستعيد حياته الماضية كمن يبعث ميتا من قبره !..

كورت : كلام فارغ !.. هاك القسط الاول .. « يضع امامها شيكا بقيمة الفى دولار » .. اننا سنعلن قريبا عن القصة ، وسيكون النشر اعتبارا من الشهر القادم

ويتركها الشاب غارقة فى ذهولها على أن يعود لزيارتها بعد أيام

الفصل الثانى

يرتفع الستار عن « ماريون فرود » بعد ثلاثة اسابيع فى « الاستديو » عاكفة على رسم صورة زيتية للسيد « نولان » استجابة لرجائه حتى يعلقها فى مجلس الشيوخ بعد انتخابه .. لكننا نراها تدع الفرشاة بين حين وآخر وتنتقل الى خوان قريب يعلوه ورق وقلم لتدوين مايعن لها من وقائع سيرتها الماضية ، وقد استهواها هذا النشاط المزدوج حتى جعلت تضحك تفكها وابتهاجا ..

ويقبل « نولان » وهى على هذه الحال ، فنراه متجهما عابسا ، ولا نلبث أن نعرف سر تجهمه وعبوسه حين نراه يبسط نسخة من مجلة « الاسبوع » جاء بها معه واشار الى الاعلان الكبير عن قصة حياة الفنانة التى ستنشر تباعا ابتداء من العدد القادم ..

نولان « ساخطا » : هل صحيح انك ستكتبين مثل هذه القصة ؟..

ماريون : نعم .. ارى ان « كورت » لم يضيع دقيقة من وقته ..

نولان « متحفزا » : وهل تكتبين القصة كاملة ؟.. اعنى هل تذكرين دورى فيها ؟

ماريون « باسمة » : طبعا .. بلا ريب ..

نولان : لابد أن تغفلى نصيبى فى هذه القصة ..

ماريون : كيف يمكن هذا يا « نولان » وانت أول شاب عرفته ؟.. كيف اغفل ذكرى « الحب الاول » ؟.. هذه حلقة اساسية فى تاريخ حياتى

نولان « غاضبا متوعدا » : اننى احذرك من الاقدام على فعلة كهذه !

ماريون : عجبا لك يا « نولان » !.. واى ضير فى هذا ؟..

نولان : ان مستقبلى كله معلق بهذا النشر .. ان والد خطيبتى اشد الناس نفوذا فى دائرتنا الانتخابية ، وقد وضعت جل اعتمادى عليه فى الفوز بعضوية الشيوخ عنها .. فاذا تم نشر القصة فى الوقت الحالى اضعف ذلك من موقفى فى الدائرة واستهدفت للفشل الذريع ، وسيمتد الاثر الى مشروع الزواج فيفشل هو ايضا ..

(البقية على الصفحة التالية)

نقد الاسبوع

بلال مؤذن الرسول

هذا الفيلم يصور حياة « بلال » الذى كان عبدا حبشيا آمن بدعوة النبى صلى الله عليه وسلم ، فلقى أشد العذاب والاضطهاد من سيده ، حتى اشتراه أبو بكر الصديق وأعتقه ، فلحق بالنبى ، وهاجر الى المدينة ، وكان أول من أذن فى الناس بأمر النبى ، وظل كذلك حتى اختار الله النبى الى جواره ، فعرف بانه مؤذن الرسول . والفيلم لهذا يصور ظهور الاسلام ، وما لقيه المؤمنون من اضطهاد فى أول الدعوة ، وكيف صبروا وصابروا حتى انتصرت دعوة الحق ، وبدد نور الاسلام ظلام الوثنية والشرك ، ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون . فهو من هذه الناحية يشبه الى حد كبير فيلم « ظهور الاسلام » ويسير على نهجه ، وقد وضع السيناريو بنفس الأسلوب الذى اتخذه الفيلم الأول ، فكلاهما يصور ظهور دعوة النبى العربى (صلعم) وهو يروى قصة بعض المستضعفين من أتباعه ، ويعتمد على الراوى فى ربط الحوادث وشرح المشاهد ، وفى كليهما نحس بأثر الرسول عليه السلام ، فهو البطل الحقيقى الذى يسيطر على سير الحوادث ، ونشعر بوجوده فى كل مشهد وان لم يظهر على الشاشة

ولهذا يمكن القول بأن فيلم « بلال » قد استفاد الى حد كبير من الفيلم الأول ، وسار على نهجه ، وترسم خطاه

والفيلم بعد هذا نظيف متقن ، وان كان ينقصه عنصر القصة المشوقة التى تجذب المتفرج من كل جنس ودين ، ولا تعتمد على العاطفة الدينية وحدها . كما أن فيه اطالة فى بعض مشاهد طفولة « بلال » وبخاصة مشاهد موت أمه وأبيه

ومع ذلك فمن الحق أن أسجل للمخرج نجاحه فى تقديم المشاهد التى كان مفروضا أن يكون فيها النبى عليه السلام ، وبخاصة مشهد دخول المدينة ، ودعوة « بلال » له ليؤم الصلاة بالمسجد

لقد استطاع أن يحدث التأثير المطلوب ، ويشعر المتفرج أنه قريب من النبى ، باظهار وجوه أصحابه وقد بدت عليها مظاهر الايمان والفرح العميق ، وكنا نرى « بلال » وهو يدخل على النبى فيحدثه بصوت يصور الحب والاحترام وقد انعكس عليه نور النبى ، وساد المشهد جو من الجلال والقداسة التى تغمر المتفرج ، فيشعر فعلا أن الرسول منه قريب . لقد أحسن المخرج استغلال هذه المشاهد ، وكان بارعا فى الاقتراب بنا من رسول الله

وكان « يحيى شاهين » ممتازا فى دور « بلال » ، وقد أجاد التعبير بصوته وملامح وجهه ، وكان لمقدرته التمثيلية فضل كبير فى نجاح المشاهد التى كانت تضم النبى عليه الصلاة والسلام

وكذلك نجحت « ماجدة » فى دورها القصير كزوجة بلال ، وأجاد كل من حسين رياض ومحمود المليجى وفؤاد الرشيدى

وأخيرا ان فيلم « بلال .. مؤذن الرسول » فيلم نظيف يبعدنا عن جو التهريج والابتذال ، ويثير أنبل العواطف الانسانية فى نفوس المشاهدين

« ابن زيدون »

ماريون « بخبث » : هذه اعتبارات لها وجاهتها فى الواقع .. لكن حياتى ملك لى وحدى ، وانا حرة اتصرف فيها كما يحلو لى ..

نولان « محتدما » : اذن سأعرف كيف امنعك من نشر القصة .. ان صهرى المقبل شخصية لها قدرها ونفوذها ..

ودق جرس الباب ، فكان القادم هو « ريتشارد كورت » ، وبعد ان رحبت به « ماريون » طلبت اليه أن يجالس « نولان » ريثما ترتدى ملابسها استعدادا للخروج ، وانسحبت الى مخدع نومها وهى تخاطب « نولان » من داخل الغرفة بلهجتها العابثة ..

ماريون : يؤسفنى ياعزيزى « نولان » الا استطيع النزول على رغبتك فقد وعدت « كورت » أن اقدم له القصة كاملة .. ثم اننى وقعت عقدا مكتوبا لايمكن التحلل منه !.. اليس كذلك يا سيد « كورت » ؟

وأما « نولان » فلا يلبث أن يكظم غيظه ويقبل علىّ « ريتشارد كورت » متوددا متناسيا ما كان بينهما من جفاء فى لقائهما السالف .. يعمد «نولان» فى حديثه الى بيان ما لصهره من نفوذ كبير فى الدوائر الصحفية اذ هو يملك عدة صحف واسعة الانتشار بولاية « تنيسى » ، ويختتم « نولان » الحديث قائلا ان صهره فى حاجة الى وكيل جديد لصحفه فى واشنطون ، وسينتهز « نولان » الفرصة لمفاتحته فى اسناد هذه الوكالة الى شخص « ريتشارد كورت » ..

كورت « بحدة » : لكن ما سبب هذه الاريحية الطارئة ؟ ولماذا تجشم نفسك هذا العناء من أجلى ؟..

نولان : سأجيبك بنفس صراحتك .. اننى لا اريد نشر تاريخ حياة « ماريون » فى مجلتك .. أريد خنق القصة فى مهدها ..

كورت « باصرار » : وما السبب ؟

نولان : سل « ماريون » .. عندها الجواب على سؤالك ..

كورت « تتملكه الغيرة فجأة » : يا الهى !.. انت ايضا منهم ؟

وتعود « ماريون » مرتدية ملابسها وهى فى أوج الزينة والفتنة ، فيصارحها « كورت » غاضبا بما كان من « نولان » ، ويندد بهذه المحاولة السافرة لرشوته لكى يعدل عن نشر القصة .. وتحتدم المعركة بين الشابين من جديد ، واذ يلمس « نولان » اصرارا من « ماريون » و « كورت » على نشر القصة ينسحب غاضبا متوعدا كليهما باتخاذ اجراءات عنيفة قاسية

ماريون « محزونة » : هذا موقف يؤسف له ..

كورت « مبتهجا » : بل قولى انه موقف بديع .. وأبدع ما فيه ان صهر السيد « نولان » سوف يستخدم نفوذه فى الدوائر الصحفية لطردى من المجلة .. فليفعلوا ما شاءوا ..

ماريون : وماذا أنت فاعل ؟..

كورت : ساجعل من « نولان » وصهره اضحوكة العالم !.. سأنشر القصة ولو على نفقتى !..

ماريون : لكن ما سبب هذا العناد ؟.. ما قيمة هذه القصة عندك ؟..

كورت : لقد خرجت المسألة من دائرة الشخصيات الى نطاق المبادىء.. انها ستكون المحك الحقيقى لحرية الصحافة ، وللحياة البرلمانية السليمة ، وللمقاييس الاخلاقية القويمة ..

ماريون : اكل هذه الضجة من اجل سيرتى المتواضعة ؟.. اننى لا اكاد أصدق ما أسمع وما أرى !.. لنقبر هذه القصة فى مهدها يا «كورت» ، ولننس كل ما يتصل بها ..

كورت : ان فعلت شيئا كهذا سأبقى العمر كله ناقما عليك .. وبغض النظر عن المبادىء ، الا يهمك شعورى الخاص ؟..

ماريون « ضاحكة فى طرب » : الواقع انك اظرف شخص عرفته .. واشد ما يعجبنى فيك هو جرأتك ، وصراحتك !..

وفى اللحظة التالية نراهما متعانقين يتبادلان عبارات الاعزاز والحب ..

الفصل الثالث

لم يمض أسبوعان حتى فوجئت « ماريون » بزيارة « نولان » لها فى المرسم برفقة صهره « أودين مكارثى » لمعاودة اقناعها بالعدول عن نشر تاريخ حياتها حتى لا تسىء الى « نولان » تلك الاساءة التى تقضى على مستقبله السياسى والاجتماعى معا .. ولكن الموقف زاد تعقيدا بحضور « ريتشارد كورت » الذى لم يتردد فى مواجهة الزائرين برأيه فى محاولتهما

كورت : انى لا أجهل الغاية من حضوركما .. لقد بذل السيد «اودين» نفوذه لدى المجلة حتى خيرت بين العدول عن نشر القصة وبين الاستغناء عنى .. فلم أتردد فى تقديم استقالتى فورا .. وكما ان الضغط لم يفلح معى ، فلن يفلح أيضا مع « ماريون » .. ونصيحتى لكما أن تدعا هذه المساعى الفاشلة ، لانى سأنشر القصة على نفقتى الخاصة ، مهما تكن النتائج ..

اودين : لكن هذا العمل يعد تجريحا لشخص السيد « نولان » يقع تحت طائلة القانون ، وسيبادر برفع الدعوى ضدكما !..

ماريون : أحقا ؟.. وما وجه التجريح فى هذا ؟..

اودين : ان حديثك عن السيد « نولان » باعتباره « الحبيب الاول » يعرضه للهزء والاستخفاف ويسقط اعتباره الادبى بين مواطنيه ..



ماريون « ضاحكة » : ما الطف هذا التصوير !.. يبدو لى ان «نولان» متهالك على عضوية الشيوخ بأى ثمن !..

اورين « فجاة ، وهو يطيل النظر اليها » : ان هذا الحديث لن يقدم ولن يؤخر .. انت فتاة ذكية يا « ماريون » ، واعتقد ان بوسعنا تسوية هذا الامر بيننا نحن الاثنين ، دون طرف ثالث ..

ماريون « باسمة » : هذا ما أراه أيضا يا مستر « اورين » .. وطالما تمنيت سنوح الفرصة للتحدث على انفراد مع صاحب الشخصية المعروفة اللامعة ..

وينسحب الشابان على مضض تاركين « اورين » و «ماريون» وحدهما ، فاذا العجوز الماكر يعرب لها عن مزيد اعجابه بها ، وينتقل من هذا الى دعوتها لتناول طعام العشاء معه مساء الغد « لتسوية موضوع نشر القصة تسوية نهائية » ، على حد زعمه !.. فاذا قبلت « ماريون » الدعوة استدعى « اورين » الشابين وابلغ صهره انه بسبيل اتمام التسوية المنشودة ، وانسحب معه فى النهاية راضيا منتعشا !..

أما « كورت » فلم يخف سخطه على « ماريون » ، وجعل يشدد النكير عليها طالبا اليها أن تفصح له عما دار بينها وبين « اورين » مما جعله ينصرف مبتهجا على تلك الصورة ..

ماريون : لم يدر بيننا شىء .. وكل ما هناك انى جاريته فى الحديث حتى توهم انه بدعوته لى لتناول العشاء غدا يستطيع التأثير على من باب « اطعم الفم تستحى العين » ، وحملى على نفض يدى من نشر القصة ..

كورت : ولم لم تخبريه دون لف ولا دوران انك لن تعدلى قط عن النشر ؟..

ماريون : لانى رأيت ان الحيلة والمصانعة مع مثل هذا المخلوق المغرور الاجوف خير من العنف والضجة فى غير موجب ..

كورت « متبرما » : وماذا تخافين من هذه الناحية ؟.. اننى شخصيا لم أرهب العنف والضجة عندما قدمت استقالتى اليوم ، وجئت الى هنا مستعدا لكل شىء ، فاذا بى أراك تتخلين عنى !..

ماريون : عجيب أمرك يا « كورت » ؟.. ما سر اصراوك على نشر تاريخ حياتى ؟.. لماذا لا تعدل عن عنادك ؟..

كورت « ساخطا » : اافعل هذا بعد كل ما كان ؟.. آه !.. فهمت غرضك !.. لاشك انك ترمين بهذا الى ارضاء « نولان » حتى يرق قلبه لك ويعود اليك لكى يتزوجك !.. يا ضيعة الامل فى الوفاء !.. الوداع !.. الوداع !..

ويندفع خارجا دون أن يحفل بندائها خلفه .. فتظل حينا جامدة فى مكانها محزونة كاسفة البال بتأثير هذا التجنى الظالم والاتهام المبتسر .. كيف لا وقد ارادت أن تسلك سبيل اللين والحسنى للخروج من المأزق الذى زج بها فيه ، فاذا هى تبوء من محاولاتها السلمية التى استهدفت بها خيره قبل كل شىء ، بهذا الجحود الاليم ؟..

وفى غمرة هذا الحزن الذى تملكها حانت منها التفاتة الى « أصول » القصة التى أعدتها ، فامتدت يدها اليها بحركة وانية والقت بها فى نار المدفأة وهى تتنهد أسى ، ولم تبرح مكانها حتى أتت عليها ألسنة النار المضطرمة ..

وفجاة رجع اليها « كورت » كما ذهب ، واذا هو متخاذل يعانقها بحرارة ويستغفر عما كان منه ..

كورت : ان هذه الاضطرابات العصبية تعاودنى بين وقت وآخر حتى أعجز عن تمالك نفسى .. ان ما حدث منى لم يكن الا بسبب فرط حبى لك .. فعفوا وصفحا أيتها الحبيبة !..

ماريون « برقة » : انى أقدر شعورك أيها الحبيب ..

كورت : الا ليتنا نفارق هذا البلد الى مكان هادىء ننعم فيه بحبنا بعيدا عن هؤلاء الناس ..

ماريون : اننى على استعداد لذلك منذ الساعة ..

كورت : لكن لا .. لن نفعل هذا حتى نفرغ من نشر القصة ..

ماريون : قصة حياتى ؟.. اصارحك اننى أحرقت « أصول » القصة عقب انصرافك ..

كورت « مشدوها » : أحرقتها ؟ ..

ماريون « ببساطة » : نعم .. انقاذا لك من عواقب هذا الصدام ..

وشد ما سخط « كورت » حتى راح يرغى ويزبد ، وتمادى فى هذا حتى نعتها بالخيانة .. بيد انها قابلت ثورته بابتسامتها العذبة الخلابة ، فوقف أمامها فى النهاية متجردا من سلاحه ، مغلوبا على أمره ..

ماريون : ما فائدة هذا العناد المرير الذى لن يورث غير البغضاء ؟ .. ان حبنا أثمن من كل شىء أيها العزيز .. لقد طهرنى الحب من طيش الشباب ونزواته ، فليطهرك الحب من كل حقد وضغينة ، وليكن لنا من حبنا الخالص خير عوض عن كل كسب مادى زائل أو شهرة جوفاء عارضة

وطوقته بساعديها تقضى على البقية الباقية من معارضته

ستار

م ٢٠

عواطف شرفنطح ..

عرفت شخصية الممثل الفكاهي المعروف شرفنطح بطابعها المعبر ، وقد رأينا ان نستطلع رايه في صور بعض النجمات الفاتنات ، فابدى رايه بالتعبير الصامت ، الذى يغنى عن كل كلام



• ما رايك فى الشقراء الامريكية بتى جرابل ؟
ـ عسل نحل خالص !



• وهذه الحسناء .. ماذا تفعل لو قابلتها ؟
ـ آكلها !

حدث هذا الأسبوع

• ارسل مجلس ادارة نقابة السينمائيين خطابات الى الاستوديوهات يطالبهم فيها بالا يتعاونوا الا مع أعضاء النقابات الفنية الثلاث

• ينتظر ان يبدأ تنفيذ مشروع المسرح العائم خلال شهر ، والمشروع من تصميم المهندس احمد صدقى وتساهم فى اقامته رؤوس أموال مصرية فى الاسبوع الماضى .

• عادت الفنانة سامية جمال من الاقطار الشقيقة واشترت بعض الهدايا لأصدقائها وقدرت مصلحة الجمارك ثمن هذه الهدايا بـ ٦٩ جنيها وتقاضت عنها ضريبة قدرها ٦٥ جنيها

• تسلم محسن سرحان فى الاسبوع الماضى برقية من الاقطار الشقيقة من أحد عملائه الذين سافروا خصيصا للبحث عن وجوه جديدة ، تفيده بأن الوجه الجديد فى طريقه الى مصر

• ارسلت نقابة السينمائيين خطابا الى الاستاذ محمد رشدى مدير بنك مصر ، طلبت فيه السماح لأعضاء النقابة بدخول نادى بنك مصر

• قدرت ميزانية فيلم « وادى الملوك » الذى سيخرجه روبرت بيروش ، لحساب شركة مترو ، بمليونى دولار وسيقوم بادوار البطولة فيه روبرت تايلور واليانور باركر وسيصور الفيلم بالالوان بالعدسة الخاصة بالشاشة البانورامية وستصور جميع المناظر الخارجية بالقاهرة والداخلية بامريكا .

• يصل الاستاذ يوسف وهبى عائدا من فرنسا بطريق الجو هذا الاسبوع ، وينتظر أن يترتب على عودته اجراء مباحثات بشأن السياسة التى ستسير عليها الفرق المسرحية فى الموسم القادم

• تزوجت احدى فنانات المسرح المشهورات من أحد الاثرياء وقد اشترط عليها عدم الاشتغال بالمسرح والسينما

• يقيم اتحاد « بنت النيل » حفلة بدار الاوبرا يخصص دخلها لمكافحة الامية بين النساء ويقدم الاستاذ يوسف وهبى فيها مسرحية « راسبوتين » .

• اجتمعت شعبة المنتجين بغرفة السينما لأول مرة بعد فترة اجازة الصيف ، وقد بحثت فى هذا الاجتماع موضوع تصدير الافلام المصرية الى الاقطار العربية

• لا تزال مشكلة القرار الذى صدر من مجلس الاذاعة والخاص باسناد مهمة اخراج التمثيليات الاذاعية الى كبار الممثلين بدلا من موظفى الاذاعة الذين كانوا يقومون بهذه المهمة ، وما يزال الاقتراح موضع بحث المسئولين

• استأنف استديو مصر نشاطه فى الاسبوع الماضى بعد عطلة دامت شهرا

• ينتهى هذا الاسبوع الاستاذ حلمى رفلة من اخراج الفيلم الذى تتولى بطولته هدى سلطان امام عماد حمدى وكمال الشناوى لحساب آسيا باستديو ناصيبيان وتبدأ آسيا فى نفس الاستديو فى انتاج فيلم جديد من اخراج ابراهيم عمارة

• عرضت السيدة ليلى مراد على الاستاذ انور وجدى القيام بدور البطولة أمامها فى الفيلم الذى ستنتجه لحسابها أسوة بتعاونها معه فى أفلامه السابقة

• يبدأ الاستاذ حسن الصيفى هذا الاسبوع فى اخراج فيلمه الجديد « نشاله هانم » ، بطولة سامية جمال واسماعيل ياسين . وسيتم تصويره باستديو مصر

• عهد الى الاستاذ حسام الدين مصطفى بعمل سيناريو فيلم قصير يخرجه من مشروع تنمية الثروة الحيوانية ، وسيسافر هذا الاسبوع مع البكباشى الدكتور عمر دراز اركان حرب القسم البيطرى بالجيش ، الى بهتيم لزيارة منشآت المجلس الاهلى للبحوث الحيوانية

• ارسل الاستاذ محمد فوزى الرسومات الخاصة بمدخل فيللته الجديدة من سلالم واعمدة الى ايطاليا لصنعها هناك

• أصيب الاستاذ محمد عبد الوهاب بوعكة فى حفلة زفاف كريمة صديقه عبد الحميد عبد الحق فرشح المطربة ليلى مراد لاحياء الحفل ، وطلب بالتليفون من الاسكندرية أفراد فرقته الموسيقية لاحياء الحفل مع ليلى

• شرع الاستاذ أنور وجدى فى بناء عمارة فى ناصية جامع شركس والشيخ حمزة

• يفكر بعض كبار الراسماليين والسياسيين فى النزول الى ميدان الانتاج السينمائى لاخراج روايات تاريخية ضخمة

• طلب المخرج محمد عبد الجواد من نجمة لبنان نجاح سلام أن تقلل من وزنها ثلاثة كيلو فانقصت وزنها فى أسبوعين ٨ كيلو على ان تستعيض هذا القدر فى رحلتها الى لبنان فى الشهر المقبل

• تفكر احدى الشركات السينمائية فى اخراج قصة حياة عمر الخيام على الشاشة المصرية .. والميزانية المرصودة لتكاليف هذا الفيلم هى ٤٠ الف جنيه

• طلب مهندس الديكور الذى عهدت اليه سامية جمال بوضع وتاثيث شقتها الجديدة طلب اجرا له على عمله قدره ثمانية آلاف جنيه

• عهد المخرج نيازى مصطفى الى الممثلة فوزية ابراهيم بدور هام فى الفيلم الذى يخرجه الآن باستوديو الاهرام لحساب المطرب عبد العزيز محمود

• يفكر المخرج حسين فوزى فى تكوين نادى يسمى « النادى الثلاثينى » وهو يضم ثلاثين عضوا من الفنانات والفنانين المعروفين . وينتظر أن تخرج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ فى خلال الشهور القادمة

• اقتضى التنظيم الجديد لوزارة الارشاد القومى الغاء ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى وانشاء مراقبة جديدة للشؤون الفنية تختص بكل ما يتعلق بشؤون المسرح والسينما ، وتقرر ندب الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقبا لها



• هل تقبل الزواج من فتاة فى العشرين؟
— عينى عليها !



• لو رأيت جارة فاتنة فى النافذة المقابلة .. ماذا تفعل ؟
— ابوس الهوا اللى بينى وبينها !



• ماذا تفعل لو رأيت جميلة فى الطريق ؟
— اكلمها بعينى وروحى ..



• ولنفرض ان زوجها كان يسير الى جانبها ؟
— لا ياعم .. بلاش مشاكل !



• واذا اتضح لك ان فيه معجبة حتنتحر علشانك
— اموت انا قبلها



• وما رأيك فى هذه الوحشة ؟
يامى !

• تقرر نقل المسرح الشعبى بشعبه الخمس الى مسرح حديقة الازبكية فى المبانى التى كانت مخصصة لمكاتب سكرتيرية الفرقتين

• اصبح فى حكم المقرر ان يعود الاستاذ انور احمد الى وزارة الشؤون الاجتماعية بناء على طلبه بعد التنظيمات الجديدة لوزارة الارشاد القومى

• تفكر وزارة الارشاد القومى فى انتاج افلام للدعاية عن مصر القديمة ومصر الحديثة لتزويد السفارات ومكاتب الدعاية فى الخارج بها

• قررت محطة الاذاعة المصرية اذاعة انباء الرياضة كل خميس وذلك بمناسبة بدء الموسم الرياضى الجديد

• كانت السفارة البريطانية قد وعدت بمساعدة الاساتذة حسن حلمى ولطفى عبد الحميد ومحمد الفزاوى ومحمد علوان فى السفر الى لندن فى بعثة اذاعية .. ولكنها عادت فرفضت تقديم المساعدة !

• سجلت محطة كولومبيا للتليفزيون فيلما قصيرا عن يوم الثلاثاء الماضى الذى القى فيه الرئيس محمد نجيب وابطال الثورة خطابهم على الشعب

• قررت مصلحة السياحة اقامة عدة حفلات موسيقية كبيرة للسائحين خلال موسم الشتاء المقبل ، وستقدم هذه الحفلات على مسرح الاوبرا

• طلبت ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة من الاستاذ فاخر فاخر ان ينضم نهائيا الى فرقة المسرح العسكرى ليكون مخرجا للفرقة ، ولكن الاستاذ فاخر لم يجب بعد بالقبول او الرفض

• قرر الاستاذ جبريل تلحمى انتاج فيلم عن ثورة مصر .. والفيلم من النوع الوطنى المثير وسيكون معدا للعرض فى الموسم القادم

• اوفد استديو مصر الاستاذين حسن مراد وجودة عبد الجواد لتسجيل فيلم اخبارى عن يوم الثلاثاء الماضى .. وقد بدأ عرض الفيلم فى دور السينما المصرية

• سيقوم كمال الشناوى وزهرة العلى بكير بالغناء فى احد الافلام المزمع انتاجها ، وستؤدى المطربة فاطمة على دور زهرة الغنائى بصوتها .. اما كمال الشناوى فسوف يغنى بنفسه ، وقد بدا يجرى التجارب على الاغنية مع المطربة فاطمة على والفرقة الموسيقية استعدادا للتسجيل

• تركت فرقة شكوكو مسرح ليلاس بروض الفرج فى الاسبوع الماضى عندما فوجئت القاهرة بموجة البرد التى اثرت فى الاقبال على المسارح المكشوفة

• تقرر ان يصرف النظر عن اختيار السلام الوطنى من بين القطع التى قدمت فى المسابقة والابقاء على السلام الوطنى القديم الذى وضعه الموسيقار الخالد فردى مع الاسراع فى «التمبو» بالنسبة للمقطع الثانى منه كما كان يعزف فى البداية ، وذلك بعد ان ظهر ان احدا من الموسيقيين المصريين لم يستطع التفوق على فردى !

• اتفقت احدى شركات الاسطوانات مع شادية على تسجيل ثلاثين اغنية من اغانى الافلام التى اشتهرت بها

• ستبدأ فرقة الريحانى فى اجراء التدريبات التمثيلية للموسم الجديد فى اول نوفمبر القادم ويعد الاستاذ بديع خيرى الآن مسرحية جديدة للافتتاح

• قام المخرج عز الدين ذو الفقار والمصور وحيد فريد بتصوير بعض مشاهد فيلم « موعد مع الحياة » فى قصر المنتزه

• ارسل الاستاذ رياض القصبجى رسالة الى نقابة ممثلى المسرح والسينما يشكر فيها مجلس الادارة على قراره بمنحه اعانة تعطل

• كان الاستاذ محمد توفيق المخرج الاذاعى قد امتنع طوال العام الماضى عن حضور الدراسة بمعهد الاذاعة ، فلما عقدت لجنة الامتحان ولاحظت تخلفه عن الحضور استدعاه مدير الاذاعة وسأله عن سبب تخلفه فاجاب بانه لايستطيع دراسة فن الاذاعة على يد مدرسين يجهلون الكثير عن هذا الفن ، واضاف بانه الوحيد الذى يحمل شهادة اذاعية من اكبر مؤسسة اذاعية فى العالم وطلب من مدير الاذاعة احضار ملفه ليرى بنفسه هذه الشهادة ، ولما تحقق المدير من ذلك قرر تعيينه استاذا بمعهد الاذاعة

• ينتظر ان يعلن قريبا عن مسابقة لاختيار اصحاب الاصوات الصالحة للميكرفون للعمل كمذيعين بالبرنامج الثانى للاذاعة المصرية



افتتاح مكتب « الحقيقة والدعاية »

دعا الاستاذ مصطفى الفلكى ، يوم الاربعاء الماضى نخبة من المشتغلين بالسينما والادب والصحافة لافتتاح دار « الحقيقة والدعاية » وقد لبى دعوته عدد كبير منهم اقبلوا على الاستاذ الفلكى مهنئين بجهوده الموفقة فى خدمة الفن والصحافة الفنية . وبعد ان تناول الجميع الحلوى والمرطبات انصرفوا شاكرين

ويرى فى الصورة الاستاذ الفلكى والسيدة حرمه مع المخرج الاستاذ محمد كريم

الهلال

عدد اكتوبر — يصدر ٣٠ سبتمبر



يدين وليام باول بظهوره على الشاشة لبديل جرىء



تقاضي والتر سـبلزاك ٢٥ر٠٠٠ دولار ثمنا لصلعته

من أسرار السينما

كاتب هذا المقال هو احد كبار المصورين الامريكيين الذين اشتهروا بتصوير الحيل السينمائية ..

ان كثيرا من المناظر التى تشاهدونها على الشاشة تعتمد على الخداع فى تنفيذها ، وهذا امر اصبحتم تدركونه ، عندما ترون مثلا بطل الفيلم يهوى من قمة جبل الى اسفل ، فيقطع فى سقوطه خمسمائة قدم على الاقل ومع ذلك يبقى حيا دون ان تدق رقبته فى سقطته

وهذه الدماء التى تشاهدونها تنزف من وجه الممثل بعد معركة حامية ، تعرفون ايضا انها ليست دماء .. وانما عصير طماطم او ما اشبه ذلك

هذه اسرار تعرفونها ، ولكن هناك اسرار اخرى لاتعرفونها لان بعض المناظر التى تستعمل فيها الخدع تبدو على الشاشة كأنها حقيقة واقعة

فاذا رايتم مثلا حصانا يتعثر فى طريقه وهو يجرى ثم يسقط على الارض على ام راسه ، فلا تحسبوا انهم وضعوا فى طريقه اسلاكا غير ظاهرة حتى يتم مشهد السقوط ، ولا تسرعوا الى جمعية الرفق بالحيوانات للشكوى من ذلك يبقى حيا دون ان تدق رقبته فى سقطته

ان حيوانات اليوم تدرب على كل شىء .. فهناك خيول يدربونها على السقوط ، واخرى يدربونها على القفز الى الوراء ، وبعضها تنبطح على الارض بكل بساطة عند الطلب ،وبعضها «يرفس» من يقف بجانبها عندالطلب!

وتختلف اجور الخيول بحسب الحركات التى تقوم بها .. فالحصان المدرب على الرفس ، اجره اليومى ٢٥ دولارا والحصان الذى يطلب منه ان يصهل عند الطلب ، اجره اليومى عشرة دولارات والحصان الذى يسقط أجرته عشرين دولارا عن كل سقطة ، والحصان « الكومبارس » الذى يظهر فقط فى بعض المناظر ، اجرته خمسة دولارات فى اليوم

ومن أشهر خيول السينما الآن ، «تريجر» الذى تشاهدونه مع « روى روجرز» فى افلام رعاة البقر

انه الحصان الوحيد فى أمريكا الذى يسمح له بدخول الفنادق،وهو أيضا الحصان الوحيد الذى يمكن أن يمسك القلم بين أسنانه ويكتب حرف x فى سجل نزلاء الفنادق .. أو هو كذلك الحصان الوحيد الذى يمكنه أن يعد لغاية ٢٥ ، وذلك بضرب حوافره على الارض خمسا وعشرين مرة ..!

صلعة ثمنها ٢٥ر٠٠٠ دولار !

والصلعات التى تشاهدونها تتألق على الشاشة فى كثير من الافلام ، اكثر ماتكون مزيفة .. ولا يتطلب الامر لظهورها الا وضع « قالب » بحجم راس الممثل يمثله كما لو كان اصلع

ولكن اغرب الصلعات فى هوليود تلك التى كلفت شركة « ر.ك.و. راديو » مبلغ ٢٥ر٠٠٠ دولار

وكان صاحب هذه الصلعة الممثل « والتر سليزاك » الذى ظهر فى فيلم « سندباد »

لقد رأى مخرج الفيلم أن يحلق « سليزاك » شعره حتى تبدو صلعته مناسبة لدوره

ووافق « سليزاك » على ذلك ، ولكن بشرط أن تدفع له الشركة مبلغ ٢٥ر٠٠٠ دولار ، وهو ما يوازى اجره لمدة عشرة اسابيع..وهى المدة الكافية لنمو شعره من جديد

وكانت حجته فى طلب هذا المبلغ ، انه لن يتمكن من الظهور فى اى فيلم

قبل أن ينمو شعره ويعود كما كان .. فلا بد من تعويضـــه عن المدة التى سيتعطل فيها عن العمل

ازهار حقيقية ومزيفة

وتتطلب مناظر بعض الافلام دخول البطل على بطلة الفيلم وهو يحمل باقة من الزهر يقدمها اليها عربونا لحبه .. والزهر بطبيعته يذبل بسرعة تحت وطأة حرارة الكشافات الكهربائية القوية التى تستعمل فى الاستوديوهات

فلا بد من استعمال الزهور الصناعية فى هذه المناظر..ولكن «الميكروفون» يخلق مشكلة .. ان الزهور الصناعية تحدث قرقعة خفيفة عند حملها اذا سجلها «الميكروفون» بدت كأنها دوى طلقات المدافع الرشاشة

ولكى يتخلصوا من هذه المشكلة ، يحضرون باقة من الزهر الحقيقى يحملها البطل عندما يقدمها الى البطلة .. فاذا ما وضعت الباقة فى ركن من الاركان، استبدلت عندما يتوقف تصوير المشهد ، بباقة اخرى تشبهها من الزهر الصناعى .. فتبقى طول اليوم مكانها فى اثناء تصوير باقى المشاهد ، دون ان تتأثر بالانوار القوية

المواقف الخطرة

ومن المعروف انهم يستخدمون رجالا يحلون محل نجوم السينما فى المشاهد الخطرة .. ولكن الذى لايعرفه احد أن هناك فتاة واحدة تشتغل بهذه المهمة الخطرة ، بل وتحل محل الرجال فى بعض الاحيان

ان اسمها «هيلين تيرستون» وهى شقراء لا تهاب الموت .. ولكن لاتحسبوا ان النجوم الرجال أقل شجاعة منها ، فان الشركات التى تظهرهم فى أفلامها هى التى تمنعهم من تمثيل المناظر الخطرة .. خوفا على حياتهم من ناحية ، وخوفا على الاموال التى أنفقت على الفيلم .. فقد يحدث للممثل حادث ، فيضيع على الشركة كل ما انفقته من مال على فيلمها

وتعمل « هيلين » بديلة للممثلات أيضا ، وقد كانت هى التى حلت محل « بتى هاتون » فى بعض المشاهد الخطرة بفيلم « الشقراء النارية » .. كما حلت محل « لاناتيرنر » و « مارلين ديتريش » و « هيدى لامار » فى مواقفهن الخطرة بأفلامهن .. وحتى « سونيا هينى » ، حلت « هيلين » محلها فى بعض مشاهد الانزلاق الخطرة بأفلامها

ومن الرجال المخاطرين الذين يحلون محل النجوم فى المواقف الخطرة ، رجل اسمه بيلى روز .. وهو طبعا ليس الفنان المعروف بهذا الاسم والذى اشتهر فى عالم الاستعراض المسرحى

ومن أخطر المواقف التى قام بها « بيلى روز » موقف نسف الجسر فى فيلم «جسر سان لويز رى» .. وقد حل «بيلى» فى هذا الموقف محل الممثـلة القديمة « الا نازيموفا » ، فارتدى ثوبا نسائيا وتنكر على هيئتها .. ثم وقف مكانها فى الموقف الذى نسف فيه الجسر »

وهناك مخاطر آخر اسمه « جيمى داندى » .. وقد مضى عليه خمسة وعشرون عاما وهو يزاول مهنته الخطرة .. وكان هو الذى حل محل «بتى هاتون» فى المواقف الخطـرة التى ظهرت فى الفيلم الذى مثلته عن حياة النجمة القديمة المخاطرة « بيرل هوايت »

واذا كانوا يحرصون على أن يكون المخاطر الذى يختارونه ، قريب الشبه من النجم الذى يحل محله .. فقد حدث مرة أن وقع اختيار أحد المخرجين على ممثل لانه يشبه المخاطر الذى استخدمه فى أحد المشاهد

كان المخرج هو «مريان كوبر» .. وكان قد سافر الى الهند لتصوير مناظر فيلم « الرياش الاربع »

وهناك اختار ممثلا مخاطرا للقيام ببعض المشاهد الخطرة فى الفيلم

ولما عاد «مريان كوبر» الى هوليوود ، راح يبحث عن ممثل للدور الاول تقع المشاهد الخطرة ضمن الوقائع التى يعيش فيها بقصة الفيلم

وكان لا بد من اختيار ممثل شبيه بذلك «البديل» الذى صورت له المشاهد الخطرة .. وكان « وليام باول » هو الوحيد الذى يشبهه ، ولهذا أسند اليه «مريان كوبر» الدور الاول فى الفيلم



« تريجر » اشهر جواد فى عالم السينما ،يركبه « زميله » العتيد « روى روجرز » ...



للنجم

كمال الشناوى

عندما بدأ العام الدراسي ، وانا فى السنة الرابعة الابتدائية ، حز فى نفسى ان ارى الغالبية العظمى من تلاميذ فصلنا يرتدون بنطلونات طويلة بينما أنا ارتدى بنطلونا قصيرا ، وقضيت اليوم المدرسى افكر فى الطريقة التى استطيع ان اقنع بها والدى لكى يشترى لى بدلة ذات بنطلون طويل حتى اتساوى مع جميع الزملاء وحين ذهبت الى البيت فشل كل مافكرت فيه لان والدى رفض ولكنه بعد وساطة والدتي وعدني بأن يحضر لى البدلة المنشودة عندما انال شهادة الابتدائية

وقد كان هذا حافزا لى على الاجتهاد وترقب اليوم الذى تعلن فيه النتيجة واجد نفسى بين الناجحين . وقد كان ، وبر ابى بوعده ولم تسعنى الدنيا من الفرحة حينما جاء لى ببدلة انيقة غالية

وكنت احب فتاة اقابلها بين الحين والحين فأخفيت عنها نبأ البدلة وقبل الموعد بساعات كنت ارتدى البدلة واروح بها واجيء امام المرآة وقد وضعت فى جيبها منديلا يطل منها فى اغراء. وحين ذهبت لمكان اللقاء حرصت على ان ارى وقع المفاجأة فى نفسها ، وكان فرحي حين ابتسمت وهى تقول : « مبروك .. هايله ياكمال »

كنت اخفى فى جيبى سرا .. هو شيء لابد منه لتكتمل لرجولتى كل اسبابها فالبدلة ذات البنطلون الطويل تستلزم مباشرة سيجارة فى الفم والا فأين الرجولة ، كنت قد اشتريت علبة السجائر منذ



اليوم السابق واخفيتها بين طيات الفراش ونقلتها فى حذر الى جيب البنطلون

سرنا على كوبرى قصر النيل ، النسيم الجميل يداعب خديها وينثر شعرها فى اغراء وقد فكرت أن الوقت قد حان لادخن السيجارة الاولى فى حياتى وقد اشعلتها ببراعة خبير فى هذا الفن منذ سنوات ووضعتها فى فمى ، ثم تأبطت ذراع فتاتى ومر بنا بائع « ترمس » وكنت اعرف شغفها بهذا النوع من التسالى فاشتريت قرطاسين ، قرطاسا لى وقرطاسا لها ، وسرت مشغول اليدين الاولى امسك بها ذراعها والثانية امسك بها قرطاسى المليء « بالترمس » اما السيجارة فهى فى وضعها الاول فى جانب من فمى وكنت اشد الانفاس العميقة واخرجها من فمى فتتصاعد الى عينى كل هذا وانا اتحدث وهى « تقزقز » الترمس وبدأ الدخان يفعل مفعوله فى عينى فتجمعت الدموع فى عينى ثم انحدرت لتبلل خدى ووجدت ان من المهانة لى ان اسحب يدى من يدها وامسك بها السيجارة اذ كان معنى ذلك ان اجفف دموعي بعد هذا واخترت ان اترك السيجارة بين شفتى وامضى فى الاستماع لحديثها الذى كنت اؤمن عليه « بأيوه » دائما حتى لا اشتبك فى جدال قد تسقط السيجارة أثناءه من فمى وقد ابتعدت بوجهى عنها حتى لاترى الدموع ، كل هذا ونحن نسير الى ان وصلنا لنهاية الكوبرى فوقفت تحت اعمدة النور وقالت فجأة :

ــ نقف هنا شوية فى النور

وسقط الضوء على وجهى وبانت لها دموعى فقالت على الفور « الله انت بتعيط » وكانت السيجارة قد احترقت ووصلت النار الى شفتى ولم اكن قد تنبهت لهذا فصاحت فى : « ارمى السيجارة ياكمال وامسح دموعك »

ولم استطع ان اجيبها بشيء فقد كان ما رأته اقوى من ان اكذبه



عدت الى البيت فى تلك الليلة وقد امتلأت نفسى بحرارة الهزيمة

كانت هذه هى السيجارة الاولى وكان درسا قاسيا جعلنى ابتعد عن السجائر خمسة اعوام بعد ذلك الحادث ...

والدى يؤمن بالحكمة الطبية القائلة : « قليل من الخمر يصلح المعدة » وقد اعتاد هو ان يشرب هذا القليل من الخمر اذا كانت له مناسبة وكان



يعتبر هذا شيئا طبيعيا لابأس من ان اشاركه فيه رغم حداثة سنى ، وكانت نظرته هذه الى الخمر تجعلنى انظر اليها على انها دواء لا اكثر .. الى ان كانت احدى الليالى حين دعانى احد الاصدقاء الى حفلة عيد ميلاد ، وقد ذهبت فوجدت فرحا وطربا وخمرا وشاركت المرحين مرحهم وطربت مع الذين طربوا ولكنى امتنعت عن شرب الخمر بالصورة التى كانوا يشربون بها لانها لم تكن الصورة التى كان يشرب بها ابى

وكانت الكوكا كولا قد ظهرت فى الاسواق منذ يوم واحد ولم اكن قد شربتها من قبل ولاعرفت مذاقها ، وجاء صديقى صاحب الحفلة وهمس فى اذنى : « انا عاوز اديك حاجة كويسة قوى »

قلت له : « ايه هيه ؟ » قال : « كوكاكولا من الجديدة .. »

فوافقت ، وغاب قليلا وعاد بكوب مليء وشربت الكوب دفعة واحدة ، وقلت على اثر ذلك : « ياه ده زى الخمرة تمام » وضحكوا كلهم لهذا التعليق فاحسست ان فى الامر شيئا ، وبعد دقائق كانت راسى تدور وكنت ارى كل شيء اثنين او ثلاثة او اربعة وارتميت على احد المقاعد واستغرقت



فى سبات استمر الى آخر الحفلة ، وخرجت الى البيت محمولا على الاعناق ..

لا انسى ما حدث فى تلك الليلة فقد رآنى ابى على هذا الحال فضحك وقال : « يظهر يا كمال فى سبات استمر الى آخر الحفلة ، وخرجت انك شربت قزازة الدوا كلها »

اديت امتحان الانتقال فى السنة الثالثة الثانوية ، ورحلت مع كل اسرتنا الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف هناك ، ووقفت عند نافذة القطار استمع لابى وهو يوصى احد اصدقائه بأن يبلغنا نتيجة امتحانى

كنت مطمئنا لهذه النتيجة فقد استذكرت جيدا واجبت جيدا وكان كل شيء يبشر بالنجاح. وقد استمتع بالصيف كما يستمتع به المصطافون السعداء الى ان كان ذات يوم حين تلقى ابى خطابا فضه ، ونحن جلوس حوله ، ومضى يقرأ سطوره وقد لاح الغضب على وجهه

انتهى من قراءة الخطاب فنظر لى وقال بتهكم : « بقى حضرتك مجاوب كويس » فقلت : « ايوه يا بابا » فقال : « طيب انت ساقط »

وكان ابى قاسيا فى هذه الامور ولم يكن يغفرلى سوء الحظ وكانت المسألة لاتعدو فى نظرى سوء الحظ لاننى اديت واجبى على الوجه الاكمل ،

ولم يشفع لي دفاعي عن نفسي فقد قرر ان ينزل بي العقاب الذى يقدره .. حرمنى من الذهاب الى السينما ، وارسل من احضر الكتب وامرنى بان اخصص طيلة الصباح للمذاكرة وكنت مشتت الفكر لا استطيع ان احصر ذهني فى سطر واحد مما اقراه ، وقد كنت اعود دائما للتفكير فى سوء الحظ الذى لحق بى وفى متعة الصيف التى ذهبت مع الريح

وفوجئت ذات يوم بساعى البريد يحضر خطابا من المدرسة ففضته على وجه السرعة فوجدته شهادتى ، تشهد بانى ناجح بتفوق ، وقرات الاسم جيدا وقرات الدرجات جيدا وطرت الى ابى حيث كان واطلعته على الشهادة ولم يصدق عينيه ولكنه بعد ان تاكد من الاختام والتوقيعات صدق وهنانى على النجاح ، وانتقلنا بعد ايام الى القاهرة ، وجاء صديق ابى الذى كان السبب فيما حدث .. جاء يعتذر لابى عما حدث وقال له ان وقته لم يتسع للذهاب الى المدرسة بنفسه ليرى النتيجة فارسل ابنه وكان زميلا لى ورأى الابن النتيجة ، وكان راسبا ، فقدر انه لو ابلغ اباه برسوبه وبنجاحى انا فسوف تكون كارثة فآثر ان اتساوى به وقال لأبيه اننى رسبت مثله ..

وتنفست الصعداء وانا اضع يدي على الحقيقة .. ولكن بعد ان ولى الصيف ومتعة الصيف !

هل تعلم؟

- ان اسم « ميكى رونى » الاصلى هو « جوزيف بول الصغير » ؟
- وان اول فيلم مثله « ايرول فلين » ، كان فيلما انجليزيا للقصة المعروفة « ثورة السفينة بونتى » .. وان « فلتشر كرستيان » الذى مثل ابرول شخصيته فى هذه القصة الواقعية كان جده الاكبر ؟
- وانهم يعتقدون فى هوليوود ان ابريل شهر شؤم بالنسبة لمدينة السينما ، فقد اعتادت ان تقع فيه الحوادث المحزنة .. من ذلك ان « آن بليت » اصيبت بكسر فى ظهرها خلال شهر ابريل .. وان الممثلة « جلوريا ديكسون » احترقت خلال هذا الشهر .. وان النجمة « بيجى اونيل » انتحرت فى ابريل .. وان ابنا للنجم « لوكستللو » غرق فى ابريل .. وغير هذا كثير ؟!
- وان قسيسا فى هوليود اسمه « نيل دود » ، قد عقد حتى الآن اكثر من ٣٠٠ زواجا تمثيليا امام الكاميرا ، فى الافلام التى تضمنت مشاهد زواج؟
- وان معظم الصرخات النسائية التى تسمعها فى افلام هوليود ، هى صرخات مسجلة للنجمة « اليانور باركر » ؟
- وان احد ستوديوهات هوليود استاجر قرية هندية كاملة ليخرج فيها احد افلامه ؟
- وان « روث رومان » تؤلف القصص للسينما ؟ وانها كانت فى طفولتها تعمل فى « سيرك » يملكه والدها ولذلك فهى تجيد رشق السكاكين ؟

دماء فى البلاتوه



بقلم الأستاذ صلاح ابو سيف

كان يوما كئيبا .. توترت فيه اعصابى مرة كل دقيقة ، ولولا اننى كبحت جماح نفسى وحنيت راسى للعاصفة لتدفقت فى البلاتو سيول من دماء وهذه هى القصة ...

بدانا العمل فى فيلم « ريا وسكينة » ، وكان فى قرارة نفسى تصميم على أن أجعل من هذا الفيلم تحفة ، واصرار على ان اقدم للجمهور قصة « ريا وسكينة » فى اطار من الواقع .. وفيه عبرة وفيه عظة ..

وانتقل هذا التصميم والاصرار بطريق خفى الى نفوس كل من تعاونوا معى فى الفيلم .. ووجدتنا كالفريق الرياضى الذى يستميت فى سبيل النصر .. لا يتعب ولا ينال منه الارهاق

وكنت قد عمدت الى الطريقة الواقعية فى الاخراج ، وهى طريقة ثبت أنها أكثر تاثيرا واعمق تعبيرا .. ولهذا فعندما وصلنا للمشهد الذى يتجمع فيه عدد من الجزارين حول باب ريا الآتية ليخرجوا بنت « معلم » منهم ، طلبت الى الريجسير ان يسعى لاحضار جزارين بالفعل . وقد ذهب الريجسير الى المدبح حيث يستطيع مقابلتهم ، وأفهمهم الموضوع ، واعجبتهم فكرة الظهور على الشاشة فاعطوه وعدا صادقا بأن يذهبوا الى الاستديو فى اليوم التالى .

ومع أن الريجسير اتفق مع قرابة ثلاثين منهم الا أن الخبر شاع بين أكثر من مائتين ، استقلوا ترامين .. ومضوا — والترامان يسيران — يضحكون ويصخبون ..

كانوا يلبسون ثياب العمل الغارقة فى الدماء ، ويمسكون فى أيديهم بالسكاكين من كل « المقاييس » وسواطير من جميع الاحجام .. ويلوحون بهذه وتلك كلما ضحكوا او صخبوا

ووصلت القافلة الى باب الاستديو .. فتصدى لهم البواب : « انتوا عاوزين مين ؟ »

فاجابه مائتا صوت : « عاوزين نمثل ! »

وطلب اليهم البواب أن ينتظروا ريثما يتاكد من أن العمل يتطلب كل هذا الجيش ، ولكنهم اعتبروا تصرف البواب غطرسة ، فلاح الغضب على وجوههم ، وفى ثوان كان البواب قد اختفى هاربا وترك الاستديو « مدينة مفتوحة » ! واقبلوا على البلاتو .. ورآهم أبطال الفيلم فاختفوا على الفور ، وأرسل كل منهم الى يقول له : « من هؤلاء » ..

وافهمتهم أن هؤلاء هم الذين سيؤدون اللقطة التى أعددنا لها العدة ، ثم بدات أرحب بأولاد البلد الذين تكبدوا مشقة المجىء الى الاستديو ، وكنت فى تلك الاثناء احصى عددهم .. وفوجئت بانهم ستة او سبعة أضعاف العدد الذى طلبنا .. فقلت لهم : دلوقت انتم كتار قوى والمنظر مش عاوز أكثر من ثلاثين واحد ..

فتصدى احدهم يقول لى : « يا اما نمثل كلنا يا اما بلاش »

ونظرت لوجوه الباقين فقرات عليها نفس المعنى : « يا اما كلهم يا اما بلاش » ، بل وقرات على وجوه أخرى انذارا خفيا .. انذارا يعنى أن « بلاش » قد تؤدى الى كارثة .. وحرب مسلحة ! ..

وفضلت الحل السلمى .. وقلت لهم وانا أضحك : « لا .. كلكم ! » وبدا الارتياح عليهم .. وتحركوا فى اماكنهم فصلت السكاكين المتدلية حول خصورهم .. ولم اتركهم للهرج بل قلت على الفور : « اللى انتو حاتعملوه انكم تهجموا على الباب اللى قدامكم ده .. وحاتخشوا تلاقوا بنت المعلم .. فتنقذوها »

وقبل أن انتهى من عبارتى كانوا قد هجموا على الباب بالسكاكين فكسروه وهشموه .. وتدافعوا الى الحجرة كجيش فاتح ، وضاقت بهم الحجرة فبقى البعض منهم خارجها .. ثم خرج من دخلوا الحجرة وقالوا محتجين : « انت بتضحك علينا بنت المعلم مش جوه ! »

اما أنا ، فكانت الدهشة قد عقدت لسانى ، لانهم هجموا على الحجرة قبل أن اعطيهم اشارة البدء وقبل أن تدور الكاميرا ، وقبل أن تاتى بنت المعلم من حجرتها لتدخل الحجرة التى ستجرى عليها الهجوم

قلت لهم : « بنت المعلم مش جوه لانها لسه ماجتش من اودتها ، المساعد راح يجيبها ، ولما تيجى حانمثل المنظر تانى .. »

وطلبت اليهم أن يستريحوا قليلا ، وذهبت الى باب الحجرة فوجدته لا يصلح لشىء فطلبت الى المساعدين أن يحضروا غيره .. اما هم فلم يستريحوا كما طلبت اليهم بل عقدوا مؤتمرا همسوا فيه ثم قال أحدهم فى النهاية : « احنا حانمشى لاننا مثلنا خلاص »

وعبثا رحت اقنعهم بأن المنظر لم يلتقط ، وبأن الكاميرا لم تعمل ، فقد بداوا يتاهبون للانصراف ، وكان معنى هذا أن يضيع اليوم باكمله .. ثم انه من العسير أن نجمع ثلاثين جزارا بمثل هذه السهولة ..

وفى تلك الاثناء لمحت الأستاذ أنور وجدى يدخل الاستديو ، وأنا أعرف أن لانور طريقته البارعة فى التفاهم مع كل الناس ، ولهذا ذهبت اليه فى حجرته وافهمته الموضوع فخرج معى وعلى شفتيه ابتسامة .. وما ان رأوه حتى بدا عليهم السرور فالتفوا حوله .. فراح يصافحهم واحدا واحدا ويرحب بمقدمهم وبالفرصة السعيدة التى جمعته بهم .. ثم سألهم .. بعد مدة من الترحيب الذى تطور الى فكاهات وقفشات .. سألهم : « انتو مثلتوا والا لسه .. »

فقالوا : « مثلنا »

فقال : « لا .. انا جاى مخصوص علشان أشوف تمثيلكم .. »

وتقدم بهم أنور الى البلاتو .. وكانوا فرحين مغتبطين ، وغمز لى بعينه فغمزت اشارة أن كل شىء معد .. فاعطاهم اشارة البدء ودارت الكاميرا وأخرجوا بنت المعلم ..

كانت لقطة ناجحة .. كل ما فيها طبيعى ..

ومر اليوم الذى تخيلت الدماء فيه تغطى ارض البلاتو .. بسلام !

بلني وبلينك

الكوفي

سمراء بغداد

.. علمت أن سمراء بغداد قد أرسلت اليك صورتها بمناسبة ظهور كتابها الجديد ، فما رأيك فيها ؟

بغداد : مفتون قديم

• رأيى انها تدير الرؤوس ، وتفعل بالنفوس مالا تفعله الكؤوس .. .. وقانا الله شر اللحظ اذا قتل ، والعقل اذا «فشل» !

أبناء الجنوب

.. مما يؤسفني ويؤسف كل نوبى وسودانى ما نلاحظه فى بعض الافلام من ظهور أبناء الجنوب فى أدوار الخدم الذين يتحدثون بلهجة عربية « مكسرة » .. الا ترون ان هذا العمل دعاية سيئة ؟

بورت سودان : بيرم عبده

• لك حق !

فاتن

.. هل كانت فاتن متزوجة قبل زواجها بالاستاذ عز الدين ذو الفقار ؟

كفر الدوار : جلال عبد العاطى

• لا .. كانت طفلة !

شريك

.. انني أتصف بروح مرحة فهل تأذن لى بالاشتراك معك فى الرد على أسئلة القراء ؟

ميت الشيوخ : محمود السيد الامام

• بكل سرور .. انما بعد عمر طويل .. مش دلوقت !

من انا ؟

.. هل انت الاستاذ بديع خيرى .. والا «طلعت اوت» ؟

عمان : س. السعيد

• طلعت أوت !

صح النوم !

.. لماذا لم تشترك أم كلثوم فى المهرجانات الشعبية التى اشترك فيها معظم الفنانين ؟

مصر الجديدة : محمد عفت حبش

• وكيف كان يمكنها الاشتراك وهى مريضة فى امريكا ؟ هل تظن انها من « أهل الخطوة » ؟

حظ ..

.. لا ادرى لماذا لم تجبنى عن أسئلتى التى وجهتها اليك فى خطاب سابق .. فهل يرجع هذا الى اننى ليس لى حظ معك ؟

المملكة السعودية : السيد محمد طيب عارف

• قد يتأخر الرد عن الاسئلة ولكن لا اهمل اى سؤال الا فى حالة سبق الاجابة عنه ، مثل عناوين بعض الممثلين وما اليه .. فلا تلم حظك لانه «زى البمب» كما ترى !

ضحك ..

.. لى صوت ملائكي خلاب (كذا!) ولكن كلما غنيت أمام أصدقائى أغرقوا فى الضحك ، ولا ادرى : أيضحكون من شـدة الطرب أم لجهلهم الاصول الفنية ؟

الكويت : منصور فحل

• لا اعتقد انهم يضحكون من شدة الطرب ، وانما من شدة «الالم» .. كما يرقص الطير المذبوح .. فلا تحفل بهم واتحفهم بالغناء «الرادع» الذى لو لم يكونوا يستحقونه لما عاقبهم الله به على يدك!

عروسة

.. عندى لك عروسة تملك ثلاث عمارات ومبلغ ٥٠ الف جنيه ولكنها «وحشة» فهل تقبل الزواج بها ؟..

بورسعيد : احمد السيد فاضل

• وهل يمكن ان تكون صاحبة هذه الثروة «وحشة» ؟ دى لسه ماحصلتش !

الشروط ؟

.. ان صوتى يشبه تماما صوت فريد الاطرش واريد أن أكون تلميذا له فما الشروط ؟

الزقازيق : محمد محمد مصطفى

• اتصل به واسأله عن شروط «الالتحاق» به!

هل تعلم ؟

.. هل تعلم ان فريد الاطرش هو الفنان الوحيد الذى تلاقى افلامه رواجا اكثر من الافلام الاخرى؟

بيروت : آنسة ليلى تنير

• لا والله .. ما اعلمش !

ممثل

.. اريد ان اكون ممثلا فما هى الادوار التى يجب ان امر بها لتحقيق رغبتى ؟

بنى سويف : طه محمد عبد العال

• أهم الادوار أن « تشد حيلك » لتحصل على التوجيهية ثم تلتحق بمعهد التمثيل .. اذ لم يعد فن التمثيل « وكالة » زى زمان !

الحان والهام

.. هل الحان عبد الوهاب الجديدة من وحى حب جديد ؟ ومن هى ملهمته يا ترى ؟ ان كل « آهة » فيها تدل على ذلك

مصر الجديدة : آنسة زيزى

• المعروف عن عبد الوهاب انه « دون جوان » وليس بعيدا أن تكون وراء كل اغنيـة ملهمة أما من هي آخر ملهماته . فلحد هنا و « بث » بلغة عبد الوهاب يعنى و « بس »

نساء فى ملابس الرجال

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ ـ السيدة انصاف رشدى شقيقة السيدة فاطمة رشدى

٢ ـ السيدة لطفية نظمى من نجوم فرقة الكسار القديمة

٣ ـ الشقيقتان نينا ومارى



يا ريت !

.. انا شاب في السادســـة عشرة من عمرى واريد مراسلة فتاة مصرية

المغرب الاقصى : محمد على الطيب

● ما كانش ينعز وحياتك !

اين يقع ؟

.. ما دمت تخفى شخصيتك فقل لنا اين يقع منزلك ..

الاسماعيلية : آنسة سعاد . م . س

● لما « يقع » منزلى ابقى أقول لك ..

تهديد !

.. اذا لم تنشر صورتك فسارسل اليك «حماة اخى » لتزورك فى دار الهلال

الاسماعيلية : السيدة كاميليا

● اذا أرسلت حماة أخيك فستكون حماتى فى انتظارها .. والحموات عند بعضها !

لخبطة ..

.. قرات فى العدد ١٠٥ عدة اسئلة ســبق نشرها فى العدد رقم ٤٢ فما تعليل ذلك ؟

لبنان : طالب جامعى

● بسببها يا سيدى أن حروف هــذه الاسئلة كانت مجموعة بالرصاص ونسى العـــامل المختص اذابتها وكان أن وضعت خطأ بين الاسئلة الجديدة .. الله يسامحه بقى مطرح ما راح !

فرقة اسماعيل

.. هل يمكن الالتحاق بفرقة الفنان اسماعيل ياسين ؟

العراق : سهيل عبد القادر

● وهى فين الفرقة ؟

اغنية

.. لقد الفت اغنيـــة جميلة فهل تقبلها منى الاذاعة ؟

فايد : كمال السيد

● اذا كانت جميلة حقا..أما اذا كانت ماركة « القرد فى عين أمه غزال » فلا داعى لتقديمها لان الاذاعة مش ناقصة !

طرزان

طرزان الكواكب يستقبل طرزان هوليود (بقية)

أما الاعجاب « الشفوى » فله حديث آخر .. ان عددا غير قليل من المعجبات « العفاريت » قد استطعن – ما أعرفش ازاى – معرفة رقم تليفون منزلى ، وفى كل يوم يصاب التليفون « باسهال حاد » .. فلا أكاد أضع السماعة حتى أعود وارفعها لارد على محادثة جديدة ! »

فمرة اسمع احداهن تبادرنى بقولها :

– احنا خمس بنات وعايزين نشوفك ضرورى !

– ما تشوفوش وحش !

– لا .. انا باتكلم جد !

– وعايزين تشوفونى ليه ؟

– علشان « نتفرج » عليك !

– وهل انا « فرجة » ؟

– طبعا .. لو لم تكن « فرجة » وشكلك « انتيكة » .. كنت أهديت لنا صورتك ، والا كنت نشرتها فى « الكواكب » !

– اصلى خايف احسن « اتحسد » !

ومرة اخرى ينساب صوت اخاذ جميل يقول :

– قل لى يا سدنا .. ايه حكايتك ؟ مش عايز تبعت لى صورتك ليه ؟ انت فاهم نفسك ايه ؟ روبرت تايلور الثانى ؟ جونى ويسمولر ؟ كلارك جيبل ؟ يا سخطه كده ؟ بالذمة انت دمك بارد !

– طيب ولما أنا دمى بارد..عايزه صورتى ليه ؟

– علشان أرطب بها الجو !

ومرة ثالثة تفاجئنى احداهن بقولها :

– أنا عازماك على الغدا فى جنينة الحيوانات ..

– واشمعنى فى جنينة الحيوانات ؟

– علشان تبقى بين اهلك هناك !..

وكله « كوم » .. و « مناوشات » السيدة « شيتا » كوم !

كلما عثرت على خطاب ، سحبت على محضر التحقيق .. وخد عندك :

س : **من دى اللى باعته تقول لك..وتقول لك؟**
ج : ما اعرفهاش !
س : **ودا معقول ؟**
ج : اللى حصل كده !
س : **لو لم تشجعها انت لما كتبت لك تغازلك !**
ج : بالعكس .. انها تعترف فى خطابها بأن هذه أول مرة تراسلنى فيها ؟
س : **قديمة !**
ج : وحياتك لا اعرفهـا !
س : **طيب .. اذا كان هذا صحيحا فاكتب لها ردا قاسيا لاذعا باملائى انا .. ماذا والا ؟.. والا اكتب انا الرد !**

واظل أحاول افهامها انني اذا كنت الاطف القارئات على صفحات الكواكب فما ذلك الا طبقا « لاحوال الصنعة »

ولا يحفظ التحقيق عادة الا « بحذاء جديد » او فستان جديد .. او اى شىء جديد !

ويتجدد المحضر ، ويستانف التحقيق عقب كل مكالمة تليفونية ناعمة اضبط بها فى حالة تلبس !.

ترى هل « شيتا » الامريكية كأختها المصرية ؟

ومن الغريب يا صـــديقى طرزان .. أننى لم أحاول ان اخدع قارئاتى وادعهن على «عماهن» بل صارحتهن بحقيقة « الحالة » .. لكن تقول لمين ؟..

اذا قلت لهن اننى جاوزت سن الشباب ، كان جوابهن :

– اطلع من دول !

واذا قلت لهن ان شكلى لا يمت الى الجمال من بعيد أو قريب ، قلن ضاحكات :

– العب غيرها !..

واذا صارحتهن بأن صورة حضرتي لا تنشر الا من قبيل « الاذية » هتفن قائلات :

– احنا قابلين ... بس انشرها !..

ارايت يا صديقى طرزان هوليوود ماذا جر على « اسمك الكريم » من « البلاوى » ؟..

صحيح انها « بلاوى » لذيذة .. ظريفة .. خفيفة على القلب وعلى « المعدة »..ولكن لا أكاد استمتع بها حتى اشعر بغصة خفية اذ اتذكر ان المعجبات لا يكلفن أنفسهن عناء الاعراب عن اعجابهن بى الا وفى خيالهن صورة « طرزان الاصلى » !

قل لى اذن :

اذا كان هذا هو ما يحدث لى انا «طرزان التقليد » .. فما الذى يحدث لك أنت يا مسكين وهن يشهدن صورتك على الشاشة ، فى مواقف البطولة ، وميـــادين الصبابة ، وأدوار الحب والمغامرة ؟..

ماذا تقول لهن ؟ وكم مليون صورة ترسل كل عام لمعجباتك ؟ وما هو شعور « شيتا » ازاء سيل المعجبات بك ؟..

حبذا لو اسعفتنى بالجواب ... ولك الأجر والثواب !

ابتسامات

فى صحتك

يروى هذه النكتة إسماعيل يس :

تقابل رجل ثمل مع آخر فى الطريق فقال الأول :

— الساعة كام من فضلك ؟

— النهارده التلات !

— ليه . . هو الشهر ده واحد وتلاتين ؟

على فكرة

ويروى هذه الفكاهة نيازى مصطفى :

بعد أن تناول الرجل طعامه مع زوجته فى أحد المطاعم التى اعتاد ارتيادها دفع الحساب ، ونفح الجرسون خمسة قروش بقشيشاً . . فشكره الجرسون قائلا :

— متشكر . . وعلى فكرة أنا نسيت أشكر حضرتك على النص ريال اللى اديتهولى بقشيش لما كانت معاك الست الشقرا أول امبارح ! !

فى بيتها

ويروى هذه الفكاهة عبد الغنى السيد :

قال أحدهم لصديق له :

— وحياتك تدينى أوتومبيلك أتفسح به النهارده

— متأسف والله . لأن أختى طلبته النهارده

— ماتخافش . . ماهى أختك برده اللى حاتسوقه ! !

اعتدال

وتروى هذه النكتة هاجر حمدى :

أخذ رجل يتباهى بأنه أكل ٩٩ قطعة من المانجو الكبيرة الحجم ، فسأله أحد الحاضرين :

— طيب وليه ماأكلتش كمان واحده علشان يبقوا ميه ؟

فقال :

— يا سلام . . عايزنى أضر معدتى علشان منجاية ! !

خليك ذكى

وهذه الفكاهة ترويها شهرزاد :

قال الشاب لخطيبته :

— أنا عمرى ماشفت عنين حلوة ونعسانة زى عنيكى

فقالت له وهى تتثاءب :

— ده بس علشان انت عمرك ما اتأخرت عندنا زى الليله دى !

بورصة

وهذه الفكاهة يرويها عبد السلام النابلسى :

تقابل صديقان من الموظفين فقال الأول :

— سلفنى ريال لحد ما اقبض بكره

فقال الآخر :

— آسف أصلى أنا قبضت امبارح !

روشتة

وتروى هذه الفكاهة ميمى شكيب :

تقابلت سيدتان من بنات البلد فى الترام وكانت احداهما تقول للراكبات ان ابنها كان مريضاً بالحمى فسقته كوبا من الخل . ثم حدث أن التقت السيدتان مرة ثانية فسألتها السيدة الأولى :

— انت مش قلتى انك سقيتى ابنك كوباية خل لما كان عنده سخنية ؟

— أيوه

— أنا سقيت ابنى خل ومات

— ما انا كان



هاجر حمدى

الينبوع (بقية)

— انك جميع النساء

— اننى أضع حياتى بين يديك

— وهل توافق والدتك على زواجنا .. هل أتحدث عليها ؟

— انتظر الى الغد ، فلن يكون الامر سهلا كما تظن

وفى صباح اليوم التالى كان «فكرى» يتأهب للخروج من منزله عندما أخبره الخادم ان سيدة حضرت تريد مقابلته ، وانه أدخلها الى غرفة الصالون . وشعر فكرى بانقباض غريب وهو يتقدم الى الصالون ، حيث وجد سيدة أنيقة وقورا ، عليها جلال ومهابة ، قدمت نفسها له قائلة انها والدة هناء !

وتحدثت السيدة فاعتذرت عن اقتحامها منزل فكرى هذا بغير موعد سابق وقالت :

— ولكنى أثق انك رجل شريف، واهمية الدافع لحضورى تشفع لى . وقد فهمت طبعا اننى احضر من اجل ابنتى . ارجو ان تستمع الى ياسيدى ولا تقاطعنى ، وسادخل فى الموضوع مباشرة بغير مقدمات . لقد ربيت ابنتى على الصراحة والصدق ، وقد اعترفت لى بالامس بكل ما بينكما واخبرتنى انكما قد اتفقتما على الزواج

— اننى أحب هناء ، ولاشك انها اخبرتك ياسيدتى بشرف مقصدى

— اننى لااتهمك بانك غررت بابنتى . اننى اعرف هناء واثق فى اخلاقها ، وقد ربيتها على استقلال الشخصية وحرية الراى ، وكنت دائما فخورة بما صنعت

واخرجت السيدة سيجارة اشعلتها ثم استأنفت تقول فى هدوء :

— هل تعلم ياسيدى أن هناء مخطوبة ؟

— مخطوبة ؟!

— أجل مخطوبة منذ عامين لابن عمها الذى سافر الى اوربا لاستكمال دراسته العالية فى الطب ، والذى سيعود بعد شهر واحد ليعقد قرانه عليها . وقد جاءتنى «هناء» بالامس تقول لى بانها تريد أن تكون صريحة مع ابن عمها ، وتطلب منى أن تكتب اليه تخطره بفسخ الخطبة ، وتحله من وعده ، لانها تريد الزواج منك

— ولكن هناء لم تذكر لى شيئا عن ذلك !

— لعلها كانت تريد أن تتأكد منك أولا ، ومع ذلك فاليك هذا المظروف الذى يحتوى على خطاباته وصوره اذا كنت لاتصدقنى

فتناول فكرى الخطابات والصور والقى نظرة عليها ثم قال :

— ولكننا نحب بعضنا ..

— الحب .. هذه الكلمة التى تظنون أنكم تبررون بها كل اخطائكم . لقد كانت هناء تحب ابن عمها ، وكانت سعيدة بخطبتها له ، وهى تظن اليوم أنها تحبك ، كما تظن أنت انك تحبها ..

— ارجوك ياسيدتى .. ان حبى لهناء لايجوز أن يكون موضع شك

— اننى لاأشك فى اخلاصك ، ولكننى اكبر منك سنا وأكثر تجربة فاستمع الى يابنى . انكم فى هذه السن لاتفرقون بين الحب والنزوة الطارئة .. أرجوك لاتقاطعنى لو كانت «هناء» فتاة سهلة المنال لما فكرت فى الزواج بها ، ولكنها استعصت عليك فتعلقت بها . ان الزواج بالنسبة اليك تجربة لايضيرك أن تفشل ، ولكنه بالنسبة لفتاة كهناء كل حياتها . انه تجربة العمر ، لو فشلت فقد يصعب اصلاح ما فسد من حياتها مرة اخرى . انك فنان تعودت الحياة الحرة الطليقة ، وعملك يفرض عليك قضاء الليالى بعيدا عن بيتك ، ومخالطة النساء ، والتحرر من القيود، فكيف تستطيع ان توفر لابنتى الحياة العائلية الهادئة التى تنشدها ؟ هل تريد منها أن تقضى الليالى الطويلة وحيدة تنتظر عودتك ؟ الا تخشى ان تتبين — بعد أن تمضى شهور أو أعوام وتبرد العاطفة المشبوبة — انها كانت واهمة فى السعادة التى حلمت بها معك ؟ صدقنى يا بنى انك تجنى على هناء .. انها ليست لك

— ولكنها تحبنى

— سرعان ماتشفى من هذا الحب . ان الحب لايترك فى قلوب الشباب سوى جروح سطحية ، الزمن لها خير طبيب

— اسمحى لى ياسيدتى ، انك تناقشين الموضوع بعقلية جيل يخالف جيلنا .. انك تطلبين منى أن أضحى بسعادتى وحبى من أجل أوهام تتخيلينها

— وسعادة هناء .. الا تفكر فيها ؟ انك لن تقدم لها الا سعادة قصيرة يعقبها شقاء طويل . اذا كنت تحبها حقا فاتركها ياسيدى ، ولتكن هذه تضحية منك

— ولكنها لن تتركنى

— ولهذا حضرت اليك . لقد تناقشنا بالامس بصراحة وهدوء كما تعودنا أن نفعل ، فأصرت على رايها ، ولما أفهمتها ان العائلة كلها لن توافق على هذا الزواج ، قالت انها مستعدة لان تقطع صلتها بالعائلة كلها لكى تهرب معك اذا اقتضى الامر . ولم ارد ان اتشدد معها أو اثيرها فقلت لها انها تملك حياتها ولها أن تفعل بها ماتشاء . ولكننى لم انم طول الليل . لقد قضيته ساهرة افكر فى مصيرنا ، وفى النكبة التى توشك أن تحل بنا ، وفى الصباح قررت أن احضر اليك

واحس فكرى بأن الدنيا تظلم فى عينيه ، وانه يسبح فى دوامة هائلة تدور به الى غير نهاية . فقام من مجلسه يتمشى حائرا فى أنحاء الغرفة الواسعة ، ويسأل نفسه ماذا يقول لهذه السيدة الكريمة التى جاءت تطلب اليه أن يضحى بنفسه ويحطم قلبه بيده ؟ اى شقاء ينتظره وأى فراغ مروع !

وفى حيرته وقعت عيناه على صورة كبيرة لاستاذه معلقة على الحائط ، وخيل اليه أنه يرى فى عينى استاذه نظرة عتاب ، ثم تردد فى سمعه صوت الاستاذ المطمئن الهادىء وهو يقول له «لايصنع الفنان العظيم مثل الالم العظيم .. »

وتهالك «فكرى» على مقعد كبير وهو مايزال يحدق فى صورة استاذه ، وازدحمت الخواطر فى راسه ، وقام فى نفسه صراع رهيب ، فلم يشعر بمرور الوقت ، حتى نبهه صوت السيدة وهى تقول :

— ماذا انت صانع ياسيدى ؟

فتقدم اليها «فكرى» وقال فى صوت عميق :

— اطمئنى ياسيدتى .. سأرد اليك ابنتك

— ماذا ستقول لها ؟ انها لايجوز أن تعلم اننى حضرت اليك أو حدثتك

— لن تعلم «هناء» بشىء ياسيدتى

— وكيف ستتصرف اذن ؟

— انها لعبة قديمة ولكنها تنجح دائما، خصوصا مع فتاة بريئة مثل هناء . كل ما ارجوه منك ياسيدتى أن تترفقى بها وتحسنى رعايتها فى الايام المقبلة ، لاننى لا اريد لها ان تتألم

واختلج صوت فكرى ، واغرورقت عيناه بالدمع ، فلم ير الدموع التى ملأت عينى السيدة وهى تودعه وتتمتم بكلمات الشكر والدعاء

•

ذهب «فكرى» فى المساء الى الحفلة الخيرية التى كان عليه أن يغنى فيها . ولاول مرة قصد الى البار وشرب عددا من كؤوس الخمر على غير عادته فى هذه الحفلات. وكان هناك بعض الفتيات العابثات اللواتى اقبلن عليه ، فوقف بينهن يشرب ويمزح وعينه ترقب الباب . ولم يلبث فكرى أن شاهد هناء وقد اقبلت من بعيد وهى تسأل الخدم ، فعلم أنها تبحث عنه ، فاستدار جاعلا ظهره الى الباب ، واحاط بذراعه خصر احدى الفتيات وهو يقول بصوت مسموع :

— اننى أدعوك الى حفلة زواجى قريبا

فضحكت الفتيات وقالت احداهن :

— زواجك أنت .. غير معقول

قال فكرى :

— وحياة عينيك معقول . لقد عرفت فتاة لاتريد أن تسلم الا على يد المأذون . ليكن .. انها ستكون تجربة جديدة ، ونوعا من العشق الشرعى . وصاحت الفتاة :

— مسكين يا أستاذ ... الله يرحمك

فضمها فكرى اليه وهو يقول :

— اطمئنى .. واعطونى مهلة شهر واحد أذق فيها طعم هذا العشق الشرعى ثم أعود اليكن ..

ولم يكمل «فكرى» حديثه ، فقد سمع صوت شىء يسقط عند الباب ، والتفت ليرى «هناء» وقد سقطت مغمى عليها

عاد فكرى الى بيته بعد انتهاء الحفل ، فلم يستطع أن يمنع نفسه من الاتصال تليفونيا بمنزل «هناء» حيث تحدث الى أمها ، فطمأنته على صحتها ، وشكرته على الطريقة اللبقة التى عالج بها الموقف، عندما تظاهر بانه لا يعرف «هناء» حينما أغمى عليها ، فاستطاعت والدتها أن تدعى انها مريضة يعاودها هذا الدور منذ أيام ، وأن تعود بها الى البيت ، بغير أن تثير فضيحة علنية واخبرته الام انها ستسافر فى الغد الى الاسكندرية مع «هناء» التى تريد ذلك . وقالت له أيضا انها بكت كثيرا ولكنها تنام الآن فى هدوء

ولم يستطع فكرى أن ينام، فتناول عوده واخذ يبثه أحزان قلبه . وانطلقت الانغام حارة تفوح منها رائحة الكبد المحترق ، تصور قصة ألم عظيم

وعندما ارتفع الضحى جاء استاذه لزيارته ، فأخبر الخادم أنه وجد سيده فى الصباح نائما فى مكتبه ، فتركه دون أن يزعجه . ودخل الاستاذ الى غرفة المكتب فراى فكرى نائما على كنبة عريضة وعوده الى جواره . ووجد أوراق النوتة الموسيقية متناثرة على أرض الحجرة ، فجمعها فى هدوء ، والقى نظرة عليها ، ثم تسلل الى «البيانو» الموجود فى الصالون، فجلس اليه، واخذ يعزف لحن تلميذه الجديد

وعندما انتهى الاستاذ من عزف اللحن ، كانت دموعه تسيل على وجهه من الفرح والتأثر وهو يهمس لنفسه :

— اجل .. هذه هى الموسيقى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

•

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

الجاذبية ليست كل شيء !

للنجمة جين سيمونز

«أصبح هم المرأة الاول هو أن تغدو جذابة .. وكلمة جذابة التى تعنيها المرأة هى الكشف عن مفاتنها واختيار الثياب التى تضيق حول الخصر ، وتنحسر عن الصدر وتكشف عن الذراعين .. لترغم الرجل على النظر .. وكلمة جذابة التى اعنيها أنا .. غير هذا ، واقرأى المقال - يا فتاتى - ونفذى تعليماتى ! »

•

ليست الطريقة التى شرحتها فى المقدمة بذات جدوى فى اجتذاب الرجل ، وهى وان نجحت فى اجتذاب واحد من الرجال فلا بد ان يكون رجلا ذئبا لا يعنيه البحث وراء هذه المفاتن ، البحث عن روحك وعواطفك وقلبك ..

والذى يلزم لك يافتاتى - قبل هذه الوسائل الجريئة - أن تعدى نفسك اعدادا جيدا للحب .. وأن تعرفى الوسائل التى توصلك لقلب الرجل .. والثوب القصير قد يباعد بينك وبين قلبه ، وان قارب بينك وبين رغباته ...

•

والسبب فى أن كل فتاة تريد أن تبدو جذابة هو العدوى التى سرت من فتيات الشاشة اليهن .. والمخرجون فى هوليود لا هم لهم الا مفاتن الممثلات وابرازهن فى أجمل صورة ، والواقع أن هذا يصلح لاجتذاب الرجل ليقضى وقتا طيبا فى التمتع برؤية الجمال ، ولكن ليس معنى هذا أن تقلدى فتيات الشاشة ، والا نظر اليك الرجل على أنك فتاة «شاشة» !

•

أنا شخصيا رفضت أكثر من مرة أن أبدو على الشاشة



في الصورة التي ارادها لي المخرجون ، وكنت اصر دائما على أن أظهر في ثياب محتشمة أو ثياب رثة، حسب مايتطلبه الدور ، أما اثارة الاعجاب وانتزاع التصفيق من الاكف فهما هدفان يجب ان اصل اليهما ببراعتي في تمثيل دوري ..

وانا بالتالي لا انصحكن بارتداء الثياب الرثة او الظهور بمظهر القسوة ، بل انصحكن بأشياء اخرى تليق بالمجتمع الذي تعشن فيه ، أنصحكن باجادة معاملة الرجال .. وبالصدق وبالمجاملة ، على الا تصل الى حد النفاق ، وبالتواضع لانه دليل النفس الطيبة ، وبالحنو على الرجل لانه مهما تقدمت به السن .. طفل يريد من يرعاه

•

ان بربارا ستانويك وجوان كراوفورد وبتي ديفيز وصلن للقمة لانهن استعملن أولا عواطف المراة في ادائهن لادوارهن ، ولم يلجأن للفتنة والجاذبية الا مضطرات مرغمات،وانت تستطيعين أن تصلي لما تريدين في المجتمع الذي تعيشين فيه حتى ولو لم تستعملي وسائل الجاذبية السخيفة التي تصر عليها بنات حواء

•

وقد يفر الرجل من بين يديك وانت تستعملين الجاذبية للايقاع به .. يفر لان هناك نوعا من الرجال يخاف المراة التي تبدو بهذه الصورة .. اما بدافع انه غيور وانه لن يسمح لك بشيء مما تستعملين من وسائل الجاذبية بعد الزواج واما بدافع أنه يفقد الثقة في فتاة تبدو بهذه الصورة المليئة بالرتوش ووسائل الاغراء الصناعية

كثير من الرجال يحبـون الجمال الطبيعي ، ويحبون حياء المراة ، ويحبون صونها من كل العيون .. ولن تكون فتاة لرجل هذا شانه اذا حرصت على تقليد فتيات الشاشة

•

ولكي تظفري بقلب رجلك يجب أن تفهمي طباعه جيدا ، وتعرفي ما يحب وما يكره..وتوفري له ما يحب وتبعدي عنه كل مايكره ، ويجب أن تمتثلي لاوامره ونواهيه فالرجال يحبون «الامارة» واعتقد ان هذا دورهم الطبيعي رغم المساواة التي نتمتع بها في أمريكا

ويجب أن يحس الرجل في كل وقت بحبك له، فليس في الدنيا شعور الذ ولا أحب اليه من ان يشعر بأن هناك مخلوقة تتنفس من أجله ، ويدق قلبها له ...

•

هذه هي وسائل الجاذبية الحقيقية ، وهي وسائل لاتزول اذا تقدم بك العمر ، بل تصقـل وتزيدها التجربة نجاحا وتوفيقا ، اما وسائل الجاذبية «السينمائية» فهي قشور تتلاشى اذا تقدمت بك السن ، وتعودين سافرة للحقيقـة المرة !

كلام في الهواء

النظـام الجديـد

الابتكار .. ثم الانتاج .. ثم التنفيذ

هذه هي المراحل الثلاث التي بني عليهـا التنظيم الجديد للاذاعة ، الذي اوشك أن يخرج الى النور

فقد اتضح ان من اكبر العيوب في نظام الاذاعة الحالي ، اختلاط هذه العمليات الثلاث بغير تخصص ، ولهذا عمد التنظيم الجديد الى انشاء مراقبة للبرنامج الاول ، وهو البرنامج الشعبي، ومراقبة للبرنامج الثاني ، وهو البرنامج الثقافي، ثم مراقبة للانتاج

وستكون مهمة المراقبتين الاوليين ، في أولى مراحلها ، هي التفرغ لابتكار البرامج ، ورسم خطوطها واهدافها ، على ان تكلف بانتاجهـا مراقبة الانتاج ، التي تقوم باستدعاء الفنانين الكفيلين بتحقيق هذه الخطوط والاهداف ، من محدثين ومؤلفين ومطربين وممثلين وموسيقيين، ومتى تم الانتاج ، سلم الى المراقبتين الاوليين لمراجعته وتنسيقه وتنفيذه

•

ولهذا النظام الجديد مزايا ظاهرة ، أولاها انه يعفي موظفي البرنامجين الاول والثاني من الاعمال الادارية ، كالعقود والميزانيات والاتفاقات والاتصال بالفنانين وما الى ذلك ، ليتفرغوا للابتكار ورسـم الخطـوط والاهداف دون التفاصيل، وبهذا تتجدد الاذاعة

ثم أن موظفي مراقبة الانتاج سـيتفرغون للانتاج ، أي انهم سيتلقون التعليمات من العقل المفكر ، ليكونوا هم الروح التي تحس بمـا يريد العقل فتتجاوب معه وتعطيه مايريد

ومن شأن هذا النظام ، أن ينتقد العقل - وهو المراقبتان الاوليان - أسلوب الروح - وهي مراقبة الانتاج - في وسائل انتاجها ، كما تنتقد الروح اسلوب العقـل في وسائل تفكيره ، والكسب هنا للمستمع بغير شك ، فان من شأن هذا النقد المتبادل الدائم أن ينتهي الامر الى تقديم خير البرامج التي لايجد العقل ولا الروح سبيلا الى نقدها

•

ومن طبيعة هذا النظام أنه اقتصادي ، ولهذا اخذت به بعض دور الاذاعة الكبرى التي تتوخى الاقتصاد ، كالاذاعة السويسرية ، اذ أن هناك مراقبة واحدة تقوم بتغذية البرنامجين بالاحاديث والاغاني والموسيقى والتمثيليات وجميع انواع البرامج ، بدلا من أن يكون لـكل برنامج من البرنامجين موظفوه المختصون بالانتاج له وحده

وهذا من الزم الامور في عهد تنهض فيـه الدعوة الى التقشف

•

والى جانب هذا ، أرادت الاذاعة أن تسلم من الهوى ، وتجنب نفسها أقاويل الناس ، فعهدت الى لجان مشكلة من المع الاخصائيين ، كل في فنه ، بوضع الخطوط الرئيسية للبرامج ، واختبار الاصوات واختيار الاسماء

من ذلك انها شكلت لجنة مؤلفة من الاساتذة فكري اباظه واحمد زكي وحسين كامل سـليم ومحمد فريد أبو حديد واحمـد رامي ، لرسم السياسة الثقافية للاذاعة ، واختيار الاسـماء الصالحة

ولجنة أخرى مؤلفة من الاساتذة الشعراء : احمد رامي وبيرم التونسي ومحمد الاسمر لمراجعة نصوص الاغاني واختيار الممتاز والجيـد جدا منها ، ورفض ما دون ذلك

وهناك لجنة للشؤون الدينية برئاسة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت

ولجنة للتحكيم في الشؤون الغنائية والموسيقية

وينتظر تشكيل لجنة للتمثيليات ، من بعض كبار رجال المسرح

•

وبمثل هـذه التنظيمات التي تعطي القوس باريها، تسلم الاذاعة من الهوى وتنجو من الاقاويل وتتفرغ لاداء رسالتها في نور الحق ووضح النهار

« هوائي »

الكواكب
العدد ١١٢
١٩٥٣/٩/٢٢

AL KAWAKEB
No. 112
22-9-1953